الاثنين 28 كانون الأول 2015
العدد 2775 السنة العاشرة
lundi 28 Décembre 2015 nº 2775 10ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

مقابلة

الحركة الاسلامية في نيجيريا
الوهّابية تستهدفنا

12

إسرائيل مستنفرة من «الساحات المفتوحة» لانتقام المقاومة

نصرالله يحسم: الردّ قيد التنفيذ [2]

تصفية علّوش أسوار دمشق ترتفع

[9 ـ 8]

يحمل اغتيال زهران علوش في طياته رسائل متعددة قد تنعكس سياسياً وميدانياً (أ ف ب)

لبنان

موسكو والرئاسة
التفاهم مع حزب الله شرط أي حلّ

04

04
تقرير
رحيل علي عيد
العلويون بلا زعيم

06
تقرير

موظفو المصارف يشكون خرق عقد العمل الجماعي

10
اليمن
اتفاق سعودي إماراتي على تنظيم الخلاف في الجنوب

13
العراق
سيطرة شبه كاملة على الرمادي

قضية اليوم

نصرالله: قرار الردّ قيد التـ

أكّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن «التهويل الإسرائيلي لن يجدي نفعاً»، الردّ على جريمة اغتيال الشهيد سمير القنطار «قادم لا محالة أياً تكن التبعات والتهديدات... والمسألة أصبحت في يد المؤتمنين الحقيقيين على دماء الشهداء»، داعياً الإسرائيليين إلى «أن يقلقوا عند الحدود، وفي الداخل والخارج»

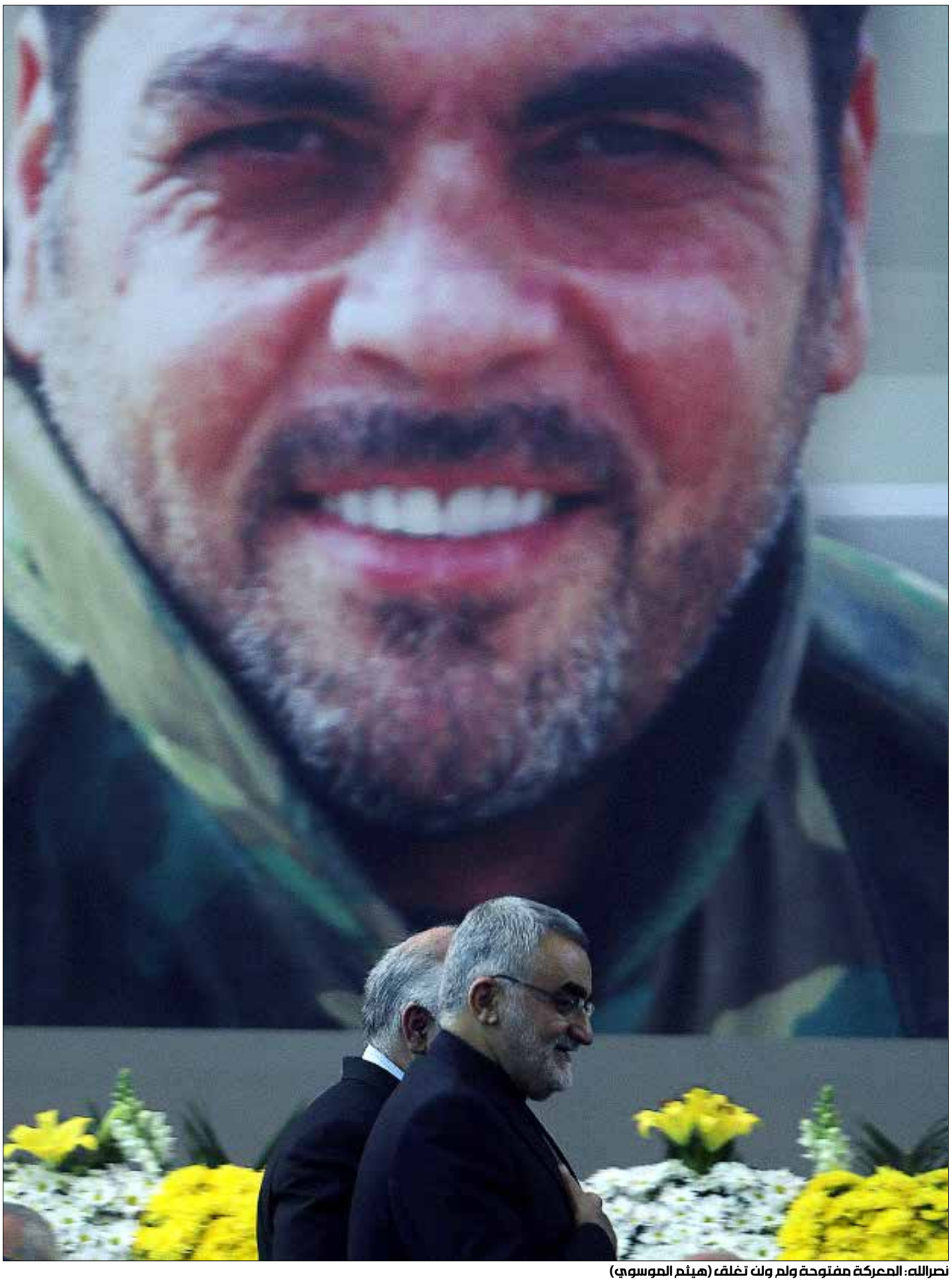

نصرالله: المعركة مفتوحة ولم ولن تغلق (هيثم الموسوي)

شدّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على أن الردّ على اغتيال الشهيد سمير القنطار «آتٍ لا محالة»، وأن على الاسرائيليين «أن يقلقوا عند الحدود، وفي الداخل والخارج». وأكّد أن «التهويل علينا كما حصل في الأيام القليلة الماضية لن يجدي نفعاً ولن يمسّ بإرادتنا وتصميمنا». وقال: «قرارنا حاسم وقاطع منذ الأيام الأولى، والمسألة أصبحت في يد المؤتمنين الحقيقيين على دماء الشهداء ومن نصون بهم الأرض والعرض والباقي يأتي»، و«إذا كان هناك أحد أخطأ أو يخطئ بالتقدير فهو الإسرائيلي لا نحن». وحسم نصرالله بأن «كل التهويل والتهديد الاسرائيليين لن يمسّ بإرادتنا وتصميمنا على العمل، مهما تكن التبعات. وأقول للصديق وللعدو، مهما تكن التبعات والتهديدات، التي لا نخافها، فنحن لا نستطيع ولا يمكن أن نتسامح مع سفك دماء مجاهدينا وإخواننا على يد الصهاينة في أي مكان في هذا العالم».

وفي ذكرى أسبوع القنطار في قاعة «مجمّع شاهد» أمس، سأل نصرالله الاسرائيليين: «إذا كنتم تستهينون بسمير القنطار فلماذا يخيفكم دمه إلى هذا الحد؟ وإذا

القنطار: بذور المقاومة ستزهر في الجولان

أكّد الزميل بسّام القنطار أن «سمير القنطار عاد الى فلسطين مع بذور المقاومة التي زرعها في القنيطرة وستزهر وتثمر في الجولان السوري المحتل». وفي الاحتفال الذي أحيته المقاومة وعائلة عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية الشهيد سمير القنطار في مجمع شاهد التربوي، في ذكرى مرور أسبوع على استشهاده، قال شقيق الشهيد إنه «لأول مرة أقف بينكم بعد انضمام عائلتي الى عوائل الشهداء، هذه العائلة التي انضمت منذ زمن بعيد الى عوائل الأسرى، وكانت طوال ثلاثين عاماً محتسبة صابرة منتظرة عند رصيف الحرية، وها نحن اليوم بالارادة الصلبة نفسها والعزيمة التي لا تعرف اليأس، نزفّ شهيداً على درب المقاومة، مرتحلاً عن هذه الدنيا الفانية»، مضيفاً أن «سمير لم يستوحِش طريقَ الحق لقلةِ سالكيهِ»، و«هو العارف لهذا الطريق الذي عبره في زورق مطاطي صغير من بحر مدينة صور إلى مغتصبة نهاريا التي تحررت في ليلة 22 نيسان 1979 ، نعم لا يهم كم من الوقت بقي شاطئ نهاريا حرا في تلك الليلة ، لكن المهم ان سمير القنطار قد رفع حينها راية فلسطين عاليه خفاقة». وأكّد القنطار أن «أدواراً عدة رسمت لسمير القنطار قبل تحرره وبعدما عاد منتصرا مع أسرى الوعد الصادق في عملية الرضوان وأيقونتها القائد الشهيد الحاج عماد مغنية وتنفيذا للعهد والوعد الاصدق لسيد المقاومة السيد حسن نصر الله: نحن قوم لا نترك أسرانا في السجون». وقال إن سمير «كان واضحاً في خياراته، لن اتقاعد! قالها بوضوح لكل من سأله عن مستقبل حياته بعد الأسر. سبع سنوات في رحاب الحرية، كان سمير فيها منخرطا بكليته في العمل المقاوم داخل لبنان. وحين لاحت بشائر تأسيس جبهة مقاومة في الجولان السوري المحتل، كان اول الوافدين، كان سمير القنطار على رأس لائحة أهداف العدو. ست مرات حاول اغتياله بغارات صاروخية وعبوات ناسفة، بالرصد والمراقبة والترصد الأمني والعسكري في لبنان وسوريا، الى ان كانت العملية الجبانة في جرمانا التي قضى فيها شهيداً الى جانب رفيقيه الشهيدين فرحان شعلان وتيسير نعسو».

وختم بالقول: «سمير عاد إلى فلسطين مع الدماء الزكية التي تسقط في مواجهة الإرهاب التكفيري في سوريا، صديق اسرائيل واذنابها في ممالك الرمال، وجيش لحدها في الشام التي ستُكنس من أعداء التاريخ الذين لن يجدوا لهم موطئ قدم في مستقبلنا. سمير القنطار عاد الى فلسطين مع بذور المقاومة التي زرعها في القنيطرة وستزهر وتثمر في الجولان السوري المحتل».

نفيذ

كنتم تستهينون بمقاومة سمير القنطار فلماذا يخيفكم تهديدها إلى هذا الحد؟ وإذا كانت قراءتكم للمقاومة وإنشغالاتها وأولوياتها صحيحة، فلماذا أنتم مرتعبون إلى هذا الحد؟»، لافتاً الى أنه «عند الحدود من الناقورة من البحر، إلى مزارع شبعا إلى جبل الشيخ، الى آخر موقع إسرائيلي في الجولان المحتل، جنود العدو وضباطه وآلياته كالجرذان المختبئة في جحورها (...) وعلى الإسرائيليين أن يقلقوا كما هم قلقون الآن، عند الحدود وفي الداخل والخارج». وأكّد أن «هذه معركة مفتوحة، لم تغلق ولن تغلق في يوم من الأيام. ولا يمكن لحساب القدس وفلسطين ومجازر دير ياسين وقانا وسيل شهدائنا وشهداء بقية الفصائل وشعبنا وبقية الشعوب أن يُغلق عند منعطف طريق أو عند محطة تهديد».

وتحدث نصرالله عن صفات القنطار الذي «أضحى مدرسة ورمزاً»، والذي «اختار طريق المقاومة منذ صباه. وهو يعبّر عن جيل من الشباب الواعي الذي آمن بفلسطين وقاتل على طريقها منذ انطلاقته في صفوف المقاومة الفلسطينية وحتى شهادته في صفوف المقاومة الإسلامية على أرض سوريا». وقال إن القنطار كان يحمل «صِفة الإستعداد للتضحية بلا حساب وبلا حدود»، وهو قضى «ثلاثين عاماً في الأسر، لكنه لم يتراجع ولم يساوم أو يضعف أمام سجانيه». وقال إن القنطار بعد إطلاقه «كان يستطيع أن يعيش حياته الطبيعية، لكنه قال: أريد أن أكون مقاتلاً مقاوماً عسكرياً في هذه المقاومة، وطلب أن يلتحق بدورات عسكرية ليرفع كفاءاته... إلى أن حصلت تطورات سوريا وانفتح المجال لانطلاقة مقاومة شعبية سورية، فطلب الالتحاق بالإخوة المقاومين في سوريا».

> الإسرائيلي يخطئ التقدير، والتهويل لن يجدي نفعاً ولن يمسّ بإرادتنا وتصميمنا

> المقاومة في الجولان تقلق الإسرائيلي وتدفعه إلى المغامرة بخرق قواعد الاشتباك

ولفت نصرالله الى أن الاسرائيلي «منذ اللحظات الأولى التي أشار فيها الرئيس بشار الأسد إلى فكرة مقاومة شعبية في الجولان أو عند الحدود السورية، تعاطى بحساسية مفرطة مع هذا المشروع»، كما كان «يتعاطى بتوتر عالٍ جداً وبرد فعل غير متناسب مع أي عمل بسيط يحصل في تلك الجبهة، لأنه يريد أن يئد هذه المقاومة السورية وهذا المشروع المقاوم في مهده، لأنه يدرك ماذا يمثّل مشروع مقاومة شعبية سورية في مجمل الصراع القائم مع العدو الإسرائيلي»، وأن «هذا المشروع يمكنه أن يعيد طرح الجولان بقوة على خارطة المعادلة السياسية والإعلامية والشعبية والوجدانية على مستوى العالم وعلى مستوى المنطقة في الوقت الذي يريد فيه العدو الصهيوني أن تصبح هذه الأرض نسياً منسياً». وأشار الى أن الاسرائيلي «يحاول أن يلبس المقاومة في الجولان أو عند الحدود السورية لبوساً إيرانياً»، مؤكداً أن ما جرى ويجري على هذه الجبهة «منذ اليوم الأول هو إرادة سورية وإرادة سوريين، وكان لسمير وبعض الأخوة الذين استشهدوا قبل عام في منطقة القنيطرة دور المساندة والمساعدة ونقل التجربة والوقوف إلى جانب هذه المقاومة الفتية التي تعلق عليها الآمال ويخشاها العدو. ولذلك نجد أن مستوى التهديد الإسرائيلي عالٍ جداً عندما يتصل الأمر بهذه المقاومة هناك». وعزا حساسية الاسرائيليين في التعاطي مع الجولان الى أن العدو «لا يريد أن يفتح باباً من هذا النوع، بعدما بذل وما زال يبذل جهوداً عند الإدارة الأميركية وعند حكومات غربية للحصول على اعتراف دولي بضم الجولان إلى دولة الاحتلال». ورأى أن «من يتطلع إلى الجولان بهذه الطريقة، ومن يدرك قيمته الاستراتيجية عسكرياً وأهميته مائياً لن يتحمل حتى الحديث عن مقاومة سورية في الجولان أو عند الحدود مع الجولان. ولذلك كانت جريمة سمير القنطار». ورأى ان الاسرائيلي «يتصرف في هذا الملف بحساسية وهو تجاوز كل الضوابط وقواعد الاشتباك بقصف جرمانا ليقتل سمير وإخوته الذين كانوا معه، لأنه يرى أن هذا الموضوع على درجة عالية من الأهمية ويستحق هذا المستوى من المغامرة».

وقال نصرالله إنه في «المعركة القائمة منذ 67 عاماً، الاسرائيلي يريد أن يوصلنا إلى أن هذا الكيان باق»، داعياً الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين وبقية شعوب المنطقة إلى «ألا تنتظروا شيئاً، لا من مجلس أمن دولي ولا مجتمع دولي ولا من عرب. لا عاصفة حزم ولا إعادة أمل ولا من تحالف إسلامي عسكري، أو ائتلاف دولي لمكافحة الإرهاب (...) ما يجب أن نتنظروه من الأنظمة العربية هو ما شاهدتموه خلال 67 عاماً: تكريس اليأس لا إعادة الامل، عواصف الوهن والضعف والتخلي والتراجع والخذلان». وأكّد أن «مدرسة المقاومة ومدرسة سمير القنطار تقول: المقاومون، شعب المقاومة، لا مكان لديهم لأي يأس. وشباب فلسطين اليوم يعبّرون اليوم عن هذه الحقيقة». ولفت نصرالله الى أن هناك منطقين «أحدهما يقول: إسرائيل قدر لا مفر منه، ويجب أن نتعاطى مع هذا القدر بمنطق الإستسلام، وآخر يقول إن إسرائيل ستزول من الوجود حتماً»، مؤكداً أن «الثاني منطقي لأنه بناءً على تجارب التاريخ، أي قوة إحتلال طوال التاريخ في النهاية ستزول ولو كانت جزءاً من إمبراطورية عظمى». وقال إن «المقاومة في لبنان وفلسطين، بإمكانات متواضعة، استطاعت أن تصنع الإنتصارات من عام 1985 إلى عام 2000، إلى 2006، إلى تحرير قطاع غزة، إلى الصمود في مواجهة الحروب الإسرائيلية. المنطق، والسنن، القوانين، والمعادلات الطبيعية تقول: هذا كيان إلى أفول، إلى زوال». وأكّد أن «النقيض الطبيعي للمشروع الصهيوني هو بقاء الفلسطينيين في أرضهم، حتى ولو لم يقوموا بأي شي. هذا هو أساس المقاومة وعنوانها، وإلا لضاعت القضية. ومسؤولية الأمة أن تساعد الفلسطينيين ليبقوا في أرضهم». وشدّد على أن «الأمل بالتأكيد اليوم أكبر من أي زمان مضى بفعل انتصارات المقاومة في لبنان وفلسطين خلال السنوات القليلة الماضية».

(الأخبار)

إسرائيل: تهديداتنا لم تجدِ نفعاً

من ذكرى اسبوع الشهيد القنطار (هيثم الموسوي)

يحيى دبوق

بدت إسرائيل، أمس، بعد كلمة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، في أسبوع الشهيد سمير القنطار، في حالة صدمة وإرباك. إعادة التأكيد على الالتزام بالرد «مهما كانت التبعات»، كانت كافية لدفع المسؤولين الاسرائيليين الى الانكفاء، بعد يومين من التهديد والوعيد.

الصمت الرسمي، بعد كلمة نصرالله، قابلته تغطية إعلامية إسرائيلية لافتة، إذ تسابق المحللون والمعلقون في مختلف وسائل الاعلام على تحليل مضمون الكلمة وأبعادها، مع شبه إقرار بأن إسرائيل أخطأت في تقدير ردّ فعل حزب الله. وكان التشديد لافتاً على عبارتَي «مهما كانت التبعات»، وان على إسرائيل أن «تقلق على الحدود وفي الداخل والخارج».

تحت عنوان «إسرائيل تستعد ونصرالله يهدد»، لفتت القناة العبرية العاشرة الى أنه للمرة الثانية في أقل من أسبوع، يعود نصرالله ويؤكد على الرد، وفي ذلك رسالة الى اسرائيل بأن كل التحذيرات والتهديدات لا تجدي نفعاً. وأشارت الى أنه سواء أحبّت اسرائيل ذلك أو لا، فإن «نصرالله يعرف كيف يخطب وكيف يهدد. والسؤال هو: ما الذي سيفعله عملياً؟ التقديرات تشير الى أنه سيرد، بل ويمكن أن يكون الردّ في الجولان نفسه (...) في إسرائيل لم يفهموا أهمية سمير القنطار من ناحية حزب الله. نصرالله ألزم نفسه بالرد، والرد سيأتي».

القناة الثانية أشارت الى أن «نصرالله لا يريد أن يسمع التهديدات والتحذيرات والتلميحات الاسرائيلية بأنه سيدفع ثمناً باهظاً إذا قام بالانتقام». وأضافت: «نصرالله ردّ على وزير الامن موشيه يعلون، وعلى تهديدات أخرى سمعها من اسرائيل، ولسان حاله يقول: أنا ألزم نفسي علناً بالرد. والسؤال يبقى فقط حول كيف وأين؟».

وأشارت القناة الى أن حزب الله يتابع كل ما يحدث في إسرائيل، «ولديهم منظومة كاملة متكاملة لرصد الوضع في إسرائيل وتصريحات ومواقف المسؤولين فيها، وصولاً الى تتبع مواقع التواصل الاجتماعي ورصد شبكات المحادثة مثل الواتساب وغيره. ونصرالله يطّلع يومياً، وربما كل نصف يوم، على ما يقال ويحدث في اسرائيل».

وكان يعلون قد استبق أسبوع الشهيد القنطار بجملة تهديدات لحزب الله وأمينه العام. وحذّر في حديث الى القناة الثانية من الرد وتبعاته، وقال: «أنا لا أريد أن أتحدث عمّن اغتاله (القنطار) أو لم يغتله. لكن من فعل ذلك عرف جيداً من هو سمير القنطار»، وأكّد «أننا نتعامل بجدية مع مسألة الرد. لكن آمل أن يكون حزب الله قد تعلم من حرب لبنان الثانية، وأنه لم يقدّر في حينه ردّنا بشكل جيد». وأضاف: «لقد تبنّى (نصرالله) القنطار، وهو بذلك يتبنّى المسؤولية عن خمس عمليات ضد إسرائيل في الجولان، ولهذا السبب فليُعد حساباته، وليُعد الايرانيون أيضاً حساباتهم، وهم الذين يحاولون فتح جبهة في الجولان».

وسبق كلام يعلون كلام لرئيس أركان الجيش الاسرائيلي غادي ايزنكوت أكّد فيه أن اسرائيل قادرة على مواجهة التهديدات المقبلة من الشمال وأي تهديدات أخرى.

وإضافة الى كلام يعلون وايزنكوت، أولى الاعلام العبري تقرير صحيفة «القبس» الكويتية أهمية واسعة، الى حدّ كاد يكون تبنّياً مباشراً لما ورد فيها. وعدّ المحللون تقرير الصحيفة، الذي نقل تهديداً مباشراً عبر «دبلوماسيين غربيين بأن إسرائيل ستشنّ حرباً في حال ردّ حزب الله»، أنه جزء من التهديدات والرسائل المرسلة الى الحزب لثنيه عن الرد.

بعد كلمة نصرالله أمس، كان الجامع المشترك لدى وسائل الاعلام العبرية ومعلقيها، وسط صمت رسمي، خطأ التقديرات الابتدائية لتل أبيب التي يبقى عليها أن تنكفئ وتمنع جنودها ومستوطنيها من الظهور العلني على الحدود، علّها تحدّ من خسائرها المرتقبة، لأن «الردّ آت وحتمي»، و«مهما كانت التبعات».

جمعية التعليم الديني الإسلامي

تعلن عن تنظيم دورة لإعداد معلّم تربية دينية

يستمر استقبال الطلبات حتى 15/1/2016

يوميًا من الساعة التاسعة وحتى الثانية بعد الظهر

ما عدا يومي الجمعة والأحد.

في مراكز الجمعية بيروت – البقاع – الجنوب.

للاستعلام المديرية العامة – دائرة الموارد البشرية.

بيروت: حارة حريك – قرب ثانوية المصطفى ﷺ

03/223520 – 01/556750

للمزيد من المعلومات زوروا موقع جمعية التعليم الديني الإسلامي:

www.islamtd.org

تقرير

موسكو على خطّ الرئاسة: التفاهم مع حزب الله شرط أي حلّ

«أي حل في لبنان يحتاج الى تفاهم مع حزب الله». ويتطلّب الأخذ برأي الحزب وميشال عون. هذه هي خلاصة الموقف الروسي كما نقله زوار لموسكو. فيما تؤكّد مصادر أن مبادرة سعد الحريري بتسمية النائب سليمان فرنجية للرئاسة دخلت في «موت سريري»

وفيق قانصوه

باستثناء البطريرك الماروني بشارة الراعي، والفاتيكان وفرنسا من خلفه، يكاد التسليم يكون تاماً، وعاماً، بأن «مبادرة» الرئيس سعد الحريري بترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية باتت في «خبر كان». عدم الانتقال من الهمس باسم فرنجية الى الجهر به تعبير عن «موت سريري للمبادرة»، على ما تؤكّد مصادر مطلعة. وهي، بحسب المصادر، «ماتت منذ أن انحرفت عن المسار الذي وضعه لها الحريري: في 16 الشهر الجاري يُنتخب فرنجية رئيساً، في 17 منه يُكلّف الحريري تشكيل الحكومة، وبين 18 و20 تُجرى الاستشارات النيابية لينطوي العام على الحريري رئيساً مكلّفاً».

وبعدما لم تتطابق حسابات الحقل والبيدر، يمكن تسجيل الآتي:

على جبهة 14 آذار:

ـ لن تغامر الرياض بإعلان التسمية إذا لم يكن نجاح التسوية مضموناً. التريث السعودي واضح: رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع لا يزال على موقفه ولم ترم الرياض بثقلها لتغييره.

ـ لا يزال الحريري يبدي حماسة لمبادرته ويعوّل على الضغوط الدبلوماسية لبث الحياة فيها. لا يتوقع أحد أن يخرج الحريري بنفسه لنعي مبادرة هو صاحبها. ولكن، بالقدر نفسه، لا يتوقع أن يمضي، كما كان مخططاً، إلى تبنّيها علناً، للأسباب السعودية نفسها: المملكة لا تسمّي لتفشل. في الأثناء يعتمد استرتيجية «الأحاطة الدائمة» لفرنجية بكل المستجدّات، سواء بالاتصالات الهاتفية المباشرة أو عبر مساعديه، لعدم إحباط الأخير.

ـ النائب وليد جنبلاط، أحد «الآباء» الروحيين للمبادرة، تنقل المصادر عنه تلميحات الى «أننا أدّينا واجبنا بترشيح فرنجية وماضون فيه... ولكن الى متى؟»، علماً بأن جنبلاط لم يسحب بعد من التداول اسم مرشحه «الحيادي» هنري حلو. ورغم تأكيد أوساط زعيم المختارة أنه لم يسقط ورقة فرنجية، كانت لافتة، أمس، إشارة الوزير السابق غازي العريضي الى أن ترشيح زعيم المردة «تسوية لا يمكن أن تمر حالياً»!

ـ حراك متصاعد لـ«متطرفي المستقبل» في وجه المبادرة. بعد أشرف ريفي، أكد النائب أحمد فتفت، بعد زيارته جعجع الأسبوع الماضي، أن «لا اسم مقدساً، وإذا كانت هناك طروحات بديلة فأهلاً وسهلاً». وأمس، توّج الرئيس فؤاد السنيورة مواقف هؤلاء، في حضور جعجع نفسه، بالتأكيد أن «انتفاضة 14 آذار لا تزال حاجة وطنية»، مستعيداً كل مفردات قاموس العداء لحزب الله، الحليف للمرشح الحريري المفترض!

في المقلب الآخر، تبدو أطراف 8 آذار في «عالم آخر». هنا، العين على التطورات الميدانية في الاقليم:

> **روزنامة الحريري: انتخاب فرنجية في 16 الشهر وتكليفه رئاسة الحكومة في 17 منه**

موازين القوى في العراق وسوريا واليمن تنقلب بشكل واضح لمصلحة المحور الذي تنضوي هذه القوى فيه. انقلابات كبيرة متوقّعة في الميدان في الأسابيع المقبلة، خصوصاً في سوريا، ستكون لها انعكاسات كبيرة لبنانياً. إذا كانت تطورات الفترة الماضية أجبرت الطرف المقابل على قطع نصف المسافة والتسليم بقبول ترشيح فرنجية ـ حليف إيران وسوريا ـ الى الرئاسة، فإن تطورات الفترة المقبلة قد تجبره على اجتياز القسم المتبقّي والقبول بميشال عون رئيساً. وفي الغضون، لا أحد في وارد إعطاء الحريري الحكم كله مقابل رئاسة باتت في جيب 8 آذار.

في الرابية ارتياح و«ثقة زائدة بالنفس» مبنية على قراءة التطورات الميدانية في دول الجوار، وأساساً على «ثقة مطلقة» بالتحالف مع حزب الله وبالأبعاد الاستراتيجية لهذا التحالف. قادمون من موسكو، أخيراً، نقلوا الى الرابية أن الروس مع «ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية»، لكنهم مقتنعون بأن «أي حل، سواء منّا أو من الأميركيين، يحتاج الى التفاهم مع حزب الله». وهم يتفهّمون أهمية «السلة المتكاملة»، بما فيها قانون الانتخاب، وضرورة الأخذ برأي الحزب وعون في أي حل. لـ«الروس الجدد» كلمتهم في لبنان الذي بات جزءاً من أمنهم الاستراتيجي منذ طلبهم تحويل خطوط الطيران من مطار بيروت وإليه، وسط صمت أميركي. أما الحماسة الأوروبية، وضمناً الفاتيكانية، لانتخاب «أي رئيس»، فلا يُعوّل عليهما «بعد العجز عن الوقوف في وجه تصفية المسيحيين في سوريا والعراق».

خلاصة المبادرة، بحسب وصف مصادر في 8 آذار، أنها أُريد لها أن تكون «ضربة معلّم» حريرية... لكنها «علّمت» في 14 آذار أكثر مما فعلت في 8 آذار. الفريق الأخير احتوى الأمر: أفشل عون مفاعيل «الإسفين» الذي أُريد دقّه في العلاقة بينه وبين المقاومة، ولم ينسق الحزب بعواطفه مع فرنجية، ولا انساق الأخير بعيداً في التغريد خارج سرب فريقه السياسي. لا بل أن عيد الميلاد كان مناسبة للتواصل بين الرابية وبنشعي.

أما في المقابل، فالمفاعيل تكاد تكون كارثية:

ـ شرخ عميق في العلاقة بين الحريري وجعجع يحتاج لحمه الى أكثر من حضور رئيس القوات في مسجد الأمين في وسط بيروت أمس. أيّاً يكن غزل السنيورة بـ«رسالة» 14 آذار، لن تبتلع القاعدة القواتية، بسهولة، الإهانة التي وجّهها تيار المستقبل لقيادة المكوّن المسيحي الأساسي في هذا الفريق.

ـ إسقاط شعار لا رئيس من 8 آذار، بعدما سقط أي مأخذ لعماد فريق «ثورة الأرز»، تيار المستقبل، على أيّ مرشح تربطه علاقة مع المقاومة وسوريا.

تقرير

رحيل علي عيد: العلويون

عبد الكافي الصمد

لطالما كان النائب السابق علي عيد مثار جدل في حياته، وبقي كذلك بعد رحيله. وهو ما أكّدته، في اليومين الماضيين، التعليقات المتباينة في الشارع الطرابلسي وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، على رحيل الرجل الذي كان له، على امتداد سنوات، الحضور الاجتماعي والسياسي والعسكري الأهمّ في طائفته. وربما لا يختلف اثنان من أبناء الطائفة العلوية في طرابلس وعكار على الدور الذي لعبه عيد في نقل طائفته، ذات الأقلية العددية، من التهميش والحرمان، إلى تحصيل حقوقها ضمن النظام اللبناني.

مع بدايته في العمل السياسي، مطلع سبعينيات القرن الماضي أنشأ عيد حركة الشباب العلوي، جامعاً حوله لفيفاً من أبناء الطائفة، بهدف إيجاد موطئ قدم لها داخل التركيبة السياسية المحلية واللبنانية، مستفيداً من دعم الرئيس الراحل حافظ الأسد، وهو الدعم الذي جعله يصطدم سريعاً مع الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ما أدى عام 1976 إلى اقتحام مسلحين منزله في منطقة جبل محسن وإحراقه، وفراره إلى سوريا.

مع دخول الجيش السوري إلى لبنان منتصف السبعينيات، عاد عيد إلى منطقته واستعاد حركته السياسية، ليصطدم مرة ثانية مع حركة التوحيد الإسلامي بين عامي 1982 و1985، ليجد العلويون في طرابلس أنفسهم في مواجهة مفتوحة مع شريحة واسعة من أبناء المدينة، أخذت بعداً مذهبياً أكثر منها سياسياً، وزادت من حدتها المجزرة التي ارتكبت بحق عدد من أبناء منطقة باب التبانة عام 1986، وُجهت أصابع الاتهام فيها إلى أطراف عدة منهم الحزب العربي الديمقراطي الذي أسسه عيد وترأسه حتى وفاته.

مع انتهاء الحرب الأهلية وإقرار اتفاق الطائف، سجل تعيين عيد نائباً عن طرابلس عام 1991، إلى

المشهد السياسي

الحريري يزخّم مسعاه وغضب عوني ـ قواتي على الراعي

لم تمنع عطلة عيد الميلاد وعطلة نهاية الأسبوع الرئيس سعد الحريري من استكمال «تزخيم» مسعاه لدعم ترشيح النائب سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية، في وقت ينسجم فيه خطاب البطريرك بشارة الراعي مع المسعى الحريري، مخلّفاً امتعاضاً قواتياً وعونياً تمثّل في غياب رئيس تكتّل التغيير والاصلاح النائب ميشال عون ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع عن تهنئة الراعي بالميلاد. ومن ذكرى اغتيال الوزير السابق محمد شطح أمس، عادت قوى 14 إلى الخطاب القديم ـ المتجدّد على لسان الرئيس فؤاد السنيورة، في حضور جعجع، بالهجوم على حزب الله، والتأكيد على «مشروع 14 آذار ووحدتها».

وعلمت «الأخبار» أن الحريري يعمل على توسيع دائرة المؤيدين لفرنجية، خصوصاً في الوسط النيابي المسيحي. فبعد الغداء الذي جمع زعيم المردة بالنائب بطرس حرب الأسبوع الماضي، أجرى النائب روبير غانم اتصالاً هاتفياً بفرنجية أبلغه فيه دعمه، لكنه أوضح أنه لن يدعمه علناً قبل اكتمال المسعى لأسباب تتعلق بقاعدته الانتخابية المسيحية في البقاع الغربي. وأشارت المعلومات إلى أن الحريري لا يزال يواصل اتصالاته في شأن ترشيح فرنجية، وأن بكركي ليست بعيدة عن هذه الاتصالات. وفيما حاول الراعي، في عظة الأحد أمس، التمييز بين دعمه المسعى واسم الشخص المطروح، أكد عدد من زوار بكركي في اليومين الماضيين أن البطريرك الماروني في صدد الإعداد لخطوة متقدمة لدعم المسعى، وأنه أكّد أمام زواره اقتناعه بأنه مدعوم دولياً. وفيما لم تتضح طبيعة خطوة الراعي، عُلم أنه حاول عقد لقاء للأقطاب الموارنة الأربعة، لكن عون وجعجع، بحسب المعلومات، أسقطا فكرة الأقطاب الأربعة التي «لم يعد لها وجود في حساباتهما، لأن جعجع أعلن ترشيحه وعون أعلن ترشيحه فقط قبالة جعجع، ما يعني حصر الأمور الرئاسية بينهما». وترك غياب عون وجعجع عن بكركي لمعايدة الراعي أسئلة عدّة، لا سيّما أن جعجع حضر إلى مسجد محمد الأمين في وسط بيروت للمشاركة في ذكرى اغتيال شطح، وبعد المقدمة النارية لقناة «أو. تي. في.» قبل يومين ضد الراعي.

واستكمل السنيورة في كلمته أمس ما دأب على طرحه دائماً على طاولة الحوار من انتقادات لدور حزب الله وسلاحه ومشاركته في الحرب السورية، لكنّه أفرد جزءاً كبيراً من خطابه للحديث عن «وحدة فريق 14 آذار» و«ضرورة الوفاء للمشروع والوفاء للشهداء»، و«مسؤولية التخلي عن المشروع تعني أن تضحية محمد شطح وجميع شهداء ثورة الارز ذهبت سدى». وأشار إلى أن «انتفاضة الشعب اللبناني في الرابع عشر من آذار 2005 لا تزال هي الخزان الذي نتزود منه بالوقود الدافع والداعم لتطلعاتنا وآمالنا في مستقبل لبنان».

وبدا كلام السنيورة بحضور جعجع، الذي عبّر قبل نحو أسبوعين عن تمسّكه بوحدة 14 آذار ومعانيها خلال حفل توزيع بطاقات لمنتسبين جدد للقوات، بمثابة «تذكير» للحريري بالانقسام السياسي الذي غلّف السنوات العشر الماضية، بين 8 و14 آذار، وأن هذا الانقسام لا يزال قائماً حول العناوين ذاتها، في ظلّ مسعى الحريري الجديد.

«العقود الأولية» للنفايات هذا الأسبوع

من جهة أخرى، تستكمل اللجنة الوزارية المكلّفة بحلّ أزمة النفايات العمل على تنفيذ قرار مجلس الوزراء بالموافقة على ترحيل النفايات إلى الخارج، مع استمرار تكدّس النفايات في شوارع بيروت وجبل لبنان، والتي وصل حجمها إلى ما يزيد على 100 ألف طن. وقالت مصادر اللجنة لـ«الأخبار» إن «العقود الأولية مع الشركتين الانكليزية والهولندية ستبتّ هذا الأسبوع، وستعلن الشركتان عن الوجهة التي ستُنقل النفايات إليها في تقدير مبدئي منتصف الشهر المقبل أو نهايته»، وإنه «يجري العمل على تأهيل معملي العمروسية والكرنتينا».

بدورها، قالت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي لـ«الأخبار» إن «اعتراض التيار الوطني الحر على مسألة النفايات معروف الأسباب، والتيار يعلم أن هذا هو الحلّ الوحيد المتاح بعد امتناع الجميع عن تأمين مطامر للنفايات في المناطق، لا سيّما التيار الوطني الحر الذي لم يستطع أن يؤمّن أي مطمر في المتن أو جبيل أو كسروان، وهي المناطق الأكثر تضرّراً من النفايات». وقالت المصادر إن «موقف النائب وليد جنبلاط من موضوع ترشيح فرنجية يزعج العونيين، وكذلك اعتراضنا على قانون استعادة الجنسية، لكن الأهم هو أن مسألة أموال البلديات مرّت في مجلس الوزراء بشكل طبيعي، وليس في مجلس النواب كما يفضّل التيار الوطني الحر، ولم يستطع العونيون أن يظهروا كأنهم حققوا إنجازاً في هذه المسألة».

حسابات الحقل الحريري لم تتطابق مع حسابات البيدر (هيثم الموسوي)

ـ صعوبة العودة الى نغمة المرشح الحيادي بعدما أقرّ الحريري بأن شرعية التمثيل المسيحي في النظام تتأتّى من انتخاب رئيس قوي.
ـ قطع الشك باليقين بأن ليس لدى الأكثرية النيابية الحالية القدرة على أن تسمي رئيساً، فضلاً عن القدرة على إيصاله الى بعبدا.
«المبادرة انتهت»، تؤكد مصادر في 8 آذار. «المبادرة لم تنته» تؤكد مصادر أخرى أكثر تفاؤلاً في الفريق نفسه، وتضيف: «بل ستنتهي بترشيح عون بعدما بدأت بترشيح فرنجية»!

تقرير

نقل يعقوب إلى رومية يتفاعل

آمال خليل

قطع أقرباء وأنصار النائب السابق حسن يعقوب طريق ضهر البيدر أمس احتجاجاً على نقله إلى سجن رومية، فيما التحقيقات معه بتهمة خطف هنيبعل القذافي متواصلة أمام قاضي التحقيق في بعبدا. وكانت أسرة يعقوب قد نشرت مكالمة هاتفية قصيرة أجراها معهم من سجنه، وقال فيها: «ما بيقدروا يهزوا كرامتي». القاضي بيتر جرمانوس سيستمع في الجلسة المقبلة إلى سيدة لبنانية تقيم في الخليج، عرّفت عائشة القذافي على فاطمة الأسد التي وصلت يعقوب بالقذافي. مصادر قضائية لفتت إلى أن النيابة العامة التمييزية طلبت الاستماع إلى هنيبعل غداً في ملف مستقل عن قضية الخطف. ورجّحت المصادر أن تكون محكمة الجزاء الدولية استعاضت عن حضور وفد منها إلى لبنان لاستجواب القذافي حول ملفات تتعلق بنظام والده، بالطلب من النيابة العامة استجوابه حول ما تريد.

إلى ذلك، نفى شقيق يعقوب، علي، أن يكون شقيقهما حسين قد غادر إلى الدنمارك هرباً من الادعاء عليه بالمشاركة في خطف القذافي، وأكد أنه سافر لزيارة عائلته، علماً بأن القذافي أعطى أوصافاً مطابقة لحسين أمام فرع المعلومات.

بلا زعيم

جانب عبد الرحمن عبد الرحمن عن عكار، أول دخول رسمي للعلويين في النظام السياسي اللبناني، سياسياً ووظيفياً، وتثبّت هذا التعيين في انتخابات 1992، قبل أن يسقط عيد في انتخابات 1996 و2000 أمام النائب الراحل أحمد حبوس، و2005 أمام النائب الحالي بدر ونوس، رغم حصوله على غالبية شبه مطلقة من أصوات أبناء الطائفة.

هذا الحضور القوي وسط طائفته، رسّخه عيد في سعيه الى إنشاء المجلس الإسلامي العلوي ليكون مجلساً ملياً معترفاً به وبحقوق أتباعه في النظام اللبناني، وهو حضور أكده أيضاً في المصالحة الطرابلسية عام 2008، بعد جولات من العنف، عندما اعترف به الرئيس سعد الحريري زعيماً للعلويين ووقّع معه وثيقة المصالحة.

في هذه الأثناء بدأ عيد يغيب عن الواجهة تدريجاً، تاركاً زمام زعامة الطائفة ومسؤولية الحزب لنجله رفعت، قبل أن يغادر إلى سوريا في آذار 2014 بعد صدور مذكرة توقيف غيابية بحقه بتهمة تهريب مطلوب في تفجيري مسجدي التقوى والسلام في طرابلس في 23 آب 2013، ورفضه المثول أمام القضاء للاستماع لإفادته، وبقي فيها حتى وفاته ودفنه أول من أمس في الجانب السوري من مسقط رأسه بلدة حكر الضاهر.

تشييع عيد عنى، بالنسبة الى غالبية العلويين اللبنانيين، غياب زعيم استنهض الطائفة، وليس مجرد نائب سابق، وهو ما يقرّ به حتى أولئك الذين اختلفوا معه من أبناء طائفته وأبدوا ملاحظات على مواقفه وأدائه. عضو المكتب السياسي في الحزب العربي الديمقراطي علي فضة أوضح لـ«الأخبار» أن عيد «بالنسبة الينا رجل استثنائي، مثله مثل الإمام موسى الصدر بالنسبة الى الشيعة، فهو المؤسس والمناضل والمكافح من أجل طائفته، وسنسعى للحفاظ على إرثه والزيادة عليه ما استطعنا»، مؤكّداً أن نجله رفعت «سيكون «قدّ الحمل وزيادة».

النائب الراحل علي عيد (أرشيف)

مصارف

يواجه عقد العمل الجماعي المبرم بين جمعية المصارف واتحاد نقابات مستخدمي المصارف اتهامات من الاتحاد لادارات المصارف بمحاولات دائمة للتخلّص منه. وتكمن اهمية هذا العقد انه شبه الوحيد المتبقّي من عقود العمل الجماعية التي كانت قائمة في مراحل سابقة، بهدف تنظيم العلاقات بين اصحاب العمل والعمّال في قطاعات مختلفة. ينظّم هذا العقد حقوق وواجبات نحو 23 ألفاً يعملون في 70 مصرفاً مسجلاً على لائحة المصارف العاملة في لبنان

موظفو المصارف يشكون خرق عقد العمل الجـ

ساعات العمل الاساسية اصبحت 53 ساعة اسبوعياً على مدار السنة (هيثم الموسوي)

محمد وهبة

يحدد عقد العمل الجماعي العلاقة بين ادارات المصارف الاعضاء في جمعية المصارف وموظفي المصارف، وهو يجسد نتائج ميزان القوى بين الطرفين، وتمثّل المفاوضات الدورية لتجديده مناسبة لتجديد الاتهامات للطرف الاقوى بمحاولة قضم مكتسبات الطرف الاضعف.
حصيلة تطبيق العقد خلال السنتين الماضيتين، بحسب رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان جورج حاج، اظهرت ان إدارات المصارف «تسعى الى قضم ما لم تستطع قضمه في المفاوضات، ولذلك يرتكب بعضها مخالفات في سبعة بنود اساسية، تتصل بملاكات المستخدمين، سلّم الرواتب، الزيادات، العناية الطبية، دوام العمل، الاستشفاء بعد التقاعد.

> جميع المصارف لم تطبق بند «الاستشفاء بعد التقاعد» المنصوص عليه في العقد

وهي تستنسب تطبيق بعض البنود على موظفين فيما تحرم موظفين آخرين منها، او تطبّق بنوداً دون اخرى على هواها».
وبحسب حاج، تأتي هذه المخالفات على رغم التنازلات التي قدّمها الاتحاد في مفاوضات تجديد العقد الأخيرة، والتي امتدّت لأكثر من سنتين، واضطر المستخدمون خلالها الى تنفيذ اعتصامات واللجوء إلى التحكيم في وزارة العمل «في ظل نوايا كانت قائمة لإلغاء العقد من اساسه».
وأهمية هذا العقد الجماعي، أنه من بين آخر عقود العمل الجماعية في لبنان التي تنظّم علاقة الموظفين بأصحاب العمل، وهو يشمل أكثر من 23 ألف مستخدم لدى المصارف. إلا أن المصارف، بحسب حاج، «تطبّق العقود بدرجات مختلفة، فيما هناك مصرف واحد لا يطبق العقد بشكل كامل».
الخرق الأول يتعلق بالمادة الأولى من العقد التي تنص على تصنيف مستخدمي المصارف بين تقنيين وكوادر. ويلفت حاج الى أن هناك أكثر من 10 مصارف لا تطبق هذا التصنيف، «رغم أنه أدرج في العقد بناء على طلب اللجنة الاجتماعية في جمعية المصارف». عدم تطبيق هذا البند يعني أن هناك مخالفة للمادة التاسعة من العقد التي تحدّد الرواتب الدنيا لملاك المستخدمين سواء كانوا تقنيين أو كوادر. ويعني أيضاً أنه لم يعد بإمكان المستخدمين التدرّج في الرتبة والراتب والحصول على التعويضات المالية بصورة عادلة.
وهناك مجموعة من المصارف تستنسب تطبيق البنود المتعلقة بالزيادات المنصوص عنها في المادة 18 من عقد العمل الجماعي. هذه المادة تنص على أن يحدّد مجموع الزيادات التي تمنح للمستخدمين بنسبة 3% من مجموع رواتب ملاك المستخدمين المدفوعة خلال السنة، وعلى أن تمنح في آخر آذار كحد أقصى بعد مراجعة ملفاتهم الشخصية وتقييم أدائهم ولا يجوز حرمان أحدهم إلا بعد تسجيل عقوبة في ملفه الشخصي. «غير أن المصارف تخالف هذا البند وتطبّق الزيادات في كانون الأول، أي بعد 9 أشهر على المهلة الممنوحة لها في العقد، وهي تربط هذه الزيادة بغلاء المعيشة (اي الزيادة على الرواتب التي تُحدد بمراسيم صادرة عن مجلس الوزراء لكل الخاضعين لقانون العمل)، وبالتالي تمنح المستخدمين زيادة مقسّمة على قسمين: زيادة إدارية وسلفة على غلاء المعيشة». ويقول حاج إن «هذا خرق فاضح لعقد العمل الجماعي، فهذه الزيادة إدارية وليست زيادة غلاء معيشة التي يتوجب على المصارف سدادها عند صدور مرسوم زيادة غلاء معيشة.
المصارف تتهرّب من غلاء المعيشة عندما تسمّي الزيادة الإدارة سلفة على غلاء المعيشة». ويشير الى أن بعض المصارف تستنسب توزيع قيمة الزيادة على المستخدمين فتحرم بعضهم من دون أن يكون في ملفه أي عقوبات، وتعطي بعضهم زيادات صورية، فيما تعطي بعضهم زيادات كبيرة. ويقول حاج ان «هناك أكثر من 15 مصرفاً تتذاكى بهذه الطريقة».
بالنسبة للعناية الطبية، فإن المصارف لديها عقود مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تنصّ على أنها تدفع سلفاً مالية لموظفيها على حساب فواتير العناية الطبية التي يسددونها مع إضافة التقديمات الإضافية المنصوص عنها في العقد الجماعي، ثم تسترّد هذه المبالغ من الضمان. «لكن بعض المصارف استحدث مخالفة فريدة من نوعها، فهي توقفت عن تسديد السلف المالية للموظفين متذرّعة بأنها تخطّت رصيدها في الضمان!»، يوضح حاج.
غالبية المصارف لا تتقيّد بدوام العمل المنصوص عليه في العقد، بل تجبر الموظفين على توقيع عقود مخالفة للمادة 25، التي تنص على أنه «يحدّد دوام عمل المستخدمين في جميع المصارف كما يلي: من الثامنة إلى الرابعة عشرة خلال السنة، ما عدا ايام السبت حيث يحدد الداوم من الثامنة إلى الثالثة عشرة».
وتضيف الفقرة الثانية من هذه المادة، أنه «يمكن أحياناً للمصارف عند الحاجة فقط ووفقاً لتقدير الإدارة أن تطلب من مستخدميها العمل خارج وقت الدوام المحدّد مدّة لا تتجاوز السبع ساعات اسبوعياً دون أي تعويض إضافي، ولا يجوز نقل هذا الحق من أسبوع إلى آخر، أي لا يجوز تشغيل الموظفين أكثر من 42 ساعة. وإذا زادت عن هذا المعدل استحق المستخدم أجراً

اتصالات

حرب يطرح تسلّم شبكة «الفا» من «اوراسكوم»

(مروان طحطح)

في 2015/12/31، اي بعد 3 أيام فقط، تنتهي صلاحية قرار مجلس الوزراء بتمديد عقدي ادارة وتشغيل شبكتي الهاتف الخلوي «ألفا» و«تاتش». وحتى الساعة لم يُعلن وزير الاتصالات بطرس حرب الاجراءات التي سيتخذها في هذا الشأن، ولا سيما بعد اعلان فشل المناقصة في الاسبوع الاول من هذا الشهر، واستمرار تعطيل جلسات مجلس الوزراء، وهو صاحب الصلاحية في رفض اي اجراء يقترحه وزير الاتصالات او الموافقة عليه.
تقول مصادر مطّلعة لـ«الاخبار» ان حرب يطرح تمديد عقد شركة «زين» الكويتية، التي تتولى ادارة وتشغيل شبكة «تاتش»، فيما يناقش امكانية ان تتسلّم الوزارة مباشرة ادارة وتشغيل شبكة «الفا»، التي تتولاها حاليا شركة «اوراسكوم» المصرية. ويسعى حرب من خلال ذلك الى معاقبة الشركة الاخيرة واخراجها من القطاع، متهماً إياها بإفشال المناقصة الأخيرة تحقيقاً لمصالح قوى سياسية يعاديها وزير الاتصالات!
بحسب هذه المصادر، ترفض كتل أساسية في مجلس الوزراء مثل هذا الاتجاه، ولا سيما كتلة التيار الوطني الحر المدعومة من كتلة حزب الله، وكذلك كتلة النائب وليد جنبلاط، الذي يواصل هجومه على المسؤولين في وزارة الاتصالات وهيئة «اوجيرو» على خلفية مطالب له لم تتحقق في قطاع الاتصالات.
وتشير هذه المصادر الى ان رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة دخل على خط «التسوية» لمنع انفجار الخلافات بما يهدد نفوذه المباشر في هذا القطاع، ولا سيما في هيئة «اوجيرو».
تقول المصادر ان اليوم (الاثنين) سيكون حافلاً بالاتصالات في محاولة للوصول الى صيغة حل.
وقال جنبلاط في تصريح له: «إننا سنشهد على فضيحة جديدة مدوية في قطاع الاتصالات. فبعد مسلسل كشف حلقات الفساد المستشري، وعلى خلفية مناقصات الخليوي، نشطت أوساط وزارة الاتصالات بالتكافل والتضامن مع بعض الوزراء والمستشارين والمتنفذين والمرجعيات السياسية على هذا الخط، فتحركت الذئاب الكاسرة للانقضاض على هذا القطاع المربح للاستفادة من خيراته؛ فإذا ببعض الذين يتباكون يومياً على الشغور الرئاسي ويطالبون بانتخاب الرئيس يستعجلون إتمام الصفقات قبل انتخاب الرئيس». وأضاف: «ثمة طريقة غامضة مشوبة بكثير من علامات الاستفهام تم فيها تطيير المناقصات لتشغيل شبكتي الخليوي، ومع قرب انتهاء عقدي الشركتين المشغلتين حالياً Alfa وMtc touch من دون التوصل لعقود جديدة، فإن ما يتم تداوله من حلول مفترضة في الأروقة والكواليس لا يشي بأيٍّ من الشفافية المطلوبة لإدارة هذا القطاع الحيوي، بل بالعكس تماماً يدل على محاصصة

تقرير

التوظيف في الضمان: الكفاءة لا تكفي

مدّد مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مفاعيل نتائج مباريات الدفعة الأخيرة من الناجحين لوظيفة كاتب لثلاثة أشهر. التمديد جاء مدفوعاً بحافزين: الأول يتعلق بالتوازن الطائفي والمذهبي المرتقب في عمليات التوظيف الجديدة. والثاني يتعلق بالحظوة التي ينالها بعض المتعاقدين في الضمان

محمد وهبة

يبرم صندوق الضمان أنواعاً كثيرة من العقود مع الموظفين بعضها مخالف لأحكام قانون العمل وقانون الضمان أيضاً. هناك موظفون ثابتون، ومتعاقدون لهم حقوق الموظفين الثابتين، وعمال بالفاتورة يرفض الضمان تسميتهم بالمياومين خوفاً من أن تترتب لهم حقوق الموظفين المستمرين في العمل، وهناك عقود الخدمات التي يقدّمها أفراد وشركات. وقد ظهر هذا التصنيف منذ أن بدأ الضمان يغرق بمشكلة شواغر كبيرة في الملاك تتخطى الـ50%. فهذه النسبة فتحت شهية السياسيين، وكبار موظفي الضمان، على التوظيف الزبائني.

في هذا الإطار، أخذ وزير العمل سجعان قزّي، الوصي على الضمان، المبادرة أكثر من مرّة وحضر عدداً من جلسات مجلس الإدارة من أجل منع توظيف الدفعة الباقية من الناجحين في مباراة أقيمت عبر مجلس الخدمة المدنية لإدخال موظّفين برتبة «كاتب فئة سادسة». هذه الدفعة عددها 83 شخصاً من أصل 310 اشخاص نجحوا في المباريات التي شارك فيها 11 ألف متبار، والناجحون عيّنوا على مدى السنوات الماضية وبقي منهم 83 ناجحاً يطالبون بتثبيتهم.

حجّة قزّي لوقف تعيينهم تتعلق بعدم وجود توازن طائفي ومذهبي، إذ أن غالبية هذه الدفعة من المذهب الشيعي، وبالتالي فإن التعيين يجب أن يساوي عدد الشيعة بالسنة وعدد المسلمين بالمسيحيين.

هكذا، بدأ العمل على إيجاد تسوية تفضي إلى تعيين الناجحين قبل انتهاء مفاعيل مبارياتهم. وبرزت صيغ عديدة منها إقرار نظام المياومين، وتوظيف عمال الفاتورة وزيادة عددهم... ومع بروز هذه الصيغ، انفجرت أصوات العاملين بالفاتورة في الضمان الذين يقومون بأعمال مساوية للمستخدمين في الصندوق لكن بحقوق أقل بكثير، فهم غير مضمونين وليس لديهم أي تقديمات إضافية ومحرومين من الإجازات السنوية والزيادات الإدارية وسواها من التقديمات والترقيات. عندها اقترح بعض مسؤولي الضمان والجهات السياسية التي تقف وراءهم، بالتشاور مع مستشاري قزّي، أن يجرى تثبيت هؤلاء بالتوازي مع زيادة عددهم وتوظيف عدد من المسيحيين موازٍ لعدد المسلمين وأن يكون هناك تَوازناً بين السنة والشيعة أيضاً. وبحسب المعلومات، فإن عدد المياومين في الضمان يبلغ 114 شخصاً، وهم يعاملون على أساس أنهم عمّال عتالة أو عمّال بالفاتورة منذ سنوات طويلة.

استعرّ الخلاف أكثر عندما قدّم عضو مجلس إدارة الضمان مهدي سليمان شكوى أمام التفتيش في الضمان تتصل بحرمان مياومي الصندوق من حقوقهم. ثم تبع ذلك شكوى من متعاقد مع الضمان (نجل سليمان) مطالباً بحقوقه الوظيفية، ثم تلا ذلك شكوى من مترجمة تعمل في مكتب رئيس اللجنة الفنية سمير عون. تبيّن أن المتعاقد والمترجمة يعملان على أساس عقد توريد خدمات يستند إلى المادة 125 من النظام المالي، فيما يختلف الأمر بالنسبة لعقود العمل على أساس المادة 65 من نظام المستخدمين في الصندوق، والذي يشمل موظفين اثنين لهما كامل الحقوق، وهما مديرة العلاقات العامة جمال برّي ومدير المعلوماتية سعيد القعقور. وقد ارسل المتعاقد والمترجمة شكوى للتفتيش المركزي أيضاً.

تزامن ذلك مع بروز «اتفاق» بين أعضاء مجلس الإدارة لإقرار زيادة على اساس الراتب لكل من المدير العام للصندوق محمد كركي، ورئيس اللجنة الفنية بقيمة 3 ملايين ليرة شهرياً لكل منهما، وإقرار زيادة لمديري الصندوق أيضاً وبعض العاملين. سقط اقتراح زيادة الراتب لكركي وعون والمديرين، فيما نجح اقتراح زيادة الراتب للمترجمة التي تعمل في مكتب عون بالتعاقد ليصبح راتبها 4,5 مليون ليرة شهرياً.

«التعيين يجب ان يساوي عدد المسلمين بالمسيحيين» (هيثم الموسوي)

إضافياً، ولا يجوز استعمال هذا الحق لإضافة ساعة عمل إلى الدوام اليومي بشكل متواصل ودائم». لكن في الواقع، معظم المصارف في لبنان تجبر الموظفين على العمل من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر، ويوم السبت حتى الواحدة ظهراً، أي أن ساعات العمل الاساسية اصبحت 53 ساعة أسبوعياً على مدار السنة. وبعض المصارف يدفع تعويضات مالية مقابل جزء من الساعات الإضافية، وبعضها لا يدفع نهائياً. وقد تبيّن أن عقود التوظيف الجديدة لدى المصارف لا تحترم الحدّ الأدنى من الرواتب المنصوص عنها في ملاك المستخدمين.

ومن أبرز الخروقات المسجّلة في بنود العقد الجماعي، ما يتعلق بالمادة 49 التي تحدّد نظام الاستشفاء بعد التقاعد وفق الآتي: «تلتزم المصارف مباشرة بعد توقيع عقد العمل الجماعي 2013- 2014، أن تؤمن للموظفين العاملين لديها حق الاستمرارية الاستشفائية فيستفيدون بعد سن التقاعد من تغطية شركة تأمين أو صندوق تعاضد الموظفين للاستشفاء من الدرجة الثانية، على أن يتحمل الموظف كلفة هذه التغطية وأن يمارس هذا الحق كحدّ أقصى خلال فترة تسعين يوماً من تركه العمل...»، وهذه المادة التي لم يطبقها بعض المصارف.

وبحسب المعطيات المتداولة فإن مفاوضات العقد الجديد تتركّز على حق الاستشفاء بعد التقاعد، إذ يقول رئيس جمعية المصارف جوزف طربيه، انه يعمل على تشجيع المصارف على الانخراط في تطبيق المادة 49 من عقد العمل الجماعي بعدما توصّل مع نقابة الموظفين إلى صيغة لإدارة صندوق التعاضد الصحي الذي سيؤمن التغطية الصحية للذين يتقاعدون وأن المهم «ألا يستعمل الصندوق كأداة في الانتخابات النقابية».

ومحسوبيات جديدة تهدد هذا المصدر الأساسي الذي يمد خزينة الدولة بإيرادات وفيرة». واعتبر: «أن الخيار الأمثل لا يكون بتسليم القطاع لمستشارين ومقربين من هذا المرجع وذاك الوزير، من دون أيّ مسوّغ قانوني، ومن دون أيّ وضوح في آلية العمل وإدارة الشبكتين، بل بإجراء مناقصة جدية سريعاً تفتح المجال أمام منافسة حقيقية تشارك فيها أرقى الشركات العالمية المتخصصة، لتطوير القطاع ونقله إلى مستوى أفضل في الخدمات والأسعار، وتحويله إلى مورد دائم للخزينة لا لجيوب المتجلببين بجلباب النزاهة، والطامعين بمزيد من مزاريب الهدر التي تخدم أرصدتهم المصرفية».

> اليوم الاثنين ستتبلور صيغة الحل في ضوء الاتصالات الجارية

حرب سارع للرد على جنبلاط، وقال انه «ليس في حاجة إلى شهادات بالشفافية في عمله في أي موقع رسمي يتولاه»، مشيراً الى «عراقيل مفتعلة داخل مجلس الوزراء، تواصلت ولم تتوقف لغاية اليوم، ما أدى إلى إفشال المناقصة عمداً». واتهم حرب: «إحدى الشركتين ومن وراءها» بالتباهي بإفشال المناقصة، «ما أوصلنا إلى الوضعية الراهنة»، واعتبر انه «إذا كان مجلس الوزراء غير قادر على الاجتماع لإطلاق مناقصة جديدة أو اتخاذ قرار بشأن تسيير المرفق العام، فإن مسؤولية وزير الاتصالات هي الحفاظ على مصالح اللبنانيين والمستهلكين وتأمين حسن سير العمل حتى إنجاز مناقصة جديدة، بما يعجّل في إتمام هذه المناقصة ولقطع الطريق على من يعطلها للإبقاء على نفوذه ومصالحه».

وكان حرب قد اعلن في العاشر من الشهر الجاري انه ابلغ رئيس مجلس الوزراء تمام سلام: «أن وزارة الاتصالات قادرة، بعد انتهاء عقود الهاتف الخلوي في نهاية السنة، على توفير الخدمات الخلوية بالشكل الذي تتوافر فيه، وأن شيئاً لن يتغيّر على الناس». وقال يومها إن «عقود الخلوي تنتهي في نهاية هذه السنة، ولا بد لوزارة الاتصالات من أن تتخذ موقفاً. وأنا بحثت مع الرئيس سلام في الاحتمالات المطروحة وأبلغته أنني سأقوم بأخذ استشارات من وزارة العدل حول التدابير الممكن اللجوء اليها في هذه الحالة، وعند حصولي على هذه الاستشارة سوف أعاود الاجتماع بالرئيس سلام للتباحث معه في ما يمكن اتخاذه من تدابير تحفظ قطاع الاتصالات والخدمة للناس وتحفظ حقوقهم وتؤدي الى تحسين القطاع وتعيد تسيير المناقصة التي لم تلغَ بل تم تأجيلها وسنعود إلى إطلاق مناقصة جديدة لإيجاد شركات تشغل شبكات الخلوي».

(الاخبار)

جامعات

المستثنون من التفرغ: القانون أم السياسيون؟

حسين مهدي

طرح المؤتمر الصحافي الأخير الذي عقدته لجنة الأساتذة المستحقين المستثنين من التفرغ في الجامعة اللبنانية تساؤلات عن الهدف الفعلي من «تحريك» ملف التفرغ بين فترة وأخرى دون طرح أي مشروع إصلاحي مرافق، فهل يريد الأساتذة أن تنصفهم «عدالة» مجلس شورى الدولة أم «رجالات السياسة» ورئاسة الجامعة اللبنانية؟

اللجنة ذكّرت مجلس الجامعة اللبنانية ومجلس شورى الدولة بأنه قد مضى على صدور قرار تفرغ الأساتذة في الجامعة وتقديم شكوى ضد قرار مجلس الوزراء رقم 32 أكثر من سنة ونصف. هذه المدة كانت كفيلة «بزعزعة إيمانهم بالقانون والمؤسسات»، بحسب الأستاذ أحمد وهبة، الذي تلا البيان باسم اللجنة. ذكّر وهبة بـ«الوقائع والاعترافات الصريحة» عن أن الملف يحتوي على نسبة تتجاوز 15% من المشمولين بالتفرغ، هم «من المسقطين على الملف بالسياسة وليس بالتسلسل الإداري ووفق الآلية القانونية والأكاديمية».

لم يتخطّ هدف عقد هذا المؤتمر الصحافي «التذكير» بالمظلومية التي لحقت بهؤلاء الأساتذة، ولم يحمل أي إعلان أو حتى تلميحاً إلى خطوات تصعيدية في سبيل الضغط على مجلس شورى الدولة للتسريع في إصدار الحكم، خاصة أن المجلس وصلته الإجابات والردود من الأطراف المتنازعة.

على الصعيد القضائي، لا توجد عقبات «قانونية» أمام شورى الدولة ليصدر حكمه، وفق ما يؤكد مصدر قضائي، فالجامعة لم تردّ بوضوح ومباشرة على أسئلة المستشار المقرر رولان ناشف عن أساتذة أُقرت عقود تفرغهم من دون أن يتوافر لديهم نصاب أو عدد ساعات التدريس المطلوب توافرها، وأخرون تفرغوا في كليات لا تتلاءم مع اختصاصهم، من دون أن يكون لديهم عقود تدريس مع الجامعة اللبنانية أو دون أن يقدموا طلبات الترشيح إلى العميد أو رئيس الوحدة مع تحديد أسمائهم. فاكتفت الجامعة بالإشارة إلى أن جميع من فرّغتهم مستحقون.

لدى شورى الدولة صورة واضحة عن القضية، إلا أن هناك ضغوطاً سياسية تؤخر صدور الحكم النهائي في القضية. مقابل ذلك، يُحكى عن نية رئيس الجامعة لبدء التحضير لملف جديد لتفرغ الأساتذة، يصار من خلاله إلى تفرغ الأساتذة المستثنين وزملاء لهم، ولعل ذلك ما يفسّر طلب كلية العلوم، وغيرها من الكليات التعاقد مع أساتذة جدد هذا العام.

في مواجهة كل ذلك، يراهن الأساتذة المستثنون «على مجلس الجامعة ورئيسه عدنان السيد حسين، وما زالوا يراهنون عليه»، وفق ما جاء في مؤتمرهم الصحافي، ويعوّل المستثنون أيضاً على «عدالة القضاء» الذي لجأوا إليه بعد استثنائهم من الملف الأسود الذي حمل عشرات المخالفات القانونية والأكاديمية. يضاف إلى ذلك تحية وجهتها اللجنة إلى «رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة تمام سلام».

هذا «الرهان» على رئيس الجامعة والسياسيين من جهة وعلى شورى الدولة من جهة أخرى، يترافق مع عدم طرح هؤلاء الأساتذة مشروعاً إصلاحياً لتحديد وتوضيح آلية التعاقد والتفرغ مع الأساتذة في الجامعة اللبنانية، ما يبقي الباب مفتوحاً أمام الكثير من التجاوزات. ويؤكد أساتذة مستثنون رفضوا الإفصاح عن أسمائهم أنهم لن يقوموا بأي تحرك يمكنه أن «يزعج السياسيين أو رئيس الجامعة»، وذلك لحفظ «خط الرجعة»، إذا ما طُرح جدياً ملف تفرغ جديد.

على الغلاف

لسنوات، راقبت الأجهزة السوريّة غريمها زهران علّوش وهو يُنمّي قوّته على مشارف العاصمة. تواصل الطرفين عبر الوسطاء لم ينقطع برغم الحرب بينهما. أحدث الأمثلة في هذا السياق كان اتفاق «الحجر الأسود» الأخير. اليوم يوحي توقيت التنفيذ بأهميّة قد تكون أكبر من العملية في حدّ ذاتها، لما لها من دلالات ميدانية وسياسية

زمن القطاف؟

مقتل علوش يخلخل أبواب الغوطة... و«الرياض»

صهيب عنجريني

قُتل زهران علّوش. يُمكن القول إنّ هذه النهايةُ كانت الأكثر ترجيحاً لمسيرة الرجل المثير للجدل، فالمواصفاتُ التي توافرت في قائد «جيش الاسلام» حافظَت على السيناريو خالياً من المفاجآت منذ إطلاقه من سجن صيدنايا (حزيران 2011) حتّى مقتله قبل أيّام. ومن بين المظاهر اللافتة التي تلت عمليّة استهداف علّوش، يبرز حرص دمشق على خروج المتحدّث العسكري ليعلن رسميّاً العمليّة. وهي خطوة تحملُ في طيّاتها رسائل سياسيّة لا تنبعُ من أهميّة المقتول كشخص، بقدر ما تنبعُ من أهميّة ولائه المُطلق للرياض. وجاء التبنّي السوري الرسمي للعمليّة بعد ساعاتٍ من سريان أنباء تؤكد أن الغارة كانت روسيّة، وهو الأمر الذي تصرّ وسائل الإعلام المحسوبة على السعوديين ومحورهم على تبنّيها حتى الآن. ولا تنفصل الرّسائل التي حملها البيان العسكري السوري عن جملة المعطيات المتوافرة عن استهداف علّوش، وهي معطيات تُضفي على الحادثة طابعاً «سياسيّاً» أكثر منهُ عسكريّاً. وفي هذا السياق، ثمّة تفصيلٌ يستدعي الوقوف عنده باهتمام، ويعود إلى ما قبل مقتله بثلاثة أسابيع. ففي السابع من الشهر الجاري، أعلن إسلام علوش المتحدث باسم «جيش الإسلام» أنّ «قائد جيش الإسلام (زهران علوش) يعتذر عن عدم حضور مؤتمر الرياض»، مبرّراً الأمر بـ«خروج الطريق الذي كان يسلكه سابقاً عن السيطرة» («الأخبار»، العدد 2760). ورغمَ أنّ هذا الإعلان لم ينَل حقّه من الضوء حينها، غير أنّ الجملة الأخيرة تبدو في ضوء التطوّرات الوثيقةَ الصلة بنجاح استهداف علّوش. قبلها، كانَ الرّجل قد دأب على الانتقال بهدوء وسلاسةٍ إلى خارج البلاد، بطريقة رسمت كثيراً من إشارات الاستفهام حولَه، وساهمت في الوقت ذاته بتعزيز «هالته». يعود «الخروجُ الأخير» المُعلن لعلّوش إلى نيسان الماضي، حيث ظهر على نحو مفاجئ في تركيّا («الأخبار»، العدد 2570). في تمّوز عاد إلى الغوطة محفوفاً بـاتهاماتٍ كثيرة تمحورت حولَ «حقيقة المهمّة التي أوكلت إليه» وخاصة في ظل تصاعد التوتر بين جماعته و«جبهة النصرة» («الأخبار»، العدد 2642). ورغمَ أنّ التطوّرات الميدانيّة في الفترة الممتدة بين عودته «آمناً» وامتناعه عن الخروج لدواعٍ «أمنية» كانت قد شهدت انحساراً لسيطرة «جيش الإسلام» عن بعض المناطق لمصلحة الجيش السوري، غيرَ أنّ ما كشفه تعليق تنفيذ اتفاق الحجر الأسود بسبب مقتل علوش يُدلل على أنّ المناطق التي يسيطر عليها «جيش الإسلام» ما زالت صالحةً للنفاذ من محيط دمشق إلى خارجها. وتؤكّد معلومات «الأخبار» أنّ مربط الفرس في كلّ ما تقدّم هوَ أنّ «تعذّر خروج زهران إلى الرياض لم يكن ناجماً عن خللٍ في مناطق السيطرة، بل عن إغلاق أبواب عمّان في وجهه». ثمّة روايتان في هذا السياق: الأولى يوردُها مصدرٌ من داخل «جيش الإسلام» أنّ الأمنيين المحيطين بعلّوش «تلقّوا تحذيرات من أجهزة صديقة مفادُها وجودُ قرار سوري روسيّ، باستهداف الشيخ»، الأمر الذي دفعَ إلى اتّخاذ قرار بعدم المغادرة. والواقعُ أنّ هذه الرواية تتناقضُ معَ استمرار علوش في ممارسة مهماته «القياديّة» على النحو المعتاد: جولاتٌ واجتماعات وزياراتٌ تفقديّة. الرواية الثانية يوردُها «ناشطٌ إعلامي» موجود داخل الغوطة، ومحسوبٌ على مجموعةٍ مسلّحة أخرى. ويقول المصدر لـ«الأخبار» إنّ «الأردنيين أعلموا جماعة زهران صراحةً بعدم استعدادهم لتسهيل سفره هذه المرّة بسبب المستجدّات الدوليّة (خلافاً لكل المرات السابقة التي كانت فيها المملكة ممرّاً آمناً بحقاوة)». المصدر أكّد أنّ «المعلومات المتداولة على نطاق ضيّق تؤكد وجود دور استخباري أردني وراء استهداف علّوش. فالأردنيون سرّبوا المعلومات اللازمة إلى المحور السوري الروسي، ومهّدوا لقطف رأسه». ومن شأن هذه الرواية أن تطرح أسئلة كثيرة عن الدور الأردني وما يمكن أن يُفرزه في المرحلة التالية على مختلف الصّعد.

وتبرز في هذا السياق المعلومات التي رشحت قبل فترة عن انتقال عدد من مقاتلي «جبهة النصرة» من الجنوب السوري إلى الشمال، وخاصّة أنّ اللائحة المتداولة تورد عدداً من «القياديين» الذين يحظون بعلاقات طيبة مع الاستخبارات الأردنيّة، مثل أبو ماريا القحطاني، وسامي العريدي. ومن المعروف أن عمّان قد أوليت بقرار دولي مهمّة إعداد «لائحة التنظيمات الإرهابيّة» وهو دور لم يكن لها أن تؤديه لولا رضى روسي أميركي.

> يراهنُ موالو «جيش الإسلام» على تكراره لسيناريو «أحرار الشام»

ورغم أنّ السلطات الأردنيّة تبدو حريصةً على علاقاتها بالرياض، غيرَ أن هذا الحرصَ لا يرقى إلى درجة «التبعيّة المُطلقة»، في ظل «المهارة» الأردنيّة المعهودة في التكيف مع المتغيرات والتجاذبات الإقليمية والدولية. وبدا لافتاً أنّ مصادر «جيش الإسلام» لم تورد أي تعليق على موضوع «الاختراق الأمني». وعلاوة على عدم اشتمال كلّ ما صدر عن «الجيش» على أي إشارة في هذا السياق، امتنع الناطق باسمه إسلام علوش عن الخوض في هذا الحديث. وردّاً على أسئلة «الأخبار» اكتفى علّوش بالقول: «لا أستطيع». كذلك، قال مصدر من «جيش الإسلام» إنّ «من المتعذّر إدلاء الأخ حمزة بيرقدار (وهو أيضاً متحدث رسمي باسم جيش الإسلام، وأصيبَ في الغارة ذاتها) بأي تصريح نظراً لوضعه الصحّي». كذلك؛ خلت أوّل كلمة لعصام بويضاني الذي خلف زهران من أي تناول للحادثة. واكتفى الأخير بنعي علوش، والتعهّد بـ«مواصلة مسيرة الثورة»، كما أكّد ما مفادُه أنّ قوّة فصيله لن تتأثّر، وأهدافه لن تتغيّر. ويراهنُ موالو «جيش الإسلام» على تكراره لسيناريو «حركة أحرار الشام الإسلاميّة» التي تجاوزت محنة مقتل معظم قادة الصف الأوّل فيها، بفضل دعم تركي مُطلق، يقابله دعمٌ سعودي مماثل لتركة علوش. وبرغم حرص كثير من المصادر على الإيحاء بأنّ خليفة علّوش يمتلك المؤهلات اللازمة للحفاظ على وحدة «جيش الإسلام» وقوّته، غيرَ أنّ فُرص تكرار سيناريو «لواء التوحيد» تحظى بنصيب وافر في حالة «جيش الإسلام»، فكما عُرف عن «التوحيد» البائد ارتباطه الكلّي بقائده عبد القادر الصالح، كان زهران علوش قادراً على اختصار «الجيش» بشخصه. وتؤكّد مصادر عدّة في الغوطة أنّ «مجموعاتٍ عدّة كانت تتحيّن الفرصةَ للانتقام من احتكار جيش الإسلام للمشهد في الغوطة وابتلاعه لعدد من الألوية والكتائب». وعلاوةً على عامل «الثأر» الذي يُرجح نزوع عدد من «الكتائب والألوية» إلى استعادة دور سلبته هيمنة علّوش، ثمة عوامل أخرى تضع الغوطة أمام مفترق طرق مفصلي. ويأتي على رأسها نفاد صبر سكّان الغوطة الذين وجدوا أنفسهم يدفعون أثماناً مضاعفةً تُخالف ما وُعدوا به. ولا يتعلّق الأمر بالحصار المفروض على الغوطة فحسب، بل يتعدّاه إلى سياسة «القبضة الحديدية» التي انتهجها علّوش وفصيله على مدار السنوات الماضية. يُضاف إلى ذلك أن عملية استهداف علوش في حد ذاتها تبدو كفيلةً بترك أثرٍ نفسي سلبي داخل معظم المجموعات، بما فيها «جيش الإسلام». فالعملية أثبتت أن «لا خطوط حمراء»، وأن نموذج «الفصيل الذي لا يُقهر» يبدو ضرباً من المبالغة في تقدير القوّة، وخاصة في ظل التقدم المتتالي للجيش السوري على جبهات عدّة. يعزز هذه الفكرة أنّ نماذج التسويات التي أبرمتها الدولة السورية مع كثير من المجموعات في مناطق مجاورة مؤهلة لتشكيل عنصر «جذب» للمجموعات المسلّحة الصغيرة في الغوطة، ولا سيّما أنّ اثنتين من كبرى المجموعات في الجوار («داعش» و«جبهة النصرة») قد انتهجتا هذا الطريق، ولو أنّ الاتفاق قد جرى تعليقه.

«الحجر الأسود» مُعلّق

في اللحظات الأخيرة عُلّق تنفيذ اتفاق الحجر الأسود الذي كان من المفترض له أن يُفضي إلى خروج مسلّحي تنظيم «الدولة الإسلاميّة» وجزء من مسلّحي «جبهة النصرة» من بعض مناطق جنوب دمشق ويمهّد لدخولها خارطة التسويات. وأفادت معلومات إعلاميّة بأنّ الاتفاق بات في «حكم المجمد». وربطت المعلومات بين «التجميد»، ومقتل زهران علّوش «لأن الاخير كان جزءاً من الاتفاق عبر تسهيل مرور القافلة الى بئر القصب ومنها الى الرقة». في المقابل، أكّدت مصادر محليّة لـ«الأخبار» أنّ «الاتفاق لم يُنسف لكنّه بات في حُكم المعلّق، في انتظار إيجاد مسارٍ آخر للقافلة، أو الوصول إلى ضماناتٍ من قيادة جيش الإسلام بعدم عرقلة التنفيذ».

«جيش الإسلام» من «المهد» إلى الاغتيال

أقل من ثلاثة أشهر هي المدّة التي فصلت بين الإفراج عن زهران علّوش وإعلانه تأسيس «سرية الإسلام» التي ضمّت حينها 14 شخصاً فقط، واتّخذت من مزرعةٍ في الشيفونيّة مقرّاً «سريّاً» لها. لكنّ «معظم سكّان دوما في تلك المرحلة كانوا يعرفون موقع هذا المقر» حسب ما تؤكّده لـ«الأخبار» مصادرُ عدّة من أبناء المدينة. لم يكن غريباً عن زهران السعي إلى نشاط من هذا النوع، وهو الذي عُرف بانتمائه السلفي منذ ما قبل اعتقاله (عام 2009) على خلفيّة قيامه بـ«نشاطات لتشكيل خلايا سلفية مسلحة» (كان أفرادُها ينطلقون لـ«الجهاد» في العراق)، مستنداً إلى دعمٍ وفّرته له «سمعته السلفيّة»، و«مكانة والده الشيخ عبد الله المقرّب من العائلة المالكة في السعودية حيث يقيم»، فحصلَ علّوش على دعمٍ كامل، أهّله ليصبحَ لاحقاً رجلَ السعوديين الأوّل في سوريا. وعلى بعد كيلومترات معدودة من العاصمة بنى علّوش ترسانته العسكريّة قطعةً قطعة، وزاد عديد رجاله تدريجاً لتتحوّل «السريّة» إلى «كتيبة» كانت الوجهة الأولى للعسكريين المنشقّين من أبناء الغوطة يومَ كان الضخ الإعلامي يُنبئ بأنّ «سقوط النظام مسألة وقت محدود». الملاءةُ الماليّة التي توافرت لـ«كتيبة الإسلام» أسهمت في قدرتها على الاستقطاب، وأهّلتها لتصبحَ «لواء» في مطلع حزيران 2012، وليصبحَ قوامُه في حزيران 2013 «ستين كتيبة قتالية وعشرين مكتباً إدارياً». شهر أيلول 2013 شهدَ أوّل «تطويب رسمي» لعلّوش بوصفه رجل الغوطة الأقوى، حيثُ أُعلن إنشاء «غرفة عمليات

> ضباط سعوديون أشرفوا في بعض المراحل على التدريبات

أمنيون محيطون بعلّوش «تلقّوا تحذيراتٍ من أجهزة صديقة مفادُها وجودُ قرار سوري روسيّ باستهداف الشيخ» (أ ف ب)

«الرياض» إلى انهيار؟

وفي إكمالٍ للصبغة السياسيّة لحادثة استهدافٍ علّوش، بدَت مُخرَجات «مؤتمر الرياض» عُرضةً للانهيار من جرّاء ردود الفعل المُعارِضة. أبرز الأحداث في هذا السياق تَجلّت في شن «تيار بناء الدولة» (يرأسه لؤي حسين) هجوماً لاذعاً على «المُنسق العام للهيئة العليا للتفاوض» رياض حجاب. الأخير كانَ قد نعى علّوش، ورأى مقتله «تهديداً للتفاوض»، الأمر الذي وصفه «بناء الدولة» بـ«التصريحات المنفلتة لمنسق الهيئة العليا للمفاوضات الذي أوليناه مهمة التنسيق التي لا تخوله البتة إطلاق تصريحات صحافية تحمل مواقف سياسية لم يتوافق عليها أعضاء الهيئة». كذلك، حمل بيان «الائتلاف السوري المعارض» لهجةً تصعيديّة تلوّح بنسف المسار التفاوضي، وتطالب مجلس الأمن بـ«إدانة الاغتيال». وحرص «الائتلاف» على اتهام «الغزو الروسي» بـ«اغتيال قائد جيش الإسلام خدمةً لتنظيم الدولة، ومحاولةً لإجهاض العملية السياسية للأمم المتحدة في سوريا». وفي سياق متصل، نفى «المكتب السياسي لجيش الإسلام» أمس ما جرى تداوله عن «انسحاب الجيش من الهيئة السورية للمفاوضات». وقال د. محمد بيرقدار عضو «المكتب» وأحد المشاركين في مؤتمر الرياض إنّ «جيش الإسلام لم يتخذ قراراً بالانسحاب»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ هذا الأمر ما زال موضع دراسة و«تشاور مع قوى الثورة».

«النصرة» في خندق «الائتلاف»

باستثناء تنظيم «الدولة الإسلاميّة» تبنّت معظم المجموعات المسلّحة مواقف مشابهةً لموقف «الائتلاف» من مقتل زهران علّوش. «جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام)» أصدرت بياناً تنعى فيه علوش، الأمر الذي حرص عليه أيضاً كلّ من «الجبهة الشاميّة، جيش المجاهدين، حركة أحرار الشام، حركة نور الدين الزنكي، فيلق الشام، جبهة الأصالة والتنمية، الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام».

دمشق الرئيسية» بدعم مُباشر ومُعلن من «مجلس الداعمين للثورة السورية في الكويت» وبزعامة «لواء الإسلام» ومشاركة كلّ من «ألوية الفرقان، ألوية الحبيب المصطفى، حركة أحرار الشام الإسلامية، ألوية وكتائب الصحابة، ولواء جيش المسلمين». عُرف «لواء الإسلام» في بواكير تشكيله بفرضه شروطاً كثيرة على الراغبين في الانضمام إلى مقاتليه «تحاشياً للاختراق». كان من أوائل المجموعات المسلّحة التي أنشأت مُعسكرات احتضنت دوراتٍ مكثّفة للمتطوّعين تحت مسمى «دورات الأغرار». وكان من أبرز المشرفين عليها حينها نقيب منشق عن الجيش السوري اتّخذ لنفسه اسم «إسلام علوش» تحبباً بزهران (وهو الذي تحوّل لاحقاً إلى أحد الناطقين باسم جيش الإسلام). لاحقاً، أشرفَت الاستخبارات السعوديّة مباشرة على إعادة هيكلة «لواء الإسلام»، حتى أنّ مصادر عدّة تؤكّد أنّ «ضباطاً سعوديين أشرفوا في بعض المراحل على تدريبات مسلّحيه». بعد مقتل مؤسسه زهران علّوش، سارع «جيش الإسلام» إلى إعلان اختيار عصام بويضاني (أبو همام) «قائداً عامّاً للجيش».

صهيب...

أخبار

اتفاق الزبداني ـ كفريا والفوعة إلى التنفيذ

يبدأ اليوم إجلاء مسلحين محاصرين في مدينة الزبداني وعائلات محاصرة في بلدتي الفوعة وكفريا بعد أشهر من التأجيل.

وقالت مصادر «مقربة من المفاوضات» لوكالة «رويترز» إنّ الاتفاق يفتح للعشرات من المسلحين الذين يتحصنون منذ عدة أشهر في الزبداني قرب الحدود اللبنانية ممراً آمناً إلى مطار بيروت ثم إلى وجهتهم النهائية في تركيا برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأضافت المصادر أنه في المقابل، وحسب الاتفاق، ستتوجه حوالى 300 أسرة في بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين في محافظة إدلب، في قافلة برية إلى الحدود التركية ثم إلى بيروت جواً.

وأكد مصدر امني، أمس، لوكالة «فرانس برس» استكمال تطبيق الاتفاق «بداية الاسبوع المقبل». وسيخرج، بحسب «المرصد السوري لحقوق الانسان» المعارض، في اطار «الخطوة الثانية» من الاتفاق «129 مسلحاً ومدنيا من الزبداني عبر نقطة المصنع، مقابل خروج 400 مدني من كفريا والفوعة الى تركيا عبر معبر باب الهوى لينتقلوا لاحقا الى بيروت فدمشق». واشار الى ان الهلال الاحمر السوري ينظر في حالات الجرحى حاليا لتحديد من يستطيع نقله في الطائرات.

وينص الاتفاق المبرم في 24 أيلول على وقف لاطلاق النار يليه ادخال المساعدات ومن ثم السماح بخروج المدنيين والجرحى من الفوعة وكفريا الى مناطق تحت سيطرة الدولة السورية، مقابل توفير ممر آمن لمقاتلي الفصائل من الزبداني ومحيطها الى ادلب، معقل الفصائل المسلحة، على ان يبدأ بعدها تطبيق هدنة تمتد لستة اشهر.

(أ ف ب، رويترز)

بدء تنفيذ المرحلة الثانية من مصالحة الوعر

أعلن محافظ حمص طلال البرازي بدء المرحلة الثانية من اتفاق حي الوعر الأسبوع المقبل، إذ سيجري خلالها تسليم 50% من السلاح المتوسط والثقيل الموجود في الحي لدى المسلحين، وذلك بالتوازي مع استمرار اجتماعات لجان المفقودين والموقوفين. وقال المحافظ، في حديث لوكالة «سانا»، إنّ «المرحلة الأولى من الاتفاق التي بدأ تنفيذها في 9 الشهر الجاري تجري بانسياب طبيعي وبشكل جيد»، مؤكداً أن الوضع الحالي ايجابي للبدء بتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، كما جدد حرصه على «عودة جميع مؤسسات الدولة إلى الحي بعد إخلائه من السلاح والمسلحين» تنفيذاً لاتفاق لجنة التسوية الخاصة بالحي.

وتضمنت المرحلة الأولى خروج جميع المسلحين من المجموعات التي لم توافق على الاتفاق، إضافة إلى خروج 100 عائلة أي بحدود 400 امرأة وأطفال ومدنيين و20 من الجرحى والحالات التي تحتاج إلى مساعدة.

(سانا)

تقدّم «سوريا الديمقراطية» على «ضفتي الفرات»

سيطرت «قوات سوريا الديمقراطية»، أول من أمس، على سدّ تشرين في ريف حلب، لتقطع بذلك طرق امدادات رئيسية لتنظيم «داعش» عبر نهر الفرات.

وهي تحاصر منذ أمس المجموعات المتحصنة في بلدة تشرين، بعد عبور القوات المقتدمة سد تشرين إلى الضفة الغربية لنهر الفرات.

وقال المتحدث باسم «القوات الديمقراطية»، العقيد طلال سلو، إنّ «إنتزاع السد يساعد على عزل معاقل المتشددين في شمال حلب عن مناطق إلى الشرق من نهر الفرات تقع بها مدينة الرقة». وقال إنّ القوات «قطعت خط طريق إمداد رئيسياً من مدينتي باب ومنبج في ريف حلب اللتين يسيطر عليهما التنظيم على الطريق إلى الرقة»، مضيفاً أنّ «القصف الجوي المكثف للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة كان أساسيا لسرعة التقدم منذ بدء الحملة قبل أربعة أيام».

وقال سلّو لوكالة «رويترز» إنّ «مقاتلات التحالف شاركت في حملات سابقة وفي هذه الحملة وستشارك في الحملات المستقبلية أيضاً»، مشيراً الى وجود «شراكة استراتيجية يوفر بمقتضاها التحالف الغطاء الجوي على ان توفر جماعته القوات البرية». ويزوّد السد مناطق سيطرة «الدولة الإسلامية» بالطاقة، ويبعد 22 كيلومتراً عن الرقة.

(الأخبار، رويترز)

اغتيال ناشط سوري في تركيا

اغتيل الناشط السوري المعارض ناجي الجرف، أمس، في مدينة غازي عنتاب التركية بمسدس كاتم للصوت. وكتبت حملة «الرقة تذبح بصمت»، المناهضة لتنظيم «الدولة الاسلامية» على «تويتر»: «مخرجنا ناجي الجرف، الوالد لطفلتين، اغتيل بمسدس كاتم للصوت في غازي عنتاب في تركيا اليوم».

والجرف (38 عاماً) ناشط سياسي معارض يتحدر من مدينة السلمية في ريف حماة الشرقي. وقال صديق له، لوكالة «فرانس برس» انه «كان من المفترض ان يصل الى باريس الاسبوع الحالي بعد حصوله وعائلته الصغيرة على تأشيرة لجوء الى فرنسا». من جهته نقل موقع «تي 24» الاخباري التركي ان «الجرف قتل بالرصاص في رأسه اثناء تجوله في الشارع»، مشيراً الى انه «توفي في المستشفى بعد نقله اليها متأثرا بجروحه». وعمل الجرف مع مجموعة «الرقة تذبح بصمت» التي تنشط سراً منذ نيسان 2014، والتي توثق انتهاكات التنظيم.

واخرج افلاماً وثائقية عدة عن الازمة السورية، وفي منتصف الشهر الحالي نشر على موقع «يوتيوب» فيلماً وثائقياً حول «تنظيم الدولة وسلوكياته في مدينة حلب قبل طرده منها». شغل الجرف، ايضاً، منصب رئيس تحرير مجلة «حنطة» السورية التي ترصد، وفق موقعها الالكتروني، «المشاهدات اليومية في حياة المواطن السوري». وهي ليست المرة الاولى التي يستهدف فيها ناشطون معارضون في تركيا. ففي بداية تشرين الثاني تبنى تنظيم «داعش» مقتل الناشط ابراهيم عبد القادر (20 عاما) من مجموعة «الرقة تذبح بصمت» مع صديق له، بعد يومين من العثور على جثتيهما مقطوعتي الرأس في مدينة اورفا في جنوب تركيا.

(أ ف ب)

اليمن

اتفاق سعودي ـ إماراتي على «تنظيم الخلاف» في الجنوب

إقصاء «الاصلاح» مقابل وقف دعم الانفصال

برزت مقايضة جديدة بين السعودية والامارات، بعدما أمعنت الأخيرة في التغريد خارج سرب التحالف السعودي عبر دعمها لمظاهر انفصال هناك، وبهدف «تنظيم الخلاف»، تعهدت الرياض إقصاء «الإصلاح». مقابل وقف دعم أبو ظبي لـ«الحراك الجنوبي»

لقمان عبدالله

بعد سلسلة الخطوات الانفصالية التي برزت في عدن والتي أثارت تساؤلات حول دور الامارات في دعم «الحراك الجنوبي» الانفصالي، علمت «الأخبار» بأن السعودية والإمارات تسعيان إلى «تنظيم الخلاف» حول الجنوب بينهما، عبر إعادته إلى عباءة السعودية ورعايته، من دون إغفال الهواجس الاماراتية وخصوصاً المرتبطة بالعلاقة مع حزب «الإصلاح» (الإخوان المسلمين).

وفي معلومات حصلت عليها «الأخبار»، حصل تفاهم بين السعودية والإمارات يقضي بتوسيع دور الامارات في الساحة اليمنية ولا سيما في الجنوب، مقابل انصراف الأخيرة عن دعم الانفصال أو التشجيع عليه، مع السماح لها بالتلويح به فقط، لأنه المفتاح والمدخل الوحيد للتواصل مع «الحراك الجنوبي» الانفصالي. وأفادت المعلومات بأن التفاهم بين الجانبين ينصّ على المساعدة السعودية على إقصاء حزب «الإصلاح» وتحييده عن الجبهات الرئيسة، ومنعه من السيطرة على مناطق سكانية وجغرافية قد تهيّئه في المستقبل كي يكون شريكاً لـ«التحالف» في أي تسوية سياسية أو حتى لفرض واقع معين. وبعدما كانت الإمارات تعمل وحدها مع القيادات الجنوبية ولا سيما «الحراك الجنوبي»، سمح الاتفاق لها بالعمل فقط ضمن الإطار الموحد لـ «التحالف» وتحت سلطة ما يسمى «شرعية» الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي.

وقد بوشر بتطبيق التفاهم بداية الشهر الجاري، وتشير المعلومات إلى أن جهوداً كبيرة تُبذل لإنجاحه. ومن بوادر تطبيقه، جرى في الأسبوع الماضي إخراج قائد «المقاومة» محمود المخلافي المحسوب على «الإصلاح» من تعز إلى مدينة عدن مع عدد من معاونيه. وحتى الآن لم تحسم الوجهة المقبلة للمخلافي، لكن المعلومات تشير إلى أن الخيارات المطروحة هي الرياض أو القاهرة واذا تقررت عودته إلى تعز فستكون ضمن إطار «شرعية هادي».

وفي السياق السياسي، أفادت مصادر مطلعة بأن الإمارات باشرت إجراء الاتصالات بقيادات يمنية، شمالية وجنوبية، وعقد لقاءات بين هؤلاء وبين كبار مسؤولي الدولة وعلى رأسهم ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد. وقد عُرف من هذه اللقاءات بعضها فقط:

أولاً، زيارة وفد من بعض القبائل في محافظة مأرب المؤيدة لـ «التحالف» برئاسة المحافظ سلطان العرادة المحسوب على «الإصلاح»، ولكن بصفته الشخصية والرسمية لا العقائدية، الإمارات وتوجت لقاءات الوفد الاجتماع بمحمد بن زايد في قصره «الشاطىء».

ثانياً، زيارة العميد عيدروس الزبيدي والعميد شلال شائع بصفتهما الرمزية والقيادية في «الحراك الجنوبي» الإمارات، التي استمرت قرابة الشهر، قبل أن يعودا إلى عدن قبل أيام من العملية الانتحارية الأخيرة التي تبناها تنظيم «الدولة الاسلامية» (داعش)، وأدت إلى مقتل محافظ عدن السابق جعفر سعد، ثم جرى تعيين الزبيدي محافظاً لعدن وشايع مسؤولاً أمنياً لها.

ثالثاً، استقبال أبو ظبي وفود من قيادات التنظيمات السلفية المحسوبة على السعودية والبارز منهم «كتائب أبو العباس» و«حماة العقيدة» وهم بقايا «جماعة دماج» الذين خرجوا من صعدة سابقاً بقيادة (عادل عبده فارع ـ أبو العباس) ونائبه في الكتائب ماجد العدني المكنّى بـ «أبو يعقوب الأشعري»، وقد جرى الاتفاق على الدفع بهم إلى محافظتي تعز وإب.

رابعاً، زيارة الرئيس السابق لليمن الجنوبي علي سالم البيض للإمارات حيث لا يزال. وتعد هذه الزيارة الأولى منذ عقود. غير أن مصادر مطلعة أفادت «الأخبار» بأن الزيارة لم تحقق أي نتائج بسبب اشتراط البيض دعم الامارات لانفصال الجنوبي للسير في فلكها. خامساً، زيارة وفد قادة فصائل «المقاومة الجنوبية» إلى الإمارات الأسبوع الماضي. بالإضافة إلى وجود بعض من القيادات اليمنية

> **انفصال الجنوب واجهة لإعادة تكريس الأقاليم الستة**

في الامارات بصورة غير علنية بغرض إجراء مشاورات مع مسؤولين إماراتيين.

وفي المسار السياسي أيضاً ولكن على خط آخر، نشط مستشار الرئيس المستقيل هادي، حيدر أبو بكر العطاس المحسوب على الرياض، بين أبو ظبي والقاهرة في الأسابيع الأخيرة للتحضير للقاء موسع يجمع القيادات الجنوبية ـ بهدف انتخاب قيادة موحدة للجنوب.

غير أن المشاورات التي أجراها باءت بالفشل لاشتراطه جعل «شرعية هادي» مرجعية اللقاء، الأمر الذي قوبل برفض مطلق من قبل القيادات السياسية الجنوبية لهذه «الشرعية»، كل من منطلقاته الخاصة.

أما في الميدان الجنوبي، فتختلف الصورة عن المشاورات واللقاءات الجارية في الإمارات. وأفاد قيادي حراكي «الأخبار» بأنه وفيما لا تزال التنظيمات المتطرفة («القاعدة» و«داعش») تتمدد وتعزز حضورها في الجنوب عموماً وعدن خصوصاً من دون أي خطة لمواجهة خطرها، عمدت سلطات الاحتلال الاماراتي إلى الضغط لتعيين كل من العميد الزبيدي والعميد الشايع لامتصاص نقمة «الحراك الجنوبي». بينما هي في حقيقة الأمر تقوم بتفتيت قوى «الحراك» وتشتيتها، وما الحركات التي قام بها الرجلان من

تشهد الإمارات لقاءات بقيادات جنوبية بينهم علي سالم البيض الذي لم تحقق زيارته نتائج تذكر (أ ف ب)

تقرير

«قاهر 1» على معسكر «الحرس الوطني» في نجران... وضربة للغزاة في مأرب

صنعاء ـ علي جاحز
مأرب ـ عبدالله الشريف

يمضي الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» بخطى ثابتة في مرحلة الحرب الصاروخية البالستية ضد العدوان السعودي ضمن تصعيد مدروس لاستخدام الأسلحة النوعية. ونفذ الجيش و«اللجان الشعبية» خلال اليومين الماضيين عمليات كبيرة مثلت على كل الجبهات، بدءاً من جيزان ونجران وعسير في السعودية، وصولاً إلى الجبهات الداخلية، ولا سيما مأرب في مزيد من التحصين للعاصمة صنعاء.

وضربت القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية»، ليل أول من أمس، معسكراً للحرس الوطني السعودي بصاروخ باليستي من نوع «قاهر1». وأفاد مصدر عسكري «الأخبار» بأن الصاروخ الذي استهدف معسكراً مهماً للحرس الوطني السعودي في منطقة العريسة بالقرب من مدينة نجران، أصاب الهدف بدقة عالية. وأكد المصدر أن الصاروخ انفجر على مسافة أمتار قليلة من الأرض وأجهز على تجمع كبير للآليات العسكرية والقوات السعودية داخل المعسكر، مشيراً إلى أن وحدة الرصد أكدت حدوث انفجارات كبيرة شملت أرجاء المعسكر وهزت مدينة نجران بكاملها واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليل. وفي الوقت الذي أكد فيه إعلام العدوان اعتراض صاروخين باليستيين في سماء نجران وتدميرهما، أفاد المصدر العسكري بأن القوة الصاروخية لم تطلق سوى صاروخ واحد، معتبراً أن الحديث عن اعتراض صاروخين دليل على التخبط والتلفيق، إذ إن «بالإمكان التواصل مع أهالي نجران الذين شعروا بالانفجار الكبير والانفجارات اللاحقة التي نجمت عنه». من جهته، أكد مصدر محلي في مدينة نجران السعودية، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الصاروخ نزل على المعسكر كالنيزك وهزّ كل أرجاء المدينة»، مضيفاً: كل مواطن في المدينة اعتقد أن الصاروخ سقط بالقرب من الحي الذي يسكنه، رغم أن المعسكر الذي استهدفه الصاروخ يقع في منطقة العريسة، وهي إحدى ضواحي المدينة».

في سياق متصل، جددت قوات «التحالف» والمجموعات المسلحة المؤيدة لها محاولات إحداث اختراق من جهة جيزان ـ الطوال باتجاه منفذ حرض شمال غرب اليمن. غير أن تلك المحاولات قابلتها قوات الجيش و«اللجان الشعبية» بصدّ مستمر، وبعد إفشال الجيش و«اللجان» هجمات باتجاه حرض مدعومة بقصف جوي وبحري مكثف، حاولت قوات سعودية مع ميليشيات من المرتزقة التقدم في اليومين الماضيين من منفذ الطوال باتجاه جمرك حرض. وأكد مصدر عسكري أن قوات الجيش و«اللجان الشعبية» تمكنت أول من أمس من قنص 11 جندياً سعودياً، ثمانية منهم في منطقة جمرك الطوال، وثلاثة آخرون في تبة المركزي في المنطقة نفسها. وبعد معارك عنيفة تكررت طوال اليومين الماضيين بين قوات الجيش و«اللجان الشعبية»، أكد المصدر أن المعارك أدت إلى وقوع خسائر بشرية ومادية في صفوف قوات «التحالف» والمسلحين. وفي جبهة أخرى في جيزان، استهدفت القوات اليمنية وادي المعاين وكروس والمعزاب والجبوح بالمدفعية، ما أدى إلى تدمير عربة «برادلي» وآليتين عسكريتين في قصف صاروخي نفذته القوة الصاروخية ظهر السبت الماضي على نقطة تمركز للجيش السعودي خلف مبنى الجوازات والإمارة. وقصفت القوة المدفعية مواقع سعودية في تبة البلبلة والمنتزه والبيضاء وخلف المدبع والمجازة ومعسكر المركزي وغيرها من المناطق السعودية.

> **استهداف اجتماع لقيادات موالية للعدوان في مأرب بينهم هاشم الأحمر**

جبهة عسير لم تكن بمنأى عن نيران الجيش و«اللجان الشعبية» طوال اليومين الماضيين، وقصف الجيش و«اللجان الشعبية» في اليومين الماضيين، بأكثر من 80 صاروخاً، موقع الخورمة.

صيدٌ ثمين للجيش و«اللجان» في مأرب

ومرة جديدة، سقط العشرات بين قتلى وجرحى بينهم قيادات بارزة في قوات «التحالف» وقيادات المسلحين المؤيدين له في محافظة مأرب، بعدما استهدفت القوة الصاروخية للجيش اليمني و«اللجان الشعبية»، أول من أمس، اجتماعاً للقيادات في القصر الجمهوري في مدينة مأرب. وذكرت مصادر عسكرية لـ«الأخبار» أن صواريخ الجيش قصفت مبنى القصر الجمهوري في مأرب خلال اجتماع لقيادات قوات الغزو والمسلحين، بينهم هاشم الأحمر أحد أبرز القادة الموالين للسعودية، وحققت أهدافها بدقة عالية موقعة عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة مع إحراق أربع آليات عسكرية. وأشارت المصادر إلى أن من بين القتلى ستة من المرافقين الشخصيين لهاشم الأحمر، فيما يكتنف الغموض مصير الأحمر حتى الآن، مضيفةً أن قيادات بارزة من المسلحين قُتلت بينها عبده المقدشي نجل المدعو محمد علي المقدشي رئيس هيئة الأركان الموالي للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، وحافظ الحباري أحد أبرز القادة في فصيل «مقاومة صنعاء». ومن بين القتلى أيضاً عُرف أيضاً القادة الميدانيون، سعيد بن صالح الحارثي، مساعد رناح، محسن شطيف، منيف الخظراني، أحمد رمضان، فيما أصيب صلاح الحنق بإصابة خطيرة.

وفيما يسود تكتم كبير حول مصرع قيادات كبيرة من قوات «التحالف»، جرى التعرف إلى أربعة جنود سودانيين بين القتلى. وأفادت المصادر بأن حريقاً هائلاً اندلع في المكان المستهدف بعد القصف مباشرة، ويعتقد أنها مخازن أسلحة، وأدت إلى تفحم الجثث.

وقصفت القوة الصاروخية للجيش بصليات من صواريخ «كاتيوشا» تجمعات المسلحين في مقر قيادة المنطقة العسكرية الثالثة ومعسكر صحن الجن شرقي مدينة مأرب ومعسكر تداوين في صافر، موقعةً قتلى وجرحى في صفوف المسلحين.

إلى ذلك، تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من السيطرة على سلسلة من التباب والمواقع في جبل صلب المطل على منطقة الجدعان وقتل عدد من المسلحين وتدمير أربع آليات.

فلسطين

حرس الرئاسة «يتمرجلون» على المتظاهرين
«بيت إيل» منطقة محظورة

بينما كان بنيامين نتنياهو يعتذر من محمود عباس لأن قوات إسرائيلية حاولت دخول حديقة منزل رئيس السلطة، كان الأخير يقدم هدية مجانية للجنود الإسرائيليين الذين يحرسون مستوطنة «بيت إيل». ظهور قوات الـ17 كانت للإسرائيليين، وعصيّهم على رؤوس المتظاهرين والصحافيين

رام الله ـ **إيلياء غربية**

مرّ يومان بعد المئة على بدء «انتفاضة القدس»، ويومان أيضاً على قمع الأجهزة الأمنية، التابعة للسلطة الفلسطينية، للمتظاهرين في حي البالوع في رام الله، وتحديداً بالقرب من مستوطنة «بيت إيل»، من دون محاسبة أو ردّ فعل رسمي. هكذا قررت أجهزة الأمن الفلسطينية أن لا مواجهات في تلك المنطقة مرة أخرى، فارتدى رجالها الزي المدني «البيجامات»، وهاجموا المتظاهرين بالهراوات، بمن فيهم من صحافيين ومسعفين، فيما صار «المربع الأمني» محرماً على الملثمين وراشقي الحجارة... والمصورين!

قبل نحو شهرين كانت «بيت إيل» وجهة ليس للمتظاهرين والناشطين فحسب، بل قبلة إعلامية «مهمة» للمسؤولين والقياديين الذين التزموا الحياد ـ على الأقل ـ منذ بدء الانتفاضة. اليوم تنضم نقطة التماس هذه إلى باقي المناطق الخاضعة «لسيادة» السلطة الفلسطينية؛ فرجال الأجهزة الأمنية كانوا في الصفوف الأمامية، ولكنهم كانوا يديرون ظهورهم للإسرائيلي، فيما عصيّهم تنهمر على المتظاهرين، بل تجاوزوا ذلك واستخدموا أدوات حادة، كما أفاد أكثر من شاهد عيان؛ شتموا الشباب وهدّدوهم بالاعتقال ثم صادروا ما استطاعوا من الكاميرات والهواتف المحمولة التي صوّرت الاعتداء.

جهاد بركات، وهو مراسل قناة «فلسطين اليوم»، أحد الصحافيين الذين اعتدى الأمن عليهم، يقول: «نزلت وزميلي المصور جميل سلهب من مركبتنا بالقرب من دوار المستحضرات الطبية بحدود الساعة 12:30 الجمعة الماضي. كانت مسيرة القوى تتقدم إلى المدخل الشمالي للبيرة، وفي طريقهم جدار بشري من حرس الرئاسة. حدثت في البداية مشادات». ويضيف: «حينما وصلت الدوار، بدأ زميلي بأخذ لقطات لما يحدث. لم يمضِ سوى بضع دقائق حتى توجه ستة أشخاص بلباس مدني بسرعة وضربوا سلهب وأخذوا الكاميرا منه. حاولت القول لهم إنه لم يبلغنا أحد بمنع التصوير، ولكن اعتدي عليّ أيضاً». كذلك لفت إلى أنه حاول إبلاغ قناته عبر الهاتف بما جرى معه، ولكن أحد أفراد حرس الرئاسة بزيّ عسكري سحب منه هاتفه عنوة.

لم يطلق سراح بركات ومن معه من عدة وكالات وصحف إلا بعدما مسح الأمن محتوى كاميراتهم. لكن الصحافيين وعدداً من شهود العيان وثقوا حالات الاعتداء على المتظاهرين وسحل بعضهم على الأرض، ما اضطر الإسعاف إلى التدخل ونقل الإصابات. واللافت أن المسعفين أنفسهم لم يسلموا من الاعتداء؛ فالمسعف تامر كحلة هوجم خلال أداء مهمته الإنسانية متهماً بتصوير الأحداث، وضربه أكثر من خمسة عناصر بأدوات حادة، ثم ركلوه وسحلوه داخل مكتب في سلطة النقد مباشرة بالقرب من المنطقة.

الأسير المحرر والقيادي في «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» عصمت منصور، كان من بين المتظاهرين أيضاً، وأكد أن لا أحد منهم تهجّم على رجال السلطة أو استفزّهم، بل إنهم أبلغوا بأن وفداً سيمر من المكان. رغم ذلك، «فوجئنا بخروج العشرات بزيّ مدني ومعهم هراوات أخذوا بدفع المتظاهرين وشتمهم ومطالبتهم بالعودة، وعندما استمر الحشد بالتقدم سحبوا العديد من المتظاهرين وضربوهم، وكنت أحدهم».

> سجّل اعتداء على مسعفين كانوا يحاولون معالجة المتظاهرين والصحافيين

وبعدما استمر قمع المتظاهرين لنحو 40 دقيقة، تفرقت المسيرة، وانسحب رجال الأمن الذين كانوا يلبسون الزي المدني في مركبات حرس الرئاسة بصورة جماعية. ورغم أن مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة ضجّت بتناقل ما تبقّى من صور رافقها استهجان واستغراب وذم لما فعله حرس الرئيس، لم يصدر أي تعليق رسمي. حتى إن «نقابة الصحافيين» المقرّبة من السلطة، استنكرت اعتداء قوى الأمن على الصحافيين ومنعهم من أداء عملهم.

وإلى جانب الاستنكارات المتوالية من غالبية الفصائل في غزة، استنكرت «الجبهة الديموقراطية»، و«الجبهة الشعبية»، إضافة إلى «المبادرة الوطنية الفلسطينية»، و«منظمة الصاعقة» في الضفة، ما جرى، وصدر بيان مشترك في اليوم نفسه يستنكر «قمع أجهزة السلطة مسيرة سلمية عند حاجز بيت إيل»، ويدعو «السلطة وأجهزتها إلى حماية شعبنا واحترام تقاليده الوطنية».

وهذه ليست المرة الأولى التي تعتدي فيها الأجهزة الأمنية على المتظاهرين أو الصحافيين، فهي دوماً تعيق أداءهم مهماتهم وتمس حرياتهم الشخصية وكراماتهم. ففي الأسابيع الأخيرة من شهر أيلول الماضي، اعتدت الأجهزة الأمنية على طفل في تظاهرة في مدينة بيت لحم، وتلى ذلك تشكيل لجنة تحقيق ومحاسبة، ولكن غالبية هذه الاعتداءات تمر مرور الكرام.

وهذه المرة، جاءت ردود فعل الشارع الفلسطيني غاضبة جداً على ما جرى، خاصة أن «السلطة» صارت متهمة علناً بالسعي إلى إيقاف «انتفاضة القدس»، بل إن لسان حال الشارع يقول إن الحدث الأخير يلغي ما قبله من محاولات لامتصاص ما يجري، ويجعل الغفران أصعب كل يوم.

خلال رفع علم الجنوب على سارية مركز المحافظة في عدن، وغيرها من الأشكال الرمزية إلا ذر الرماد في عيون الجنوبين. ويأتي السماح بهذه الأعمال بهدف تكريس الأقاليم الستة التي انبثقت عن مخرجات الحوار الوطني ومنها إقليم عدن الذي يضم (عدن، لحج وأبين). وتساءل المصدر أنه اذا كانت نيات «التحالف» صادقة، «فلماذا تستقدم قوات سودانية وقوات متعددة الجنسيات في إطار شركة بلاك ووتر لحفظ الامن في عدن، بينما شباب الجنوب عاطل من العمل، الذين يجري تجنيدهم من هؤلاء في ما يسمى «جيش الشرعية» يُزجّ بهم في جبهات القتال الشمالية.

ويتساءل القيادي الحراكي في حديثٍ إلى «الأخبار»، عمّن يسيطر على مطار عدن وميناءها في الواقع، وعن جنسيات القوات العسكرية الأجنبية التي تقاتل تحت مسميات وهمية. ويقول: «إذا كان مأخذنا الكبير على إخواننا في الشمال هو دخولهم الجنوب من دون تنسيق مع الحراك ووصفناهم بالـ«محتلين» فكيف نسمح لأنفسنا باستقدام جيوش أجنبية وتحشيدها في أرضنا لغزو الشمال، أليس ذلك أكبر وأعظم بكثير مما عايبنا به الشمال؟».

ويخلص القيادي الحراكي إلى القول إن معالم سياسة دول «التحالف» واضحة لدى الحراك، «ففيما هي تسعى إلى تأطير القوى السلفية ودعمها بكل الإمكانات، تتعامل في الوقت نفسه مع قوى الحراك الجنوبي بالمفرق في مسعى لتحجميه وتقليص دوره».

وفي ضمن مسعى تشتيت «الحراك» وتذويبه في ما يسمّى «شرعية هادي»، علمت «الأخبار» بأن الإمارات تضغط على هذا الأخير لإصدار سلة تعيينات، عرف منها تعيين الحراكي ناصر الخبجي محافظاً للحج، ومحمد علي السعدي محافظاً لأبين.

تقرير

شهيدان من عائلة سباعنة في نابلس

استشهد شابان فلسطينيان، يوم أمس، بعدما أطلق جيش العدو الإسرائيلي النار عليهما، قائلا إنهما طعنا جنديين على حاجز حوارة في نابلس، نقل أحدهما إلى المستشفى بجروح متوسطة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، أن الشهيدين هما محمد سباعنة (17 عاما) ونور الدين سباعنة (23 عاما)، من بلدة قباطية القريبة من جنين، شمالي الضفة المحتلة.

أتت هذه العملية بعد ساعات من محاولة شاب فلسطيني طعن جندي إسرائيلي في القدس المحتلة وإصابة الأخير بجروح طفيفة قبل اعتقال المنفذ. وبذلك فإن عدد الشهداء الفلسطينيين يرتفع إلى 141 بينهم 27 طفلاً وطفلة و7 سيدات. وقبل ذلك بيوم، قالت شرطة العدو إن الشاب مصعب الغزالي (26 عاما) من شرقي القدس استشهد بعدما حاول أن يطعن شرطيا إسرائيليا. وفي اليوم نفسه، أعلن استشهاد مهدية حماد التي اتهمتها شرطة العدو بأنها حاولت دهس عناصر من حرس حدود إسرائيليين بسيارتها في قرية سلواد شمال غرب رام الله، وسط الضفة المحتلة. في سياق آخر، أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، أن «القضاء الإسرائيلي سيوجه قريبا الاتهام إلى الإرهابيين اليهود» الذين أحرقوا في نهاية تموز منزل أسرة دوابشة، ما أسفر عن مقتل رضيع وأبيه وأمه. على الصعيد السياسي، نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، تقديم السلطة الفلسطينية، اقتراحا لإسرائيل بإجراء مفاوضات سرية، يجري خلالها رسم حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية، لكن عريقات أقر أمس، بأنه قبل عدة أشهر، اتصل بالنائب السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي، سلفان شالوم، مرتين في مصر والأردن، لبحث «العملية السياسية» بين الجانبين.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية العامة الرسمية، قد قالت أمس، نقلا عن مسؤول حكومي لم تكشف عن هويته، إن اسرائيل رفضت اقتراحا قدمته السلطة عبر عريقات، بإجراء مفاوضات سرية. وأضافت الإذاعة: «الاقتراح الفلسطيني شمل عقد سلسلة من اللقاءات، بعيدا عن الأنظار، يُعلن الطرفان في ختامها التوصل الى اتفاق». وأضافت الإذاعة: «شالوم أبلغ عريقات في اجتماع آخر، عقد بعد ثلاثة أسابيع من الاجتماع الأول في مقر الاستخبارات المصرية في القاهرة، برفض إسرائيل للاقتراح الفلسطيني». وفيما أكد عريقات نفيه تقديم الاقتراح، أقر بحدوث اللقاءين، مع شالوم في الأردن ومصر. وقال: «أبلغت شالوم أن على إسرائيل وقف الاستيطان، والإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، والالتزام بقيام دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس»،واستدرك: «إسرائيل ترفض الحديث عن سلام يعيد الحقوق للشعب الفلسطيني، لذلك على الجانب الفلسطيني الذهاب لتنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير، القاضية بتحديد العلاقة مع إسرائيل، ومنها التنسيق الأمني».

في قضية أخرى، حذر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، إسرائيل من «مغبة التفكير في شن حرب جديدة، على قطاع غزة». وقال في كلمة مساء أمس خلال مؤتمر نُظّم في مدينة غزة، «نقول لإسرائيل، إنه وإذا فكرت بالاعتداء مرة أخرى على غزة، فستدفع ثمنا باهظا سياسيا وعسكريا، أكثر مما دفعته سابقا في الحرب الأخيرة، وفي المواجهات السابقة».

ورأى هنية أن «الحروب الثلاث التي شنتها إسرائيل على غزة زادت قوة المقاومة وتطورها العسكري». وصادف أمس الذكرى السابعة للحرب الإسرائيلية الأولى التي شنتها إسرائيل على غزة، في 27 من كانون الأول عام 2008، واستمرت21 يوما، أسفرت عن مقتل وجرح آلاف الفلسطينيين.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

المقابلة

يحسم الناطق باسم «الحركة الإسلامية» في نيجيريا، إبراهيم موسى، قرار «الحركة» بالتزام الراية البيضاء، أمام «دموية» الجيش، عقب إعتداءات «السبت الأسود». وهو يحمّل الرئيس النيجيري، مسؤولية ما حدث، مشيراً في الوقت نفسه، إلى دورٍ سعوديّ ما، في إذكاء نار الخلاف المستعر، بين الحكومة وحركته. ومع توقّعه بتصعيد حكومي، قريب، لا يزال أتباع زعيم الحركة إبراهيم الزكزاكي يطالبون الحكومة بإطلاقه من دون أي شرط

الناطق باسم «الحركة الإسلامية» في نيجيريا
إبراهيم موسى

- نحن الجسم المقاوم الوحيد في أفريقيا
- لسنا حركة مسلحة... والوهابية تستهدفنا
- أنصارنا 25 مليوناً عابرون للحدود

أجرى الحوار **علي يحيى**

موسى: لا يزال الشيخ الزكزاكي محتجزاً لدى السلطات النيجيرية، التي ترفض محاولاتنا لزيارته (الأخبار)

■ ما آخر المعلومات عن رئيس «الحركة الإسلامية»، الشيخ إبراهيم الزكزاكي، بعد إصابته في هجوم «السبت الأسود»؟

لا يزال الشيخ الزكزاكي محتجزاً لدى السلطات النيجيرية، التي ترفض محاولاتنا لزيارته. وقد زار، الاربعاء الماضي، وفدٌ من «المجلس الوطني الأعلى للشؤون الإسلامية»، المدعي العام للشرطة، وطلبوا التحدث مع الشيخ، وقوبل طلبهم بالرفض. ورغم أن المدعي وعد بالسماح لبعض أعضاء «الحركة» وأفراد عائلة الزكزاكي بزيارته بعد تحقيق بعض الشروط، لكنه لم يحددها. وهنا نلتمس عدم شفافية السلطات في ما يتعلق بسلامة قادتنا، وهذا ما يزعجنا.

■ أعلنتم أن عدد الضحايا تجاوز الألف، هل من رقم جديد؟ وهل صحيح حصول حالات إعدام للجرحى؟ كما حدث في «يوم القدس»، العام الماضي؟

من الصعب، حالياً، إعطاء رقم دقيق. لأن الجيش دفن جماعياً من قُتِل من أفراد «الحركة». لكننا، الآن، نُعدّ قائمة بأسماء المفقودين الذين كانوا متواجدين بزاريا يوم «السبت الأسود». رغم ذلك، ما زلنا متمسكين بالرقم السابق. وحتى أمس، رصدنا عدداً من جثث إخواننا، حين أرسل حاكم الولاية ضباطاً من مؤسسة «كاسبودا» الحكومية لهدم مجمع الحسينية. كما أكّد الناجون من إقتحام منزل الشيخ أن الجنود أحرقوا أجساد بعض الأخوة الجرحى بعدما سكبوا الوقود عليها.

■ برأيكم، من أمر بإطلاق النار؟ وهل الأمور مرشحة للتصعيد ؟

الرئيس محمدو بهاري يتحمل المسؤولية، لعدم إيقافه ما حدث. وبالطريقة التي تعاطى بها، فإن أصابع الإتهام توجه إليه، بصفته آمراً للهجوم. فالجيش لا يقوم بمثل هذه المذبحة، لو لم يكن مدعوماً من الحكومة. ونتوقع الآن تصعيداً، لأن قرار «محو الحركة»، محسوم، وهذه هي فرصتهم الأخيرة.

■من جهتكم، تتواصل التظاهرات التي أصر «محمد الزكزاكي الإبن» على «سلميتها» في ولايات الشمال النيجيري، هل هناك خطوات تصعيدية إن بقيت الأمور على ما هي عليه؟

نعم. الإحتجاجات مستمرة وستتواصل. ولهذا السبب نحن نطالب الحكومة بتنفيذ مطالبنا، وخصوصاً تلك المتعلقة بإطلاق الشيخ الزكزاكي من دون أي شرط.

■ ما هو تفسيركم لما جرى، هل هو محاولة «لوبي» متنفذ ومدعوم خارجياً للايقاع بينكم وبين الرئيس؟ أم تنبيه ممن اعتبروكم «مصدر خطر» بعد ارتفاع وتيرة مطالباتكم بالتحقيق في الفساد وفكّ ارتباط نيجيريا بسياسة التبعية للمحور الأمريكي ـ الإسرائيلي؟

اعتقد ان كلاً من الاثنين يؤدي دوراً محدداً في هجوم الجيش على «الحركة». قبل هذا الهجوم، ومنذ رمضان الماضي، هاجم مشايخ «الوهابية»، المدعومون من السعودية، الشيعة و«الحركة». ودعا معظمهم الحكومة للقضاء على «الحركة»، وقتلنا. وبالتالي، يمكن القول إنهم مهّدوا لهذه المجزرة. ولقد أكّد لنا من نجا من المجزرة، أن الجنود كانوا يقولون «إن الله سيكافئنا على قتلهم»، ما يعني انهم شُحنوا من قِبل متبنيهم الوهابيين قبل قيامهم بـ«العملية». وينبغي ألا ننسى، أيضاً، أن الجهاز الأمني، ومنذ عهد النظام السابق يسيطر عليه الموساد الاسرائيلي، الذي يعلم مدى هجوم الشيخ على أميركا وإسرائيل. كما وصلتنا إفادات أن بعض الاشخاص البيض، هم عناصر أمن إسرائيليون، وكانوا حاضرين يوم «السبت الأسود».

هدمت حكومة «كادونا» الفدرالية ضريح والدة الزكزاكي، هاري جامو، في زايرا. ودانت «هيومن رايتس ووتش»، مجزرة زايرا، في بيان قالت فيه إن "الجنود النيجيريين قتلوا 300 عنصر، على الأقل، من عناصر «الحركة»، حينما «أطلقوا النار عليهم دون أي إستفزاز». وقال مدير مكتب «هيومن رايتس» في أفريقيا دانيال بيكيلي إنه «من شبه المستحيل أن نفهم كيف يمكن أن يُبرّر قيام عدد من الشباب بإغلاق طريق إلى قتل مئات الأشخاص». مضيفاً، «أن أقل ما يمكن أن يوصف، هو ردُّ فعل وحشي». كما استمرت التظاهرات والإدانات في نيجيريا إضافة لبعض أنحاء العالمي الإسلامي. كايران والهند وباكستان وكشمير والعراق ولبنان والبحرين وتايلند. كذلك، شهدت بعض دول الإتحاد الأوروبي إحتجاجات متفرقة أمام البعثات النيجيرية لإدانة المجزرة وللمطالبة بالإفراج عن الزكزاكي.

■ كيف تصفون علاقتكم بالسلطات المحلية في الولايات وبالمركز في «أبوجا»؟ وهل هناك تواصل مباشر مع الرئيس؟

منذ تأسيس «الحركة»، قبل حوالى 40 عاماً، لا نعير أي إهتمام للأنظمة المتعاقبة. وبالتالي فإن الحكومة تشبه سابقاتها، وليس لدينا أي علاقة معها، وليس لدينا اي إتصال مع الرئيس.

■ من هي الجهات السياسية، والدينية، والإثنية الأقرب إليكم في نيجيريا؟ وهل التراث المالكي النيجيري بتصوفه قادر على احتواء التغلغل «الوهابي» في نيجيريا؟

تجمعنا علاقات وديّة مع مختلف الجماعات الدينية في نيجيريا، باستثناء الوهابية والسلفية. أما العلاقة مع الحركة الصوفية، فإننا نحضر برامجهم، وهم كذلك. كذلك، فعّل الزكزاكي الأنشطة الخاصة بـ«أسبوع الوحدة الإسلامية»، حيث يدعو أعضاء «الحركة»، علماء الجماعات الإسلامية المختلفة، للحديث عن مواضيع إسلامية. إضافة إلى أن «الحركة» نسجت علاقات طيبة مع الأخوة المسيحيين، ونتبادل الزيارات، ونحاول حمايتهم عند أي نزاع طائفي.

■ ما مدى نسبة تأثير الحكم السعودي على السلطات النيجيرية؟ وخصوصاً بعد ترحيب الرياض بانضمام أبوجا للتحالف الإسلامي؟

اعتقد أنهم دفعوا بالحكومة لإنهاء ما بدأت به، رغم الضغوط الدولية لإيقاف هذه المذبحة. ويمكننا إلتماس ذلك، من خلال تأييد 19 حاكماً، في ولايات شمال نيجيريا، لاعتداءات الجيش، وتوعدهم باتخاذ التدابير ذاتها في ولاياتهم.

> منذ رمضان الماضي، يهاجمنا مشايخ «الوهابية»، ودعا معظمهم الحكومة للقضاء على «الحركة» وقتلنا

■ لقد تواصلتم مع لجان حقوقية محلية وعالمية للتحقيق بما جرى، هل هناك معوقات لإدانة ما حدث؟

إن الحكومة غير محايدة في ما يتعلق بمجزرة «السبت الأسود». لذلك نتوقع أن تضع العراقيل أمام أي لجنة مستقلة للتحقيق في أعمال القتل التي وقعت.

■ بعد امتدادكم في مثلث النيجر_تشاد_الكاميرون، هل تصنفون أنفسكم، كحركة محلية أم عابرة للحدود؟ ألا يمثل هذا مبعث قلق إقليميا؟

لا نرى أنفسنا «تهديداً» لأحد. لأننا لا نُرغم أحداً باتباع طريقنا. ومن وجهة نظرنا، لا يجوز أن يكون هناك أي قلق في المنطقة، على الرغم من تخطي تأثيرنا للحدود النيجيرية.

■ إنطلقت «الحركة» في جامعة «أحمدو بيلو»، حيث رفدها الطلاب. اليوم وبعد ثلاثة عقود من إنتشارها، ما هو التوصيف الأصح لعصب الحركة الجماهيري من الناحية الدينية، المناطقية، الإثنية؟

بتزايد إنتشار «الحركة»، ترى السلطات ضرورة لوضع حد لها. ولكن أعضاء «الحركة»، واتباع الزكزاكي موجودون في كل طبقات المجتمع، حتى إن بعض التقديرات، تتحدث عن 25 مليون عضو لـ«الحركة» في المنطقة.

■ ما مفهومكم لجوهر الصراع، وخصوصاً أنّكم تؤمنون، بحسب توصيف «داودو نالادو»، بأنّكم «الصوت الوحيد المقاوم في أفريقيا كلها»؟

نعم، نحن الجسم المقاوم الوحيد وستستمر شعلة النضال، ولن توقفنا هذه المجازر.

■ شعاراتكم المعادية للسياسة الغربية دينية ـ سياسية ـ ثقافية، هل ستبقى محصورة في هذه الأطر الثلاثة؟

إن «الحركة الإسلامية» تحت قيادة الشيخ إبراهيم الزكزاكي هي حركة شمولية تجمع كل ما يستند إليه الإسلام. ونهتم، أيضاً، بالعديد من الأطر والأمور الحياتية جيداً.

■ حذّر الأمين العام لـ«لجماعة الإسلامية في نيجيريا»، داود عمران، من تدريب إيران 3 آلاف مقاتل من عناصركم للقتال في سوريا. ما مدى صحة هذه المعلومات؟

ليس صحيحاً. نحن لسنا حركة مسلحة. ولا يستطيع أحد على مدى سنوات «الحركة»، الأربعين، أن يشير لحادثة واحدة رفعنا فيها سلاحاً على شخص أو مجموعة. حتى إن القائد الأعلى لـ«الوحدة الأولى»، في الجيش النيجيري، بكادونو، قال للصحافيين «إننا لم نجد لديهم أسلحة». إن هذه الإتهامات بالتسلح تأتي من المجموعات «الوهابية ـ الصهيونية» في نيجيريا.

■برزت قضيتكم على لسان الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، الذي طالب بالافراج عن المعتقلين والتحقيق في الجريمة. ماذا تقولون له؟

نحن سعداء بذلك، لقد كنا دوماً متضامنين معاً من أجل القضية الفلسطينية، ونحن في «الحركة» نقدّر اهتمامه.

العراق

إحكام السيطرة على المجمع الحكومي في الرمادي

بغداد تنفي إبلاغ الدوحة بالجهة الخاطفة للقطريين و«الكتائب» تتبرأ

تمكنت القوات العراقية المشتركة، أمس، من السيطرة بشكل شبه كامل على مدينة الرمادي، وذلك بينما لا تزال المستجدات المرتبطة بمسألة اختطاف الصيادين القطريين غير واضحة في ظل نفي «كتائب حزب الله» أن تكون وراء حادثة الاختطاف

بغداد ـ **محمد شفيق**

أرجعت التصريحات اللافتة للمرجع الديني الأعلى علي السيستاني ملف اختطاف الصيادين القطريين إلى واجهة الأحداث، بعدما سرقت العمليات العسكرية في مدينة الرمادي وقرار الجامعة العربية بشأن التدخل التركي في شمال العراق الأضواء من هذه الحادثة، إلا أنّ التطوّر الميداني في الرمادي أحدث خرقاً لافتاً، مساء أمس، من خلال إحكام القوات العراقية المشتركة سيطرتها بشكل شبه كامل عليها، بعدما تمكّنت قطعات جهاز مكافحة الإرهاب من الدخول إلى المجمع الحكومي، وسط المدينة.

وأفاد بيان رسمي صادر عن خلية الإعلام الحربي بأن «قطعات جهاز مكافحة الإرهاب طوّقت المجمع الحكومي في مركز مدينة الرمادي، وبدأت بتطهير الأبنية المفخخة ورفع العبوات الناسفة من الطرقات». وفي السياق، أشار مصدر أمني إلى أن «معركة تحرير الرمادي انتهت، وفق الحسابات الإستراتيجية»، مضيفاً أن «المعركة المقبلة ستكون في قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين».

من جانب آخر، قتل أحد عناصر «الحشد الوطني» التابع لمحافظ نينوى المقال أثيل النجيفي، فيما أصيب ثلاثة آخرون بقصف بصواريخ «كاتيوشا» استهدف معسكر زيلكان في الموصل. وأوضح مصدر أمني لـ«الأخبار»، أن الصواريخ انطلقت من المنطقة ذاتها التي انطلقت منها قذائف الهاون، التي استهدفت المعسكر في وقت سابق من هذا الشهر، مضيفاً أن طائرة استطلاع مجهولة كانت تحوم فوق المعسكر قبل القصف بساعة.

في سياق آخر، استغلت بعض التيارات والحركات السياسية استنكار السيستاني اختطاف الصيادين القطريين، للمطالبة بإنزال «أقصى العقوبات بحق من أساء إلى الشعب والوطن، وإلى العلاقات التي تربط العراق بمحيطه العربي». وكان ممثل السيستاني، أحمد الصافي، قد دان خلال خطبة صلاة الجمعة عملية الاختطاف، مطالباً بإطلاق جميع المختطفين في العراق، أياً كانوا. الصافي أشار إلى أن «الآونة الأخيرة شهدت بعض عمليات الاختطاف لأهداف سياسية، ومن ذلك ما وقع أخيراً من اختطاف الصيادين الذين دخلوا البلد بصورة مشروعة»، مؤكداً أنها «ممارسات لا تنسجم مع المعايير الأخلاقية والإنسانية وتسيء لسمعة البلد، وهي ممارسات مدانة ومستنكرة بكل تأكيد».

وفي هذا الإطار، رأى «ائتلاف متحدون»، الذي يتزعمه نائب رئيس الجمهورية المقال أسامة النجيفي، أن «عملية اختطاف الأخوة القطريين تسيء إلى علاقات الأخوة مع الشقيقة قطر، وتضرب سعي الحكومة العراقية في بناء أفضل العلاقات مع دول المحيط الأقليمي، وتسيء أيضاً إلى خطط الاستثمار والتعاون الاقتصادي الذي يربط العراق بقطر».

وأضاف الائتلاف، في بيان، أن «الحادثة تقدم صورة غير مقبولة عن استفحال جماعات مسلّحة منفلتة لا تلتزم بعرف أو قانون، ما يهز صدقية الدولة العراقية في بسط سلطتها وفرض النظام والقانون».

كذلك، رأى رئيس مجلس النواب والقيادي البارز في «تحالف القوى العراقية» سليم الجبوري الحادثة، «تحدياً لسلطة القانون وإساءة لسمعة العراق الدولية، وعلاقاته مع أشقائه وأصدقائه»، داعياً الجهات المختصة إلى «بذل قصارى جهدها من أجل تحرير المختطفين وإنزال القصاص العادل بالخارجين عن القانون».

بموازاة ذلك، نفت «كتائب حزب الله»، وهي احد فصائل «الحشد الشعبي» التي تقاتل «داعش»، أن تكون وراء حادثة اختطاف الصيادين القطريين. القيادي البارز في الكتائب الشيخ أبو طالب السعيدي قال لـ«الأخبار» إن «المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله تتبرأ ممّا نُسب إليها بأنها تقف وراء حادثة اختطاف مجموعة من الصيادين القطريين، أخيراً، في محافظة المثنى».

وأكد السعيدي أن «فصائل المقاومة الإسلامية والحشد الشعبي هي أبعد ما تكون عن مثل هذه الممارسات والأعمال»، مشدداً على أن «الفصائل جهودها منصبة على قضية واحدة وهي قتال العدو المشترك للعراقيين والإنسانية وهو عصابات داعش الإرهابية». في هذه الأثناء، نقلت وكالة أنباء «المعلومة» العراقية عن مصدر في رئاسة الوزراء قوله إن الحكومة العراقية «لم تبلّغ أي سفير ولا أي جهة داخلية أو خارجية، سواء رسمية أو غير رسمية، بأن كتائب حزب الله هي المسؤولة عن اختطاف الصيادين القطريين».

وكان البرلمان العراقي قد شكل لجنة للتحقيق في قيام مجموعة مسلّحة باختطاف نحو 17 قطرياً، بينهم أحد افراد العائلة الحاكمة في صحراء محافظة المثنى جنوبي العراق في الـ16 من شهر كانون الأول الحالي، ولم تتبن، حتى الآن، أي جهة مسؤوليتها عن الحادثة أو مطالبها.

إلى ذلك، نفى ائتلاف «دولة القانون»، بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، أن يكون قد شهد انقسامات في صفوفه. وكانت تقارير قد أشارت إلى أن دولة القانون يشهد انقسامات بين جناحين، أحدهما تابع للمالكي والآخر لرئيس الحكومة حيدر العبادي.

وقال المتحدث باسم ائتلاف «دولة القانون» النائب خالد الأسدي، إنه «لا انقسامات في دولة القانون، ورئيس الوزراء (حيدر) العبادي لديه لقاء دوري مع قيادة الائتلاف». وأضاف أن وجود «ملاحظات أو تصريحات بعض أعضاء

الصدر ضد افتتاح السفارة السعودية

رأى زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أمس، أن افتتاح السفارة السعودية في بغداد، قبل إنهاء معاناة الشعبين البحريني واليمني، «أمر غير محبّذ ومخالف للأسس الإنسانية». وقال الصدر، في بيان رداً على سؤال من أحد اتباعه بشأن مباشرة السفارة السعودية في بغداد عملها، وهل ستساعد البلدين على العمل يداً واحدة لخدمة مصلحتهما، إن «فتح السفارة قبل إنهاء معاناة الشعبين البحريني واليمني، أمر مخالف للأسس الإنسانية». وأعرب الصدر عن تمنيه في أن «يكون افتتاحها مقدمة لذلك، وإلا فإن وجود السفارة من دون ذلك أمر غير محبّذ». وكانت وزارة الخارجية العراقية قد أكدت، في وقت سابق من الشهر الحالي، أن السفير السعودي ثامر بن سبهان السبهان سيصل العراق، خلال المدة القريبة المقبلة، وفيما رأت أن افتتاح السفارة في بغداد بعد عقدين ونصف عقد من انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين «مهم جداً»، أبدت حرص العراق على تطوير علاقته بالمملكة خدمة للمصلحة المشتركة.

(الأخبار)

تقرير

أردوغان إلى الرياض... وأنقرة تدعو إلى «الصلح» مع موسكو

ملبّياً دعوة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، سيزور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الرياض، بعد غدٍ الأربعاء، في 29 الشهر الجاري. وبحسب البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية التركية، أمس، فإن أردوغان «سيزور السعودية لمدة يومين تلبية لدعوة الملك السعودي». وأفاد البيان بأن «أردوغان سيتناول في مباحثاته مع الملك سلمان العلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل الإقليمية».

أما رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، فسيزور اليوم صربيا، تلبيةً لدعوة نظيره الصربي ألكسندر فوتشيتش. وأفاد بيان صادر عن «المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء» بأن زيارة داود أوغلو الرسمية للعاصمة الصربية بلغراد ستستغرق يومين، موضحاً أن «داود أوغلو سيبحث في إطار زيارته لبلغراد العلاقات الثنائية بين البلدين بكافة جوانبها، إضافة إلى تبادل الآراء حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية».

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، تعليقاً على إسقاط بلاده المقاتلة الروسية، الشهر الماضي، إن «تركيا تصرفت بحكمة وعقلانية، خلال المرحلة التي أعقبت الحادث»، داعياً إلى «تحسين العلاقات بين البلدين، لأن الوقت قد حان لذلك». وأعرب جاويش أوغلو عن أن بلاده «تسعى جاهدة لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية»، مؤكداً أن أنقرة تأمل أن «يشهد الوضع السوري تطورات إيجابية، اعتباراً من مطلع العام القادم». وأضاف «يجب على الدول المعنية أن توفي بوعودها، وتُظهر الحزم في مكافحة الإرهاب، وألا تستخدم بعض الدول ذريعة محاربة الإرهاب». وعن العلاقات المتوترة بين أنقرة وموسكو، أكّد جاويش أوغلو أن حكومته «تعمل جاهدة على حل الخلافات بين البلدين، ليس من دواعي الشعور بالذنب، (بل) لأنها (تولي) اهتماماً كبيراً لروسيا»، مشيراً إلى أن «روسيا لا تعد جارة لتركيا فقط، بل شريك مهم لها».

في موازاة ذلك، لفت السفير التركي في طهران، رضا هاكان تكين، إلى أن «عقد أي تعاون مشترك بين تركيا وإيران من شأنه أن يسهل حل الأزمات التي تشهدها المنطقة»، مضيفاً أن «العلاقات بين تركيا وإيران متغيرة، ولكنها لا تصل إلى درجة الانقطاع، فلدينا روابط تاريخية وجغرافية ومصالح مشتركة، وينبغي تعزيزها في المجالات كافة». وأشار تكين إلى اختلاف مواقف البلدين تجاه الأزمة السورية، معتبراً أن «تعزيز العلاقات بين البلدين ليس مهماً بالنسبة إلى مصالحهما فحسب، بل لمصلحة المنطقة برمتها». وأردف قائلاً «لم نقطع علاقاتنا مع طهران، ولم نعمل على عزلها، لأننا نعلم أهميتها، ونؤمن بإمكانية تخفيف مستوى الاختلاف بيننا إلى أدنى المستويات من خلال الاستشارات».

وفي سياق منفصل، تبنّت مجموعة «صقور حرية كردستان» الكردية، السبت الماضي، التفجير الذي استهدف مطار إسطنبول الأربعاء، الماضي، وأدى إلى مقتل عاملة نظافة، فيما أصيبت زميلة لها بجروح. في وقتٍ تواصل فيه أنقرة هجوماً واسع النطاق، جنوبي شرقي البلاد، على «حزب العمال» الكردستاني.

إلى ذلك، دعا رئيس الشؤون الدينية التركي، محمد غورماز، إلى «مكافحة العنف والإرهاب، والتركيز على نشر مبادئ التوحيد في الاسلام، بدلاً من المذاهب والأيديولوجيات»، وذلك في كلمته أمس، خلال افتتاح مؤتمر «الوحدة» التاسع والعشرين، المنظّم من قبل «الاتحاد العالمي لتقارب المذاهب الإسلامية»، في العاصمة الإيرانية، طهران.

(أ ف ب، الأناضول)

سيزور أردوغان الرياض لمدة يومين تلبية لدعوة الملك السعودي (الأخبار)

إيران

روحاني: ليس لنا هلال شيعي بل بدر إسلامي

انتقد الرئيس الإيراني حسن روحاني الصمت إزاء المجازر وإراقة الدماء في العالم الإسلامي، معتبراً أن من غير المقبول شراء الأسلحة بأموال نفط المسلمين ووضعها تحت تصرف الجماعات الإرهابية لتستمر في ارتكاب الفضائع بحق المسلمين.

وفي كلمة له أمس خلال الملتقى الدولي الـ29 للوحدة الإسلامية المقام في طهران، قال روحاني: "ربما لم نكن نتصور أبداً أن يتم في العالم الإسلامي نسيان المعتدي الرئيس، أي الكيان الصهيوني، وأن يتنحى من ساحة أخبار الدول الإسلامية"، مشيراً إلى أن "ما يُطرح بدلاً منه هو قتل المسلمين بيد المسلمين، أو أدعياء الإسلام".

وفيما أشار إلى أن "هناك هوية واحدة هي الهوية الإسلامية"، أكد أن "ما يعرف باسم الهلال الشيعي، الذي يطرحه البعض، خطاب مريض خاطئ، فليس لنا هلال شيعي وسني بل بدر إسلامي".

من جهة أخرى، تساءل الرئيس الإيراني قائلاً: "تدمير سوريا يخدم مصلحة من؟ لو قمنا بتدمير شوارع ومباني سوريا أو آثارها الحضارية، وقمنا بسرقة نفطها وبيعه للآخرين وقمنا بإضعاف دولة (سوريا)، التي وقفت وقاومت بوجه العدو الرئيس في المنطقة، أي إسرائيل، على مدى أعوام طويلة، فمن المستفيد من ذلك؟".

وأكد روحاني "مسؤولية المسلمين تجاه دماء بعضهم"، وقال: "هل من المقبول أن نعطي عوائد نفط المسلمين لأميركا، ونشتري منها القنابل والصواريخ ونلقيها على رؤوس الشعب اليمني البريء؟"، مضيفاً: "هل من المقبول أن نشتري صواريخ مضادة للدروع من أميركا ونضعها تحت تصرف داعش وجبهة النصرة وسائر الجماعات الإرهابية المناهضة للإسلام؟".

في غضون ذلك، أعلن مساعد وزير الخارجية وكبير المفاوضين الإيرانيين عباس عراقجي، أن الاتفاق النووي سيُنفذ في النصف الثاني من كانون الثاني المقبل.

وقال عراقجي، في تصريح للصحافيين، إن "برنامج العمل المشترك الشامل"، أي الاتفاق النووي، "سينفذ إن شاء الله حتى نهاية الشهر (الإيراني) الحالي (ينتهي في 20 كانون الثاني).

من جهته، دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي نظراءه في أوروبا والصين وروسيا إلى "رفض" قانون أميركي جديد حول التأشيرات، معتبراً أنه "ينطوي على تمييز"، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الطالبية الإيرانية.

ووفقاً لقانون أقره الكونغرس الأميركي، الأسبوع الماضي ووقعه الرئيس باراك أوباما، فإن السياح من 38 بلداً، منها 30 في أوروبا لن يتمكنوا من دخول الولايات المتحدة من دون تأشيرات، إذا كانوا قد زاروا، أخيراً، العراق أو سوريا أو السودان أو إيران.

ورأت طهران أن هذا القانون يخالف الاتفاق النووي مع الدول العظمى، الذي أبرم في 14 تموز الماضي. وقال بروجردي إنه نظراً إلى أن هذا القانون "الظالم والتمييزي سيستهدف مواطنيكم، أدعوكم إلى رفض هذا القرار الذي اتخذته الإدارة الأميركية" ويشكل "ضربة مدمرة" للاتفاق النووي. وبعث بروجردي بهذه الرسالة إلى نظرائه في البرلمان الأوروبي والجمعيات الوطنية البرلمانية في كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين.

(الأخبار)

المرشد الأعلى خلال زيارته منزل اسرة شهيد مسيحي إيراني تزامناً مع ذكرى الميلاد (أ ف ب)

دوليّات

البغدادي هدّد إسرائيل... ودعا إلى «انتفاضة سعودية»

دعا زعيم «داعش»، أبو بكر البغدادي، إلى انتفاضة في السعودية، مهدّداً بمهاجمة إسرائيل، في تسجيل صوتي بلغت مدته 24 دقيقة. وأشار إلى «التحالف العسكري الإسلامي» الذي أعلنته الرياض منتصف الشهر الجاري، معتبراً أنه لو كان «إسلامياً لأعلن نصرته ونجدته لأهل الشام... وأعلن حربه على النصيرية وأسيادهم الروس». كذلك دعا السعوديين إلى «انتفاضة على النظام السعودي»، داعياً إياهم إلى نصرة «أهلكم وإخوانكم في الشام والعراق واليمن».

وتوعّد البغدادي في تسجيله إسرائيل،

قائلاً: «ما نسينا فلسطين لحظة... وقريباً تسمعون دبيب المجاهدين، وتحاصركم طلائعهم». ورأى أن «الغارات الجوية التي تشنّها روسيا والتحالف بقيادة الولايات المتحدة فشلت في إضعاف التنظيم».

وكانت آخر رسالة مماثلة للبغدادي قد نشرت في أيار الماضي. وتردّد، مرات عدّة، أنه أُصيب أو قُتل، دون أن يتوافر على ذلك أيّ دليل.

(الأخبار)

بكين تقرّ قانوناً لمكافحة الإرهاب... وإنجاب طفلٍ ثانٍ

صدّقت «الهيئة التشريعية العليا» في الصين، أمس، على أول قانون لمكافحة الإرهاب في البلاد. وأشارت الوكالة إلى أن «القانون الجديد يأتي في وقت دقيق بالنسبة إلى الصين، والعالم كله، بعد الهجمات الإرهابية التي يرتكبها داعش». وورد في القانون أنه «جاء بعد مسودات أولى أثارت انتقادات بسبب احتوائها على بنود قد تؤدي إلى تشديد المراقبة على وسائل الإعلام وتهدد الملكية الفكرية للشركات الأجنبية». كذلك تتضمن مسودات القانون الجديد «بنوداً تطلب من شركات التكنولوجيا وضع تقنيات في منتجاتها تمكّن السلطات من مراقبة مستخدميها، أو تسليم شيفرات الوصول إلى المعلومات إلى السلطات».

كذلك، صادقت «الهيئة» على مسودة قانون يتيح للأزواج إنجاب طفل ثانٍ في إطار محاولة السلطات لمعالجةً مشكلة ارتفاع معدل الشيخوخة ونقص اليد العاملة. وأعلن «الحزب الشيوعي»، الحاكم، تبنّي هذه السياسة التي سيبدأ سريانها أوّل العام المقبل.

ويهدف هذا التطور إلى تصحيح الخلل المقلق في نسبة الإناث مقابل الذكور في الصين، لأنه يقابل كل 100 امرأة 116 رجلاً، فضلاً عن التخفيف من شيخوخة السكان.

(أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 2181

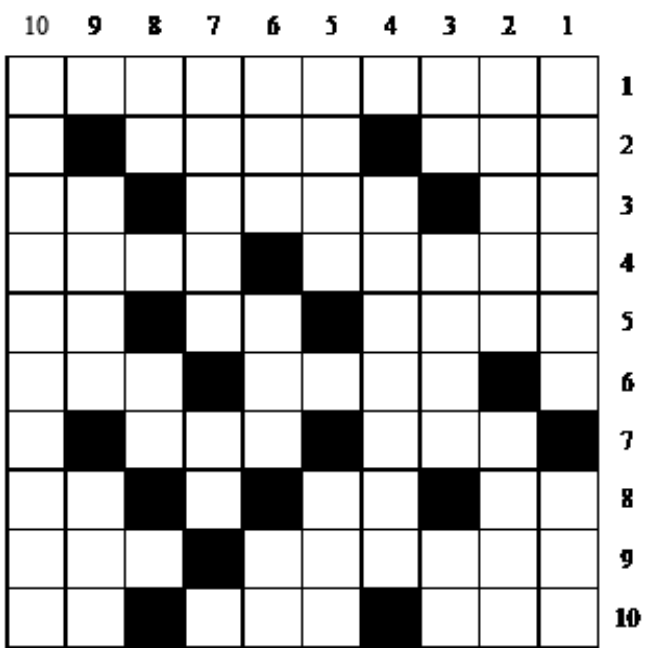

أفقيا

1- من متفرعات المحيط الهادي بين الشرق الأقصى الروسي وكوريا واليابان – 2- شهر هجري – قصر بني عثمان في استانبول هو اليوم متحف ومكتبة غنيّة بالمخطوطات – 3- للندبة – خلاف كريم – نشف البئر ولم يعد فيه ماء – 4- نبات عشبي تُستخدم أوراقه في العديد من الأطعمة منها الملوخيّة – إلهة الزواج عند اليونان وزوجة زفس – 5- من الأمراض الشائعة والخطيرة يُصيب جهاز المناعة لدى الإنسان – أخو الأب – أصل البناء – 6- عائلة مطرب لبناني معتزل – قوة عسكرية نظامية – 7- من الألوان – ضمير منفصل – 8- حاجز بين شيئين – أكل الطعام – قادم – 9- عائلة مجاهدة ومناضلة جزائرية خلال الإستعمار الفرنسي – خلاف بنت – 10- شدّة الحر – مدّ قدميه – للنداء

عمودياً

1- عاصمة أوروبية – من النبات له رائحة ذكية – 2- عائلة صحافي وإعلامي لبناني راحل – ساكن البادية – 3- إله وخالق – سمين الجسم – نصيب وبخت – 4- نسبة الى مواطن من بلد أميركي – 5- من ألعاب الورق المشهورة – رف من الطيور – 6- يأتي بعد – مدينة في فلسطين على المتوسط إشتهرت في عهد الجزّار – وضع خلسة – 7- إشتدّ ظلام الليل – صاح التيس – 8- تفوّق وغلب الخصم في الثقافة – نعم باللغة الروسية – 9- آلة لحرث الأرض أو لحصد المزروعات – والدي – 10- إقليم في شرق كندا على الأطلسي تتبعه جزيرة كاب بروتون عاصمته هاليفاكس

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- سانتا كروز – 2- أرنب – طوكيو – 3- ديك – ثريّ – لك – 4- المشتل – 5- سم – يا – ينهب – 6- إختبره – دبي – 7- بلدي – إبن – 8- وارسو – بغ – 9- بهيّ – يلاصق – 10- الرواتب – رق

عمودياً

1- أديس ابابا – 2- سرّي – مخل – هل – 3- انكا – تدوير – 4- نب – ليبيا – 5- ثمار – ريا – 6- أطرش – هاسلت – 7- كويتي – بوّاب – 8- رك – لندن – 9- ويل – هبّ – بقر – 10- زوكربيرغ

sudoku 2181

9		5			4	1		6
	4					5		7
	7			9	5			
		6	9	8	7			
7		8				4		9
			2	4	3	7		
			1	7			5	
2		7					8	
3		9	4			6		1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2180

3	1	4	7	6	9	8	2	5
7	8	6	5	2	3	9	1	4
2	5	9	8	4	1	3	6	7
5	9	7	3	8	2	6	4	1
6	4	1	9	5	7	2	8	3
8	2	3	6	1	4	5	7	9
4	7	5	2	3	6	1	9	8
1	3	2	4	9	8	7	5	6
9	6	8	1	7	5	4	3	2

مشاهير 2181

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رجل سياسي وأسقف ورئيس جمهورية الباراغواي منذ عام 2008 حتى عام 2012. أقاله البرلمان على خلفية مواجهات أدت الى مقتل 11 قروياً و6 من رجال الشرطة

2+4+8+7+6 = عملة عالمية ■ 5+9+3+1 = أعمال فنية ■ 7+2+11+10 = معلن دولة لبنان الكبير

حل الشبكة الماضية: **انيس الرافعي**

إعداد
نعوم مسعود

وفيات

آل ميقاتي وآل دعبول
يشكرون المعزّين بفقيدتهم هاله عزمي ميقاتي

يتقدم آل ميقاتي وآل دعبول بخالص الشكر والتقدير للمشاعر النبيلة ومظاهر التعاطف التي أحيطوا بها بمناسبة وفاة فقيدتهم المرحومة هاله عزمي ميقاتي، من شخصيات سياسية وديبلوماسية وإدارية وروحية واجتماعية وعسكرية وأمنية وحزبية وإعلامية ونقابية وفنية وثقافية وتربوية وجامعية وفاعليات أهلية، وكل من تلطف وواساهم من داخل لبنان وخارجه، سواء بالحضور الشخصي أو بالاتصال الهاتفي أو البرقي أو البريد الإلكتروني، سائلين المولى عزّ وجلّ أن لا يريهم مكروهاً أو يفجعهم بعزيز.

زوج الفقيدة: الكاتب العدل المتقاعد جوزيف ضاهر عزام
بناتها: غريسيا، جويل وميرا نور
والدتها: سلوى بشارة نجيم
شقيقها: فادي حنا نجيم
شقيقاتها: ميرنا زوجة طوني داغر ومنى زوجة ميلاد ناصيف وشارلوت زوجة إيلي يوسف وعائلاتهم
أسلافها: جورج (في المهجر) وإلياس وريشار وفادي عزام وعائلاتهم
ابنتا حميها: لور زوجة يعقوب سيدي ومارسال أرملة إلياس فرج وعائلاتهم
وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها المرحومة
ريتا حنا نجيم
تقبل التعازي اليوم الاثنين 28 كانون الأول 2015 من الساعة الحادية عشرة صباحاً لغاية السادسة مساءً في صالون كنيسة مارجرجس، الخريبة، الحدث.

إنتقل إلى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الأميركية
المأسوف على شبابه المرحوم
الدكتور أكرم أحمد إسماعيل
والدته: الحاجة سنيّه صبرا
زوجته: الدكتورة ندى حسين صعب
إبنته: آية
أشقاؤه: علي (أبو زياد)، حسن، حسين، محمّد، المهندس كامل، المهندس فؤاد والمهندس حسيب
شقيقتاه: الحاجة زهيّة زوجة عادل ناصر، الحاجة خضرة
أعمامه: الحاج عبدالله والمرحومان الحاج علي والحاج محمود.
أشقاء زوجته: الدكتور رمزي ووسام صعب ونوال زوجة بسام بزي.
وقد جرت مراسم دفنه في أميركا (ميشيغن)
تقبل التعازي في بيروت يوم الثلاثاء في 29 الجاري في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، تجاه أمن الدولة بين الساعة الثالثة والسابعة مساءً
الآسفون: آل اسماعيل، آل صبرا، آل صعب، آل بيضون، آل ناصر، آل بزّي وعموم أهالي القنطرة وبنت جبيل

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ! ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً !
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ! وَادْخُلِي جَنَّتِي)

إنتقل إلى رحمته تعالى

العلامة المجاهد الشيخ محمد الشيخ علي خاتون (ره)

عضو المجلس المركزي في حزب الله

- **ووري الثرى يوم الثلاثاء 2015/12/22 في جبانة بلدة جويا عند الساعة 2.00 بعد الظهر.**
- **تقبل التعازي في بيروت في مجمع الإمام المجتبى (ع) - حي الأميركان (للرجال والنساء) اليوم الإثنين 2015/12/28 من الساعة الثانية حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.**

الآسفون

حزب الله وآل الفقيد

مبوب

للبيع

للبيع شقة دولوكس
160م٢، طابق7، بئر مياه
مطلة على حرش بيروت
مولد كهرباء 24/24
موقف سيارة
الشياح أول شارع الأسعد
هاتف : 71/516330

Bromana near Mounir Restaurant – 270m2 – New Duplex (GF+First) + 85m2 Garden – Storage – 2 parking Spaces – Tel: 03/466288

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية لشركة ميرامار السياحية ش.م.ل

يتشرف مجلس إدارة شركة ميرامار السياحية ش.م.ل ، بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد بتمام الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في الواحد والعشرون من شهر كانون الثاني من العام ألفين وستة عشر في مركز الشركة الرئيسي الكائن في منتجع الميرامار – القلمون, للمصادقة على حسابات الشركة للعام ٢٠١٤ وبحث أمور أخرى متفرقة.

مطلوب

صالة – امناء صناديق
كومي -waiters- لسلسلة
مطاعم في الحمراء
مطلوب معلمين شاورما
معلمين سناك للاتصال :
٠١/٧٤٧٧٢١ – ٧٠/٩٥٨٦٣٧

إعلانات رسمية

إعلان مناقصة عمومية معادة

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية معادة وفق دفتر الشروط الخاص لتلزيم "شراء أجهزة ومعدات هيدرومترية لزوم المصلحة الوطنية لنهر الليطاني". يمكن الاطلاع على ملف التلزيم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب دائرة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4 مقابل دفع مبلغ /150،000/ل.ل.فقط. تقدَّم العروض باليد إلى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الاثنين 2016/01/18، وتفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان أعلاه.

المدير العام بالانابة
المهندس عادل حوماني
التكليف 2418

إنذار عام

ان رئيس دائرة تحصيل بيروت ورؤساء دوائر التحصيل في المصالح المالية الاقليمية في المحافظات يدعون جميع المكلفين الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.
يعتبر هذا الاعلان، في ما يتعلق بالتكاليف الصادرة قبل 2009/1/1، بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف وقاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً باحكام المادة 56 من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

رئيس دائرة تحصيل بيروت
ورؤساء دوائر التحصيل في المصالح المالية الاقليمية في المحافظات
التكليف 2416

إنذار عام

إن رئيس دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، يدعو جميع الخاضعين لهذه الضريبة الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضريبة على القيمة المضافة وغرامات ملحقة بها ناتجة عن التصاريح الدورية المقدمة قبل 2009/1/1 وكذلك التكاليف الاضافية والتكميلية الصادرة قبل هذا التاريخ، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار العام في الجريدة الرسمية مع مراعاة النصوص القانونية المرعية الاجراء بتاريخ النشر.
يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل خاضع، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

بيروت في 16 كانون الاول 2015
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف
كلوديا غنيمة
التكليف 2412

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
من أي منطقة في لبنان،
يومياً من 7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً
نختصر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

◄ إعلانات رسمية ►

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبدا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف : 920102/05 لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علما أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
ايوب حسيب شهيب	384744	RR153464944LB
فرنشيسكا فادي داغر	385719	RR158094517LB
زين العابدين علي محمود القاسم القاسم	387090	RR153464961LB
نعيم ميشال بيلوني	387554	RR153464927LB
رمزي محمد عبود	387592	RR153464958LB
فيفيان حنا الخويري	387602	RR153464989LB
ابراهيم قاسم جابر	387658	RR158094548LB
بشاره الياس نكد	388116	RR153465012LB
محمود محمد علي علوية	388257	RR153465159LB
سليم عمر قصابيه	389797	RR153465065LB
عطيه علي صكهاوي	390058	RR153465145LB
سعيد احمد شعبان	390605	RR153465088LB
هشام فيصل نصر الدين	390841	RR153465057LB
رفيق رشيد يونس	391068	RR153465043LB
جورج الياس ايوب	391365	RR153462705LB
حسن عبد الرحمن ازمرلي	391538	RR153465074LB
مرسال فريد وهبة	391600	RR153465105LB
جورج زياده الحاج	391673	RR153465131LB
رافت عبد الرحمن ازمرلي	391889	RR153465278LB
موسى احمد علي محمد حطاب	391913	RR153465247LB
اوهانس ارتين ميكائليان	393849	RR153465180LB
الياس متري عجوز	394884	RR153465233LB
رينا فرج فرح	395100	RR153465202LB
جوزف انطوان شماس	395418	RR153465162LB
اميل ابراهيم داغر	397541	RR153465220LB
روي ادوار شحادة	399870	RR153465397LB
علي امين حمود	399923	RR153465366LB
امين علي شحاده	400474	RR158094653LB
حسين محمد رضا عواضة	400548	RR153462798LB
ناصر فايز الحكيم	401367	RR153465383LB
مصطفى ابراهيم استيتيه	403593	RR153465321LB
جورج ميشال سيقلي	404277	RR153465295LB
احمد علي مهاوش	404958	RR153465281LB
علي محمد قرقماز	404980	RR153465318LB
فيوليت نقولا صوان	406312	RR153465454LB
خالد محمود عرفات	406347	RR153465423LB
سامر الياس صفير	406381	RR153465508LB
رياض يوسف طالب	406424	RR153465471LB
ميشيل جبرين جبور	406836	RR158094622LB
بسام نبيه حبيب	407365	RR153462838LB
اليزابيت منصور قرداحي دكاش	407594	RR153465410LB
يوسف جميل علي	409068	RR153462869LB
كميل غسان مسلم	410357	RR153465499LB
نائله ميشال ورده	413627	RR006826147LB
شربل جورج ضاهر	415177	RR153465595LB
انطوان عبدو يونس	416849	RR153463294LB
متري كميل الصايغ	417054	RR153463263LB
نوال فؤاد الخطيب	422140	RR153463303LB
شربل فارس فرحات	422339	RR153463334LB
جورج حنا الخوري	423028	RR153463475LB
سمير نجم ابي جوده	423520	RR153463419LB
جهاد جوزف نخله	423850	RR146640816LB
كميل فرنسيس عساف	424760	RR153463436LB
ناجي يوسف نصر	424798	RR146640776LB
حسن محمد شهاب	425339	RR153463405LB
ايلي جوزف السقيم	425443	RR153463365LB
زياد انطوان الشويري	425488	RR153463422LB
مرشد برهيم بو منصور	425614	RR153463590LB
حكمات الياس الحداد	427442	RR006826079LB
جول لويس بشاره ضاهر	428715	RR153463538LB
بسام حليم كرم	430046	RR153463507LB
نسيب ميشال الفغالي	430727	RR146649735LB
مهدي محروس شحادي	430883	RR153463555LB
ريما جميل حسن	432861	RR153463498LB
رولان جوزف فغالي	434852	RR153463484LB
جمانه علي العبد	435304	RR153463515LB
فوزي سمير ابي خطار زغيب	436115	RR153463688LB
حسن فرحات فرحات	436470	RR153490900LB
ميراي جوزف مارون	436938	RR153463626LB
روميو فارس بو جوده	437060	RR153463705LB
جان بشاره عطيه	438148	RR153463643LB
شربل عساكر عساكر	438906	RR153463612LB
فادي ابراهيم روحانا	439054	RR153463609LB
جورج فؤاد الخوري	439447	RR153463691LB
شربل يوسف جرجس	439629	RR153463833LB
ايليان انطون ابو شعر	440851	RR158093834LB
نوراير ابقار خجادوريان	441801	RR153490992LB
كارول انطوان صادر فرنسيس	441928	RR153463745LB
شربل بولس الشاعر	442087	RR153463820LB
ادمون الياس الجوخدار	442356	RR153463793LB
نادين ميشال نهرا	442586	RR153463762LB
علي مهدي بليبل	443267	RR153463731LB
الياس يوسف باسيل	443722	RR153463728LB
حسن عبد الله نعمة	444327	RR153463759LB
عيماد عادل البعيني	444787	RR153491057LB
مارون هنري عساف	445900	RR153463780LB
منصور الياس مطر	446038	RR153463816LB
جورج عيد منيع	446307	RR153463952LB
ريما جبران الحداد	446573	RR153491088LB
خالد محمد صالح	447572	RR153463895LB
سمير يوسف قوبر	449729	RR153463918LB
دعد عبود متى	449752	RR153463881LB
ياسر حسين حمورة	450379	RR153463847LB
بشاره يوسف غنيمي	450475	RR153463878LB
رينه رمزي جبر	450540	RR153463904LB
يوسف علي كنعان	452003	RR153464079LB
وسام منير هيفا	452494	RR153464048LB
جورج انطون الطبال	453405	RR153462271LB
الياس طانوس سعاده	453437	RR153462245LB
عيد الياس عيد	454558	RR153462223LB
علي حسن طحان	455562	RR153464003LB
انطوان نقولا المعروف جوزف المعركش	455608	RR153462325LB
ميشال انيس يازجي	455905	RR153473433LB
ميراي يوسف ضاهر	457494	RR153464051LB
جوزف كرم لحود	458381	RR153476165LB
بلال احمد احمد	459099	RR153476182LB
محمد حيدر عسيلي	459386	RR153473420LB
شربل جرجي نعمان	459736	RR153476125LB
ربيع جورج رزق	459927	RR153476094LB
علي محمود وهبي	461404	RR153473393LB
ميشال يوسف بلوز	461506	RR153473362LB
البار جميل خير الله الخوري	461795	RR153464136LB
داني سمير سويدي	462267	RR153473331LB
جورج يوسف ابي نخول	463007	RR153464122LB
برنار فؤاد الكريدي	463237	RR153473328LB
رولى سمعان رحال	463387	RR153473359LB
روني دوميط نصار	463552	RR153464082LB
مروان وديع مرعب	464013	RR153464119LB
فايز احمد عيسى	464458	RR153473416LB
ميلاد كمال يوسف	464574	RR153464312LB
زياد يوسف زغيب	464633	RR141005305LB
اميلي الفرد عبد الله	465042	RR153464286LB
حسن علي زيتون	466303	RR153464224LB
ستراك ماريروس اداجيان	466531	RR153473552LB
وفيق شفيق حطب	466596	RR158094755LB
شفيق عادل نوفل	466751	RR140996754LB
جيزال خير الله مرزا	467062	RR153464309LB
الياس جرجس اسحق	471053	RR153464215LB
حسن علي عساف	471185	RR153464207LB
ايلي اديب الحداد	472364	RR153473481LB
ناتاليا يوري سكفرتسوفا	472854	RR153473455LB
حسن محمد عليق	474453	RR153473447LB
زخيا جميل سعاده	474592	RR153473478LB
شادي توفيق الجوهري	475267	RR153464431LB
ايلان جرجي الشبير	475301	RR153464405LB
علي عباس صقر	475703	RR153464374LB
ايلي عيد صهيون	476013	RR153464343LB
سوزان محمود موسى	476267	RR153473671LB
نديمه نديم الحركه	476313	RR153464391LB
نقولا الياس عقل	476861	RR153473645LB
بسام حسن شاهين	477270	RR153464330LB
غاده فرنسيس بطيش	477955	RR153473583LB
امجد زياد البعيني	478273	RR153473668LB
ساندرا مروان جبيلي	479753	RR153464388LB
شادي صالح زريق المعروف بقشرها	480842	RR153464414LB
احمد محمد وهبه	481537	RR153464520LB
عصام علي درويش	481841	RR153473570LB
ميشال موريس الخوري	481919	RR153473566LB
منصور انطون ابي رزق	482225	RR153464493LB
محمد علي حديفه	482363	RR153464462LB
حسان مطانيوس ساسين	483237	RR153464547LB
ندين موسى طنوس	483906	RR140994489LB
انطوان نسيب خراط	485259	RR153464459LB
فادي يوسف علي احمد	485353	RR153464445LB
علي احمد الحسيني	485863	RR153473795LB
ادوار انطوان معدنجيان	485986	RR153464768LB
بولين شفيق وهبه	486827	RR153473760LB
الياس اديب مراد	486946	RR153464533LB
زياد طاها جنون	487127	RR145605398LB
بيير انطوان الخوري	487822	RR153464618LB
حسام فوزي المقداد	489387	RR153464604LB
يوسف طوني الحاج بطرس	489870	RR153464578LB
جوني كميل ابو ناضر	489948	RR153473787LB
الياس مخايل الحداد	490248	RR153464564LB
شربل جرجس دوميط	491144	RR153473699LB
انطوان جبرائيل رحمه	491224	RR153464799LB
كلود شربل داود	491293	RR153473685LB
طوني خطار الحلو	492361	RR153464737LB
فرنسوا بولس بطرس الشاعر	492693	RR153464706LB
جواد محمد حرب	493078	RR153464785LB
نوال جوزيف نصر	493788	RR153473773LB
احمد محمد رضا مرتضى	494507	RR153464723LB
علي محمد هاشم	495955	RR153464710LB
بيار ميشال شاهين	496823	RR153464745LB
ربيع حمد عساف	497494	RR153473901LB
يونس لطفي فواز	498010	RR153473844LB
دانيال جورج قريطم	498090	RR153464771LB
بترا فايز طوق	498157	RR153473813LB
دانيا حسين عواض	498553	RR146641312LB
دانيا حسين عواض	498553	RR153473800LB
وسيم عبدالله قبيسي	499440	RR153464065LB
علي خالد الغوش	499760	RR153465613LB
سيمون جميل البستاني	500912	RR153473892LB
ساميه يحيا عز الدين	501498	RR158094945LB
انطوان يوسف رومانوس	502462	RR153474031LB
علي عبد الله الرز	504045	RR158094914LB
اوسب انترانيك حلاجيان	505783	RR153465746LB
سيمون جميل بدران	506343	RR153473994LB
غسان حسن المقداد	507335	RR158094888LB
خليل احمد علويه	511303	RR158094843LB
عماد يعقوب حسين	512062	RR153465675LB
محمد حسين بداح	512642	RR153465732LB
جهاد خليل خير الله	513013	RR153465539LB

الياس صعب الحلو	513554	RR153465848LB
علي محسن اسعد	513611	RR153465817LB
خاجيك ناظار نظاريان	514014	RR153465785LB
عيسى مصطفى لاغا	514957	RR153465865LB
عامر حسن الشيخ	516002	RR153465803LB
جورج يوسف بطرس	516139	RR153465777LB
فادي اسعد متري	516325	RR153465763LB
سابا مخائيل مهنا	517377	RR153475045LB
بلال قاسم الحوراني	517470	RR153465825LB
البير فيليب داغر	518885	RR153465967LB
فاروق حسين عثمان	520093	RR153465905LB
زاهر حسن غدار	520162	RR145646503LB
تامار اوهانس بالانجيان	520248	RR153465984LB
بيير الياس ابي نادر	520578	RR153465953LB
رأفة خالد المهتار	522686	RR153465922LB
روجيه اميل ابو سمرا	523134	RR158097748LB
ميلاد طنوس مرهج	523319	RR153465882LB
موريس شحاده فخري	523333	RR153465919LB
اسد مرهج ناصيف	523426	RR153465940LB
ضياء حسين الاعلمي	524553	RR153466843LB
ميلاد جرجس ابي سليمان	524776	RR153466874LB
سميح كريم كرم	525425	RR153479507LB
عصام قاسم غادر	525458	RR153466931LB
عماد محمد نور الدين	525718	RR153467075LB
عبده البير بو سركيس	525769	RR153467044LB
داني فريد الحلبي	526893	RR153466980LB
اسحيا فهد الجميل	527169	RR153467061LB
رانيا ريمون عبود	527457	RR153479674LB
مريم عزات رضا	527912	RR158097765LB
روني طانيوس حرب	527992	RR153467035LB
طانيوس بشاره عضيمي	528457	RR153467000LB
علي حسين طهماز	528483	RR153466976LB
وسام جان مرهج	528664	RR158097734LB
علي كامل وهبي	529075	RR153479586LB
فادي مخايل انطوان البيروتي	529135	RR153467319LB
عامر وهبي شكرون	529173	RR153467282LB
جورج جوزيف ابي ناصيف(حاموش)	530015	RR153479665LB
رلى نقولا عبدو	530231	RR153479609LB
ايلي مخايل زعيتر	530344	RR153467225LB
جرجس سركيس بوغاريوس	530582	RR153467305LB
هند حبيب سركيس	532337	RR153467217LB
سمير خليل الحجل	532786	RR153467203LB
عزمي فيليب عماد	532994	RR153479657LB
امال جرجي شلفون	533452	RR153479793LB
علي اسماعيل اسماعيل	533699	RR153479762LB
ميشال بديع صفير	534118	RR153467265LB
ماريا توفيق البالوع	534171	RR153479780LB
جان ابراهيم عبد النور	534949	RR153467296LB
ابراهيم نظيم توما	535709	RR153467407LB
فؤاد فريد عقيقي	536059	RR153475567LB
محمد احمد نور الدين	537077	RR153475536LB
روي جورج ملكون	537216	RR153475505LB
بول سليمان قسطنطين	537284	RR153475584LB
محمد علي دعكور	537542	RR153475522LB
انطوان اميل سركيس	538112	RR153475519LB
احمد منير الفيل	538591	RR153475540LB
حيدر جعفر الاخرس	539061	RR153475686LB
علي محمد دغمان	539136	RR153475624LB
قاسم محمد كنج	540355	RR153475690LB
جهاد محمد عواض	540674	RR153475730LB
كميل فؤاد الغفري	540694	RR153475788LB
فادي وديع نعمه	540932	RR153475955LB
حسان اسعد سلمان	541174	RR153475916LB
بلال محمد كامل كنج	541431	RR153475880LB
ابراهيم علي عيسى	541597	RR153475845LB
منى يحي شريف	541671	RR153475876LB
فادي ميشال العيراني	543494	RR153476063LB
ربيع محمد المهتار	543802	RR153475964LB
باسل علي ياسين	543837	RR153475995LB
انطوان سليم انطونيوس	544234	RR153474592LB
انطوان عبده ضو	544478	RR153474558LB
نضال سليم الحاج	544870	RR153474615LB
ربيع بهيج بو قيدبيه	545315	RR153474694LB
صبحي محمد مرمر	545974	RR153474650LB
يوسف عبده سلامه	546457	RR153474875LB
برنار روجه جوزف صادر	546461	RR153474840LB
انطوان توفيق الشمالي	549139	RR158041390LB
فؤاد يوسف نصار	549183	RR158041426LB
هشام متري الحداد	551391	RR158041409LB
ايلي سليم الخوري	553031	RR158041430LB
سيفان ابيسوغوم كريشيكيان	553784	RR158041412LB
اندره منصور عضيمي	553791	RR158041369LB
مروان مطانوس (انطوان) عون	554020	RR158041341LB
محمد نعيم شامي	557739	RR158041324LB
فؤاد حنا الخوري	560404	RR158041457LB
كارمن طانوس تنوري	560735	RR145644520LB
باسم علي جمعه	563335	RR158041488LB
دجمي نظير عيد	563875	RR145654990LB
مارون حنا حبشي	564077	RR158041528LB
نجيب فؤاد سجعان	564435	RR158041514LB
ميشيل ميشال خيرالله انكيري	565023	RR158041559LB
انطوان حليم يارد	565299	RR158097867LB
طارق احمد صفير	567629	RR158041633LB
جان نجيب نصرالله	570312	RR158041770LB
سناء يحيى شريف	571943	RR153474822LB
شادي سليم بو شقرا	572018	RR153474853LB
طانيوس فهيم حواط	572408	RR153474938LB
راغد فواز مكارم	572824	RR158091762LB
جيسيكا ديكران نصري	573155	RR158097941LB
مزنه عبد الكريم عاصي	575660	RR153474059LB
اياد يوسف الديراني	580023	RR153474045LB
روبير وهبه الحشاش	580738	RR145655261LB
نسيب خليل السمراني	582040	RR140999720LB
كنانه محمد طي	583144	RR153474218LB
عزات جواد فضل الله	587359	RR145628368LB
عزات جواد فضل الله	587359	RR153474266LB
كارين روبير باسيل	588759	RR153474204LB
كابي اديب عقيقي	596002	RR153474195LB
غادة نصري الشبابي	596950	RR153474252LB
وديع طانيوس صليبا مجدلاني	597115	RR153474399LB
اندوف هاكوب تشابريان	603275	RR153474337LB
ميراي ابراهيم البيطار	608271	RR141000467LB
فيرون طوروس غوكاسيان	614314	RR153474283LB
الهام مصطفى نقري	615750	RR153494376LB
حسين علي ترحيني	633113	RR153474345LB
فؤاد ملحم صالحة	639013	RR153494265LB
انطوان يوسف مطر	639315	RR153474487LB
ايلي يوكيم بلان	641437	RR158057369LB
ريتا جرجس ابو حمد	645501	RR153474500LB
الياس راجي واكيم	659309	RR153474411LB
نادين ميشال حلاق	667586	RR153474495LB
ميشال سيمون جنيان	674723	RR153474632LB
سوزان محمد حمد	675821	RR153474601LB
جعفر عفيف الحر	684336	RR153474575LB
ناصر محمد علي السروجي	686961	RR158092065LB
وليم الياس شديد الرحباني	705892	RR153475403LB
علي ابراهيم كزما	710316	RR145602706LB
احمد حسن سرور	716060	RR153475363LB
رنا محمد نصار	738139	RR153474986LB
سالم حسن عبد الله الانصاري	743865	RR153494040LB
سمير محمد علي	770108	RR153494359LB
محمد حسن فاعور	786432	RR153474915LB
كابي جرجي رعد	794348	RR153474972LB
ربى اسبر ابي حيدر	795678	RR153473932LB
ليفون جوزاف خاشيريان	814681	RR153471097LB
سيمون الياس مهنا	829869	RR153471066LB
جورج الياس صباغه	830001	RR153493985LB
عصام محمود جلول	861703	RR141007916LB
داود عبد الحسين بسام	884884	RR158090285LB
طلال نايف بريطع	884901	RR158090299LB
انصاف علي فرحات	889931	RR153495181LB
نجوى عادل المشرفية	893809	RR145609491LB
محمد احمد اسماعيل	913800	RR141008196LB
خليل محسن السبع	923308	RR158092140LB
حسان محمد الخطيب	950960	RR153494328LB
سهيل سعيد جعفر	954056	RR153494107LB
محمود مسلم صغير	971893	RR150049826LB
جهاد سميح بارود	973403	RR153462339LB
ايلي انطوان متى	974133	RR153471199LB
علي محمود عبيد	981356	RR153494447LB
دوميط جرجس شهوان	982164	RR153471208LB
فاطمه احمد المقداد	999451	RR141013528LB
جوني انطوان زياده	1029226	RR140963858LB
جورج ميلاد صليبا	1032167	RR158098173LB
حسين امين برجي	1034983	RR153494668LB
زخيا شفيق شربل	1044963	RR145609205LB
زخيا شفيق شربل	1044963	RR153467512LB
ميشال فريد الاطرش	1045937	RR153467486LB
مارون خليل مارون	1053657	RR145645202LB
مارون خليل مارون	1053657	RR158098315LB
نسرين حسين قانصوه	1054204	RR153471171LB
يوسف نجيب حرب	1059103	RR153467530LB
ربيع سامي ابو ابراهيم	1065883	RR153467662LB
رولان لويس نبهان	1066061	RR153467631LB
محمد عبد الحسين حمود	1073940	RR153467574LB
الياس اسكندر الطويل	1074340	RR153467565LB
لينا محمد القصار	1074841	RR153467591LB
شحادة الياس عبود	1078224	RR153494005LB
روجيه جورج سعد	1083117	RR153467764LB
روبير جوزيف البيطار	1089772	RR140965519LB
ماتيلدا هانري حمامجي	1091018	RR153467733LB
كريكور موسيس كوشكريان	1091803	RR153471168LB
شوقي حبيب مرتضى	1092871	RR153467781LB
اسماعيل حميد شريف	1100465	RR145604432LB
امال عبده سعاده	1112056	RR153466035LB
وسام بطرس ابو طايع	1114549	RR153466239LB
قره بت اكوب ترزيان	1121386	RR153466145LB
زياد جميل الخوري	1122208	RR153466225LB
روني خليل بو رجيلي	1127097	RR153471392LB
ربيع عبده عبد النور	1127186	RR153466168LB
ميشال وجيه البجاني	1129602	RR153462373LB
حيدر فايز ضيا	1130042	RR153466137LB
انطون الياس كعدي	1135586	RR153466123LB
كميل مالك العبد	1138215	RR153469425LB
رودولف انطوان عجيل	1140315	RR158096115LB
طوني جان عماد	1141952	RR153466211LB
علي عبد الله الحسيني	1144422	RR153466358LB
جورج فرنسوا عبود	1148029	RR153471344LB
اسماعيل محمد شري	1150389	RR153466295LB
عمر سمير حرب	1151513	RR153469456LB
عمر محمد ضاهر ابراهيم	1151890	RR153466344LB
شيرين بطرس طرابلسي	1153961	RR153466313LB
احمد محمد زلايا	1158725	RR153466256LB
يوسف حسن حدرج	1158984	RR153466242LB
زياد احمد قاسم	1160983	RR153466300LB
فرنسوا جان فرنسيس	1168432	RR153466446LB
هلال محمد رضا ملص	1171248	RR153477157LB
محمد صلاح بريدي	1174379	RR153467398LB
عبد الناصر اسعد شحيتلي	1179491	RR153467336LB
وليد يوسف معوض	1180226	RR153467322LB
انطوان الياس بو خير	1180323	RR153467384LB
وديع زياد عيد	1182346	RR153465525LB
حنا ديب الخوري	1185907	RR153465556LB

◄ إعلانات رسمية ►

شربل عبده ابو خليل	1191246	RR153466432LB
شربل يوسف شاهين	1193450	RR153466401LB
محمد امام حمدان	1197367	RR153477015LB
زويا فواز حيدر	1199016	RR153469473LB
ميرا الياس شمعون	1199507	RR153477126LB
عفاف محمد حريب	1202285	RR153494416LB
هناء محمد حريب	1202290	RR153494402LB
عواطف محمد حريب	1202295	RR153494420LB
فاطمة محمود الطيب	1202948	RR153494393LB
محمد خليل ياسين	1203382	RR153477069LB
ساره ابراهيم خداج	1204208	RR153469589LB
محمد ابراهيم السباعي	1205105	RR153477143LB
رودريك غصن غصن	1205669	RR153469558LB
كامل حسين شحرور	1208354	RR150047887LB
شوقي مجيد داغر	1212645	RR153477055LB
سامر جرجي خضر	1212824	RR153477041LB
جورج الياس عبود	1212993	RR153494022LB
هيثم محمد خير الدين	1216897	RR153477109LB
ندين ناصيف نهره	1217624	RR158096138LB
فؤاد عبد الهادي منيمنة	1219299	RR153469513LB
سيفاك سركيس ماجريان	1221687	RR153477214LB
جهاد محمد غدار	1225471	RR153477188LB
عباس حسن الضيقه	1226984	RR153477205LB
حنا طانيوس صوما	1229783	RR153477165LB
جوانا روبير ابو سمرا	1230626	RR153477191LB
علي يحي الحسين	1231446	RR153477228LB
اغناطيوس شاهين معتوق	1234160	RR153469527LB
عماد اسعد حداد	1234309	RR145608743LB
حسين مرشد المقداد	1235179	RR153477364LB
نعمه الياس الداود	1235232	RR158095441LB
ليليان عصام بو نادر	1236738	RR145608641LB
راشيل جريس بدين	1237939	RR153469500LB
نبيلة حسين حسين	1240243	RR153477381LB
فادي سعيد الغزال	1240425	RR153469487LB
جورج حنا بطرس	1241771	RR145642121LB
فادي شربل فهد	1246389	RR153477293LB
وائل كامل هزيمه	1247260	RR153477316LB
وسام جورج عقيقي	1250012	RR158096265LB
نبيل رشيد بوفيصل	1251049	RR153477378LB
حسام احمد رمال	1251218	RR153477510LB
شربل انطوان صوايا	1253970	RR153477470LB
نانسي زينون زينون	1256464	RR158096230LB
ميرا جمال العموري	1257081	RR153477466LB
جوني خير ريمون هيكل	1257142	RR158096209LB
ريمون بطرس حنكش	1257684	RR153477497LB
سيمون فريد ابي نخول	1260271	RR153477571LB
نبيل جورج نخول	1261166	RR153477545LB
سابين رزوق البستاني	1261198	RR158095530LB
كريستين رزوق البستاني	1261204	RR158095645LB
منال صلاح الدين الغول	1261559	RR153477625LB
ميلاد نجيب شواح	1264530	RR158096172LB
طوني جوزف شعنين	1264881	RR153469650LB
وجيه نجم نعيمه	1265257	RR158096169LB
بلال محمود فواز	1265613	RR153477537LB
ماجدة علي الحسيني	1269509	RR153476633LB
رفعت نعيم شرف الدين	1271618	RR153494209LB
مارون جوزف الخوري	1278171	RR153476797LB
جرجس بدر بدر	1280061	RR153476766LB
فهيمة محمود هلال	1280681	RR153476704LB
رجا علي ابو سعد	1281723	RR140986200LB
جوني انطوان شلهوب	1282019	RR153476752LB
روز انطوان عطا الله	1282889	RR158091612LB
باميلا نعيم شرابيه	1284057	RR145626296LB
رالف وجيه البجاني	1285179	RR145642475LB
نعمت محمود سرور	1287259	RR153471300LB
انطوان شفيق ابي سعد	1290259	RR153476681LB
الين اسعد البستاني	1291249	RR153469632LB
انطون يوسف العريف	1292792	RR158095662LB
رويدا شفيق الجردي	1292831	RR153476770LB
ليلى سامي مجاعص الطياح	1294594	RR153476885LB
موسيس كيغمس زولاميان	1295088	RR153476854LB
حسن منير قاسم	1295592	RR153476908LB
ابراهيم عيسى بلان	1296194	RR153476871LB
حسين موسى حراجلي	1296502	RR158095631LB
فادي ايلي العشي	1298071	RR153476845LB
سميح احمد مقلد	1300888	RR153476806LB
وسام عبد الكريم الحلو	1301751	RR153476868LB
ديزيرة الياس خرياطي	1301880	RR153476899LB
سامر ملحم مراد	1306992	RR153477007LB
ريمون كميل مرهج	1307423	RR153477554LB
محمد حبيب حمود	1308775	RR153477585LB
يوسف محمد عواضه	1314021	RR153469270LB
اسماعيل عبد الكريم حمود	1314244	RR158095605LB
انطوان اديب بريدي	1315331	RR153477660LB
متيل لويس لحود	1317511	RR153477744LB
مهى ابراهيم قازان	1319794	RR153471485LB
احمد محمد محمد اسعد	1322274	RR153470295LB
الياس جورج البعينو	1322487	RR153477687LB
بيتر علي جابر	1324167	RR153477656LB
كريكور الكسان ماركاريان	1328917	RR153477700LB
اندره سامي حجار	1329841	RR158095565LB
دومينيك سليم باز	1332165	RR153477735LB
مازن ابراهيم الديك	1333362	RR153477846LB
نادر خليل الدرسه عبود علامه	1334201	RR153477815LB
بيار إميل عيسى	1334223	RR153477789LB
الياس نبيه الحرفوش	1336685	RR153468331LB
مايا محمد عمرو	1336707	RR153471477LB
جويس منصور عقيقي	1336821	RR153471463LB
جوزيف فندي الدبغي	1337424	RR145624304LB
زياد امين فضول	1338070	RR153468380LB
يوسف عيد بعينو	1340870	RR153468291LB
باسم حسن يوسف	1342552	RR153468288LB
حسان محسن عيسى	1349303	RR158096328LB
يوسف موريس كفروني	1350943	RR158096288LB
فادي خليل الحلبي	1353219	RR153494226LB
لوريس انطون العريف	1353609	RR158095733LB
طارق مرعي الخطيب	1354687	RR158095702LB
محمود عباس كعكوش	1356180	RR158096481LB
علي قاسم قاق	1357003	RR158095781LB
رنا علي عبد الله	1357213	RR158096455LB
رشيد هادي شعيب	1381306	RR153494566LB
جيزال البير القديسي	1384166	RR153469249LB
فادي احمد الدندل	1385663	RR153494291LB
ايلي عبدو حبيب يمين	1391030	RR158096521LB
سامي الياس العفيش	1391663	RR158096552LB
ديب يوسف هبر	1394144	RR158096668LB
ميرنا انطوان هيكل	1394458	RR158095693LB
جان بيار الياس الجهجه	1402983	RR140982565LB
كارين ابراهيم ابي حيدر	1404483	RR153469371LB
حسن نعمة الله خميس	1411923	RR153474147LB
محمد بن عل بن محمد حريب	1419271	RR153494380LB
جوزف جميل القزي	1419394	RR153494756LB
كلودين عاطف عون	1419679	RR010080942LB
شربل جورج ضاهر	1425264	RR158096875LB
مارك بيار مطر	1429323	RR158096787LB
دانيال نوبار بدروس	1435344	RR158096800LB
حسن عفيف ضيا	1436683	RR158096835LB
يوسف شفيق يحيى	1441482	RR153461815LB
فؤاد حسن عليان	1444115	RR158096760LB
ربيع عوض العوض	1446287	RR153461829LB
كريستيل فيليب فرج	1447138	RR153461850LB
محمد صبحي الحاج حسن	1448391	RR153480757LB
حسان ديب اللقيس	1453016	RR153494671LB
عماد كمال سرور	1454224	RR153480712LB
علي احمد نجدي	1455114	RR153461832LB
مارون قزحيا عساكر	1456554	RR153480726LB
كرستين منصور رحال	1467972	RR153461877LB
حمزه موفق سري الدين	1469236	RR153461885LB
حسام جرجس بيطار	1475201	RR153461917LB
رانيا ميشال مطران	1478563	RR153480641LB
باسم محمد مقلد	1480457	RR153480615LB
شربل جورج معلوف	1485120	RR140961260LB
يوسف سليم بربور	1485818	RR153480638LB
انطوان بطرس ابراهيم طنوس الحاج	1488589	RR146642471LB
جاد معوان ناصر الدين	1492291	RR153480598LB
دافيد بطرس القزح	1495643	RR153480575LB
نبيل منصور نبهان	1512888	RR153480496LB
انطوان الياس عطا الله	1514063	RR158091665LB
سالم فرج عبده	1514180	RR153480505LB
نادين يحي يحي	1515674	RR145643294LB
نادين يحي يحي	1515674	RR153472061LB
خليل امين حمود	1539519	RR158095821LB
علي نايف نصار	1556622	RR158091643LB
بشاره روكز عقيقي	1567170	RR141015682LB
شهد كومباني ليمتد ش م م	1567411	RR158091572LB
طارق محمد بو طعام	1569932	RR153480417LB
توفيق مصطفى ابو مرعي	1577193	RR153461894LB
علي الرضا سليم فارس	1577594	RR146647187LB
علي الرضا سليم فارس	1577594	RR153472027LB
الفراد سليمان الاسمر	1587505	RR153472225LB
محمد نجيب قاسم	1589137	RR153472194LB
محمد محمود فرحات	1605760	RR158095906LB
بيان حسيب الاشقر	1617579	RR153461925LB
ميشال انطوان الحكيم	1620352	RR158092272LB
وائل خليل بيطار	1633315	RR153461951LB
جان بيار جورج لواج	1653363	RR158092269LB
روبير ادمون كزازيان	1656022	RR158092290LB
ريمي رفيق عيد	1667713	RR153461982LB
حسين علي الكردية	1668650	RR158092343LB
ايلي جوزيف بو طايع	1692106	RR158042174LB
وسيم عدنان ايوب	1698491	RR158092493LB
وطفة الياس فارس	1700185	RR146648664LB
حسين سهيل خليل	1700956	RR158091657LB
شنتال انطوان محفوض	1703681	RR153462002LB
جاك جوزف مصبنه جي	1715213	RR153462020LB
نهلة خليل العباسي	1717542	RR158090736LB
جوني عساف مطر	1733482	RR158042214LB
اندره وجيه دحدوح	1734243	RR153494504LB
فيصل عماد عبد الملك	1754461	RR153494243LB
محمد حسين فقيه	1802332	RR140979946LB
جوني ملحم فرام	1802840	RR158092754LB
هاروت نرسيس كلسليان	1808407	RR146641184LB
ايهاب عوض العبادي	1810916	RR158092683LB
روجيه جان قزحيا	1812073	RR140965690LB
جاك عقل مطر	1820250	RR146656467LB
محمود محمد الحلاق	1821899	RR158092913LB
ديانا عفيف صعب	1841607	RR140980374LB
شركة ذي ايغل تكستيل ش م م	1867277	RR153494455LB
زينب دندش دندش	1872256	RR145657695LB
محمد عباس عساف	1902809	RR153494257LB
مصطفى محمد الكرديه	1905058	RR158092860LB
الياس ميشال عفاره	1906201	RR153462121LB
دوري رضوان يوسف	1914636	RR145657545LB
بولين كريم مطر	1917450	RR153462563LB
ميراي طانيوس صعيبي	1933251	RR006826083LB
عامر نبيه اللوند	1945654	RR153462501LB
الياس موريس بياده	1945754	RR146653134LB
سيتي بار ش.م.ل	1954779	RR153494138LB
سيمو التجارية (سامي خالد الطرن)	1991829	RR153494708LB
منير حسين بو ذياب	1993434	RR158041783LB
ايلي طوني بطرس	2002353	RR153462489LB
تريز فؤاد كلاس	2010140	RR158041766LB

لوسيا درويش الجميل	2017899	RR158057324LB
لينا منير عبد الملك	2030830	RR153494230LB
علي محمد شكر	2032234	RR153494915LB
فادي الياس الخوري	2036950	RR145640960LB
فادي الياس الخوري	2036950	RR153462444LB
راضي محمود مشيك	2044083	RR153495147LB
ميشال الياس عبود	2102533	RR153493999LB
طوني الياس عبود	2102540	RR153494019LB
لارا انطوان قرياقوس	2114990	RR153462458LB
نادين جبرائيل الباشا	2147831	RR153494787LB
سعيد امين العياش	2149400	RR153494212LB
ريتا محمد علي الملاح	2152688	RR158093278LB
جوان بشارة الخراط	2158547	RR158095937LB
جوناثان بشارة الخراط	2158564	RR158095923LB
غسان صالح شهاب	2236612	RR158093264LB
مخايل جبرايل جبرايل	2291878	RR153495218LB
جمال عبد الناصر فاروق عربيد	2324746	RR153494795LB
محمد رشيد زعيتر	2329089	RR153470304LB
GIFT & BEYOND (ميساء عصام الطرن)	2405068	RR153494739LB
خطار علي زعيتر	2535377	RR158088216LB
عدنان علي زعيتر	2576589	RR158090308LB
Black or White Limited s.a.r.l	2647192	RR123982628LB
يوسف فؤاد سعاده	2699294	RR150046949LB
شركة ايوا ش.م.م	2914107	RR153494889LB

عن رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان
رئيس دائرة التدقيق
إسكندر حلاق
التكليف 2443

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة جبل لبنان ـ دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان ـ بعبدا ـ قرب السرايا ـ الطابق الثاني هاتف: 05/920102
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
رائد فوزي هنود	77765	RR153495513LB	23/10/15	08/12/15
ميلاد نقولا القسيس	146943	RR153495411LB	26/10/15	09/12/15
ميدل ايست سكيورتي	312372	RR153495080LB	26/10/15	08/12/15
حسني حسن شريف	644515	RR153495371LB	26/10/15	11/12/15
شركة عرمان للبترول ش.م.م.	2597995	RR153494932LB	27/10/15	09/12/15

17 كانون الاول 2015
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2445

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة جبل لبنان ـ دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان ـ بعبدا ـ قرب السرايا ـ الطابق الثاني هاتف: 05/920102
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كلود جوزف مطر	311001	RR153495249LB	30/10/15	08/12/15
قاسم محمد قاسم الحسن	607953	RR153495297LB	29/10/15	11/12/15

17 كانون الاول 2015
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2445

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة جبل لبنان ـ دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان ـ بعبدا ـ قرب السرايا ـ الطابق الثاني هاتف: 05/920102
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
وليد علي الحجار	127524	RR153494685LB	04/11/15	08/12/15
زوراب كرياشين ش.م.م.	256440	RR153495270LB	02/11/15	09/12/15
بنك الاقتصاد والتجارة بنك كرم ش.م.ل	1178763	RR153495439LB	30/10/15	08/12/15
احمد فخري اياس	2208725	RR153494773LB	02/11/15	09/12/15

17 كانون الاول 2015
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2445

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة جبل لبنان ـ دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان ـ بعبدا ـ قرب السرايا ـ الطابق الثاني هاتف: 05/920102
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
منصور يوسف ياغي	528454	RR153494725LB	05/11/15	08/12/15
ايمن فضل الله عبد الباقي	629062	RR153494858LB	04/11/15	11/12/15
ميسم رضوان بو ذياب	1692899	RR153494711LB	05/11/15	08/12/15

17 كانون الاول 2015
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2445

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ مالية محافظة جبل لبنان ـ دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان ـ بعبدا ـ قرب السرايا ـ الطابق الثاني هاتف: 05/920102
لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
طانيوس نجيب محفوظ	423934	RR153463382LB	19/11/15	11/12/15

17 كانون الاول 2015
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2445

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ الانذارات لتكاليف صادرة عام 2011
تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان ـ دائرة التحصيل ـ المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه، المجهولي مركز العمل او محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/12/28 الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا ـ شارع سوق بعبدا ـ مبنى الحلو ـ الطابق الاول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
1242026	جيمي عبدو شيفي

17 كانون الاول 2015
رئيس المصلحة المالية الاقليمية
في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
التكليف 2445

الكرة اللبنانية

الصفاء يقترب من لقب بطل الذهاب و العهد يضغط

اقترب فريق الصفاء من إحراز لقب بطل الذهاب المعنوي، محافظاً على صدارته لترتيب الدوري اللبناني لكرة القدم بعد حسمه قمة الأسبوع العاشر أمام الأنصار لمصلحته، في وقت بقي فيه العهد ضاغطاً بفوزه الصعب على طرابلس، وحافظ الساحل على منافسته بسداسية في مرمى الحكمة. أما النجمة فبقي بطل الوقت القاتل بعد فوزه على السلام في الدقيقة 89

فرحة لاعبي الصفاء مع جمهورهم بعد الفوز على الأنصار (عدنان الحاج علي)

عبد القادر سعد

كاد الأنصار يشعل المنافسة بعد أن تقدم على الصفاء 1 - 0 في ختام الأسبوع العاشر قبل أن يقع في فخ الضغط النفسي والتلهي بالاعتراضات، فعاد وخسر 1 - 3، مفسحاً المجال أمام الصفاويين لاستعادة الصدارة من العهد الذي تصدر بعد فوزه على طرابلس 2 - 1.

قمة الأسبوع العاشر جاءت اسماً على مسمى، حيث احتضن ملعب بيروت البلدي واحدة من أجمل المباريات بحضور جماهيري كبير وأمني ممتاز بعد جهود من مسؤول الملعب محمد دوغان الذي استشعر ما ستؤول إليه الأمور بعد نهاية المباراة، في ظل الاحتقان والضغط الجماهيري، فكان استدعاء القوى الأمنية التي حضرت بأعداد كبيرة في الشوط الثاني ليمرّ «قطوع» على كرة القدم اللبنانية.

كل الأمور كانت تشير إلى أن المباراة ستكون عالية المستوى، فالفريقان يملكان جميع مقومات الفوز، إلا أن الصفاويين تفوقوا على الأنصاريين، ليس في داخل الملعب فقط، بل في خارجه. فما كان يحصل على مقعد احتياط الأنصار من هرج ومرج واعتراضات وتصرفات من قبل مسؤولين من المفترض أن يهدئوا الأجواء لا أن يوتّروها، أوصل الأخضر إلى خسارة اللقاء بعد أن تقدم بهدف لوكاس غالان في الدقيقة 25 بعد تمريرة طويلة من ربيع عطايا. وكان بإمكان الأنصاريين أن يذهبوا بعيداً لولا تصرفات لاعبهم غالان الذي يتحمل مسؤولية خسارة فريقه من خلال محاولات التمثيل والاعتراضات والاحتكاك مع لاعبي الخصم التي مارسها، خصوصاً تلك مع مدافع الصفاء نور منصور التي جاء منها هدف التعادل للصفاء. فغالان احتك بمنصور الذي ردّ بدوره فنال الاثنان إنذارين. ونفذ لاعبو الصفاء رمية التماس سريعاً، مستغلين انشغال بعض لاعبي الأنصار، فيما حاول خمسة لاعبين أنصاريين متابعة دخول محمد حيدر السريع الذي مرر إلى علاء البابا الذي عادل النتيجة في الدقيقة 33. صدمة أنصارية واعتراضات على الحكم هادي سلامي وفرحة جنونية صفاوية، لتعود الأمور وتهدأ وينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين.

انطلاقة الشوط الثاني جاءت صاعقة صفاوياً مع تقدم المتصدر في الدقيقة 48 بهدف السنغالي الشيخ ديوك بعد كرة محمد زين طحان، لتنهار الصفوف الأنصارية وينعكس الضغط النفسي من قبل من يجلسون على مقعد الاحتياط سلباً على الجهاز الفني واللاعبين.

يحاول الأنصاريون استيعاب الصدمة ومعادلة النتيجة فتنشط الطلعات الأنصارية ويتهدد مرمى الحارس مهدي خليل الذي يتألّق مراراً، ومن يملك حارساً كخليل ولاعب كمحمد حيدر في الهجوم من الصعب أن يخسر. فوز الصفاء يتأكد في الدقيقة 85 حين يسجل حسن هزيمة هدف التعزيز في الدقيقة 85 بعد كرة من ديوك، ليخرج مدرب الصفاء إميل رستم منتصراً، ويخرج مدرب الأنصار جمال طه خاسراً يدفع ثمن الضغط الكبير الذي يعيش فيه. فليس بدفع المال تأتي الألقاب، بل بالنضج والوعي وممارسة المسؤولية بطريقة صحيحة.

قبل الفوز الصفاوي، كان الساحليون يحققون فوزاً عريضاً على الحكماويين 6 - 2 على ملعب العهد في لقاء كان الحكمة فيه جيداً في الشوط الأول وتقدم مرتين على الساحليين قبل أن ينهار في الشوط الثاني.

فمع وجود لاعب من نوعية دوغلاس نكروما الذي سجل ثلاثة أهداف لفريقه، كان من الصعب على لاعبي الحكمة، رغم روحهم القتالية وسعيهم لتحقيق نتيجة جيدة، الوقوف في وجه التفوق البدني والفني الساحلي الذي ظهر في الشوط الثاني.

افتتاح التسجيل كان عبر محمد قصاص في الدقيقة 28 بعد عرضية من حسين طحان. وعادل وسيم عبد الهادي النتيجة للساحل في الدقيقة 41 بعدما ارتدت كرة دوغلاس الرأسية من القائم الأيسر بعد عرضية شادي عطية. وتقدم الحكمة مجدداً 2 – 1 عبر أحمد جرادي في الدقيقة 47، وأدرك دوغلاس التعادل من كرة حرة رائعة في الدقيقة 49.

وفي الشوط الثاني انهار الحكماويون حين سجل دوغلاس الهدف الثالث في الدقيقة 50، وأيضاً بطريقة رائعة من كرة حرة. وعزز موسى كبيرو (62) النتيجة 4 - 2، ثم سجل دوغلاس (67) هدفه الشخصي الثالث والخامس لفريقه 5 - 2 بتسديدة قوية. وأنهى كبيرو مسلسل التسجيل في الدقيقة 73 من كرة حرة.

> دفع الأنصار ثمن الهرج والمرج على مقعد الإحتياط والضغط النفسي الكبير

يوم السبت استحق لقب يوم «الـ 3-2»، مع فوز الاجتماعي على الراسينغ 3-2، وكذلك فعل النبي شيت على الغازية بالنتيجة عينها، التي أيضاً كانت نتيجة مباراة النجمة والسلام زغرتا.

على ملعب برج حمود، تلقى الاجتماعي جرعة معنوية بعد فوزه على الراسينغ في لقاء استحق فيه الضيوف الفوز بعد عرض كبير في الشوط الأول، رغم عدم التسجيل. فالاجتماعي تغلب على غياب آدم ماسالاتشي ووسام الرفاعي وفايز شمسين، ونجح في الفوز على فريق قوي ظهر بصور جيدة، لكن جانبه التوفيق في الفرص التي سنحت له.

تقدم الاجتماعي بهدف سجله مصطفى كمال الدين في الدقيقة 53، وعادل الراسينغ سريعاً بواسطة محمود كجك بتسديدة بعيدة بعد ثلاث دقائق.

وأعاد الغاني نيكولاس كوفي التقدم لفريقه الاجتماعي بتسجيله الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 63 و71، قبل أن يعود كجك ويقلص الفارق بتسجيله الهدف الثاني للراسينغ في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وفي بحمدون، حقق النبي شيت فوزاً صعباً في الدقيقة 96 حين تغلب على الشباب الغازية 3 - 2، في لقاء لم يستحق فيه الجنوبيون الخسارة.

تقدم الشباب الغازية بهدف سجله حسن علوية في الدقيقة 33 بعد تمريرة من علي ناصر الدين.

وعاد الغاني عيسى يعقوبو في الدقيقة 47، قبل أن يضيف أحمد حجازي الهدف الثاني للنبي شيت بكرة رأسية في الدقيقة 56 بعد ركلة ركنية نفذها علي بزي.

ثم سجّل الكاميروني أليكس روسل الهدف الثاني للشباب الغازية في الدقيقة 66، إلا أن حجازي خطف هدف الفوز في الدقيقة 96 ليرسم الفوز البقاعي علامة استفهام حول وضع الفريق وأسباب التراجع.

في الوقت عينه، كان النجمة يخطف فوزاً غالياً من مضيفه السلام زغرتا 3 - 2 على ملعب المرداشية في لقاء مجنون تقلب فيه الفوز بين فريق وآخر. فالنجمة دخل اللقاء بصفوف منقوصة بين إصابات وتوقيف. فغاب خالد تكه جي وحسن المحمد ومازن جمال ومحمد قاسم وحسن أومري، فيما شارك الحارس ربيع الكاخي للمرة الأولى، كذلك لعب محمود سبليني أساسياً، فكان نجم المباراة بامتياز، وعوّض تواضع مستوى زميله كارل ماكس داني.

أما السلام، فلم يستحق الخسارة بعد العرض الذي قدمه لاعبو المدرب السوري أنس مخلوف الذي بدت بصماته واضحة على الفريق رغم الخسارة المرّة.

تقدم النجمة مبكراً عبر سبليني في الدقيقة 12 مستفيداً من خطأ ارتكبه الحارس محمد دكرمنجي، ليسجل سبليني هدفاً أكروباتياً. لكن السلاميون استوعبوا الصدمة سريعاً وصعقوا النجمة بهدفين في ظرف دقيقتين حين سجّل محمود مرعوش وعمر زين الدين في الدقيقتين 14 و16، مستغلين ضياعاً دفاعياً نجماوياً. إلا أن السبليني عاد ليدرك التعادل للنجمة بتسجيله الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 34.

وفي الشوط الثاني، كان لمدرب النجمة تيتا فاليريو بصمته حين أدخل محمد مرقباوي في الهجوم بدلاً من سبليني في الدقيقة 84 لينجح مرقباوي في خطف هدف الفوز في الدقيقة 89 بعد كرة مرتدة من زميله محمد شمص وصلته من محمد حمود، لتنتهي المباراة التي كان جنديها المجهول محمد جعفر بفوز النجمة 3 - 2.

يوم الجمعة شهد تصدراً مؤقتاً للعهد بعد فوزه على طرابلس 2 - 1 على ملعب صيدا. وأهدر الطرابلسيون فوزاً كان في متناول اليد بعد تقدمهم بهدف رائع لوليد فتوح في الدقيقة 25. وكان بإمكان الطرابلسيين الخروج بنتيجة كبيرة لولا إهدار فتوح والغاني عبد العزيز يوسف لفرصتي العمر، لكنّ من لا يسجل تتلقى مرماه الأهداف. وهذا ما حصل حين عادل العهد من ركلة جزاء بعد عرقلة طارق العلي، وسجل منها السوري عبد الرزاق الحسين في الدقيقة 69. ثم سجّل الحسين الهدف الثاني بعد كرة عباس عطوي الحرة في الدقيقة 86.

الترتيب العام بعد الأسبوع العاشر

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	نقاطه
1 ـ الصفاء	10	7	3	-	24
2 ـ العهد	10	7	1	2	22
3 ـ شباب الساحل	10	6	2	2	20
4 ـ النجمة	10	5	4	1	19
5 ـ النبي شيت	10	5	1	4	16
6 ـ الأنصار	10	4	3	3	15
7 ـ الإجتماعي	10	3	3	4	12
8 ـ الراسينغ	10	4	0	6	12
9 ـ طرابلس	10	2	5	3	11
10 ـ السلام زغرتا	10	1	3	6	6
11 ـ الحكمة	10	0	4	6	4
12 ـ الشباب الغازية	10	0	3	7	3

الدوري الإنكليزي

مانشستر سيتي أبرز المستفيدين من الجولة الـ 18

كان مانشستر سيتي الثالث المستفيد الأبرز من الجولة الثامنة عشرة للدوري الإنكليزي الممتاز في كرة القدم بعد فوزه الكبير على ضيفه سندرلاند، 4-1، وخسارة ليستر سيتي المتصدر أمام مضيفه ليفربول 0-1 وأرسنال الثاني أمام مضيفه ساوثمبتون 0-4.

في المباراة الأولى، سجل رحيم سترلينغ (12) والعاجيين يايا توريه (17) وويلفريد بوني (22) والبلجيكي كيفن دي بروين (53) لسيتي، والإيطالي فابيو بوريني (58) لسندرلاند.

وفي المباراة الثانية، سجل الهدف البلجيكي كريستيان بينيتيكي (63)، وفي الثالثة سجل الاصابات الهولندي كوكو مارتينا (19) والإيرلندي شاين لونغ (55 و90) والبرتغالي جوزيه فونتي (69).

ووجّه ستوك سيتي صفعة قوية لمانشستر يونايتد ومدربه الهولندي لويس فان غال بفوزه عليه 2-0، سجلهما الاسباني بويان كركيتش (19) والنمسوي ماركو ارناتوفيتش (26).

من جهته، كانت انطلاقة الهولندي الآخر غوس هيدينك مع تشلسي متعثرة بتعادله مع ضيفه واتفورد 2-2، سجلها الإسباني دييغو كوستا (32 و65) لتشلسي، وتروي ديني (42 من ركلة جزاء) والنيجيري أوديون ايغالو (65) لواتفورد.

وهنا باقي النتائج:

استون فيلا - وست هام 1-1

بورنموث - كريستال بالاس 0-0

سوانسي سيتي - وست بروميتش ألبيون 1-0

توتنهام - نوريتش سيتي 3-0

نيوكاسل - إفرتون 1-0

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

1- ليستر 38 نقطة من 18 مباراة

2- أرسنال 36 من 18

3- مانشستر سيتي 35 من 18

4- توتنهام 32 من 18

5- كريستال بالاس 30 من 18

وهنا برنامج الجولة التاسعة عشرة:

- الإثنين:

كريستال بالاس - سوانسي سيتي (17،00)

إفرتون - ستوك سيتي (17،00)

نوريتش سيتي - أستون فيلا (17،00)

واتفورد - توتنهام (17،00)

وست بروميتش ألبيون - نيوكاسل (17،00)

أرسنال - بورنموث (19،30)

مانشستر يونايتد - تشلسي (19،30)

وست هام - ساوثمبتون (19،30)

- الثلاثاء:

ليستر سيتي - مانشستر سيتي (21،45)

- الأربعاء:

سندرلاند - ليفربول (21،45).

خسر مانشستر يونايتد امام ستوك سيتي 0 ـ 2 (بول إيليس ـ أف ب)

سوق الإنتقالات

المصري النني في طريقه إلى أرسنال

توصل أرسنال الإنكليزي إلى اتفاق مع بازل السويسري من أجل ضم لاعب وسطه الدولي المصري محمد النني في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وفقاً لما أوردته صحيفة «ذا دايلي ميرور».

وأكدت الصحيفة في موقعها على شبكة «الإنترنت» أن إعلان الصفقة سيكون في غضون الأيام القليلة المقبلة مع فتح باب الانتقالات الشتوية مطلع كانون الثاني المقبل بعدما يتوصل النادي اللندني إلى اتفاق حول البنود الشخصية مع النني واجتياز الأخير للفحص الطبي.

وأضافت أن قيمة الصفقة تصل الى 5 ملايين جنيه إسترليني (6،8 ملايين يورو).

وأوضحت أن النني (23 عاماً) يملك المواصفات التي يبحث عنها «المدفعجية» من خلال موهبته الفنية ومجهوداته ونشاطه في الملعب وعروضه الرائعة التي أسهمت في صدارة الدوري السويسري، مشيرة إلى أن بإمكانه القيام في وسط الملعب بالدور نفسه للفرنسي ماتيو فلاميني المرشح على غرار الإسباني ميكيل آرتيتا والتشيكي توماس روزيسكي لمغادرة الفريق في نهاية الموسم بانتهاء عقودهم في حزيران المقبل.

ويبحث أرسنال عن تعزيز خط الوسط بعد إصابة الإسباني سانتي كازورلا والفرنسي فرانسيس كوكلان.

من جهة أخرى، سيعاود ريال مدريد الإسباني المحاولة لضم مواطنه ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد الإنكليزي.

وكان دي خيا قاب قوسين أو أدنى من ارتداء قميص الملكي في الصيف الماضي إلا أن تأخر المستندات اللازمة قبل دقائق من إقفال باب الانتقالات أدى إلى تعطيل الصفقة.

ووفقاً لصحيفة «ذا دايلي ستار»، فإن فلورنتينو بيريز، رئيس الملكي، مستعد لدفع مبلغ 45 مليون يورو قيمة فسخ عقد دي خيا للحصول على توقيعه.

وعلى صعيد المدربين، ورغم أن تشلسي الإنكليزي استعان بخدمات الهولندي غوس هيدينك حتى نهاية الموسم كبديل للبرتغالي جوزيه مورينيو المقال من منصبه فإن إدارة النادي بدأت بحثها عن مدرب للفريق.

وبعد أن ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن الروسي رومان إبراموفيتش يضع التشيلياني مانويل بيليغريني، مدرب مانشستر سيتي، ضمن حساباته، ها هي صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية تشير إلى أن اسمي أنطونيو كونتي، مدرب منتخب إيطاليا، وماسيميليانو أليغري، مدرب يوفنتوس، هما على أجندة النادي.

وفي فرنسا، أعلن رئيس مونبلييه لوران نيكولين تعيين الثنائي باسكال بايلس وبرونو مارتيني مدربين للفريق خلفاً لرولان كوربيس الذي استقال من منصبه الأربعاء.

الدوري الأميركي للمحترفين

17 من 17 لسان أنطونيو على ملعبه

عاد سان أنطونيو سبرز الى نغمة الانتصارات، وحقق فوزه السابع عشر في 17 مباراة على أرضه هذا الموسم، بتغلبه على ضيفه دنفر ناغتس 101-86، في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وفي ظل غياب تيم دنكان والأرجنتيني مانو جينوبيلي، فرض كاوهي ليونارد نفسه نجماً في صفوف سبرز بتسجيله 20 نقطة، وأضاف الفرنسي بوريس دياو 16 نقطة، ومواطنه طوني باركر 13 نقطة.

في المقابل، برز البديلان الصربي نيكولا يوفيتش وويل بارتون بتسجيل الأول لـ 22 نقطة، والثاني 16 نقطة.

بدوره، تابع لوس أنجلس كليبرز صحوته بتغلبه على مضيفه يوتا جاز 109-104 برغم غياب نجمه بلايك غريفين بسبب الإصابة.

ويدين كليبرز بفوزه الى كريس بول الذي سجل 19 نقطة.

وساهم جاي جاي ديريك في فوز الضيوف بتسجيله 25 نقطة، وأضاف البديل جمال كراوفورد 20 نقطة.

وفي باقي المباريات، تغلب كليفلاند كافاليرز على بورتلاند ترايل بلايزرز 105-76، ودالاس مافريكس على شيكاغو بولز 111-118، وميامي هيت على أورلاندو ماجيك 108-101، وأتلانتا هوكس على نيويورك نيكس 117-98، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على فينيكس صنز 111-104، وواشنطن ويزاردز على بروكلين نتس 111-96، وتورونتو رابتورز على ميلووكي باكس 111-90، ونيو أورليانز بيليكنز على هيوستن روكتس 110-108، وتشارلوت هورنتس على ممفيس غريزليس 98-92، وإنديانا بايسرز على مينيسوتا تمبروولفز 102-88، وبوسطن سلتيكس على ديترويت بيستونز 99-93.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

ممفيس غريزليس - لوس أنجلس لايكرز، أوكلاهوما سيتي ثاندر - دنفر ناغتس، بوسطن سلتكس - نيويورك نيكس، ساكرامنتو كينغز - بورتلاند ترايل بلايزرز.

فرض ليونارد نفسه نجماً في صفوف سبرز بـ 20 نقطة (ارشيف)

السلة اللبنانية

أبو شقرا يعود الى الحكمة

عادت المياه الى مجاريها بين نادي الحكمة والمدرب فؤاد أبو شقرا حيث زفّ الرئيس الفخري لنادي الحكمة الأب جان بول غزالة خبر عودة أبو شقرا رسمياً الى الحكمة بعدما قدّم استقالته منذ ثلاثة اسابيع تقريباً.

وأكّد الاب أبو غزالة في اتصال ضمن برنامج «Inside Game» عبر شاشة الLBCI، ان المدرب ابو شقرا جزء لا يتجزأ من القلعة الخضراء"، مشيراً الى انه "كان هناك اسباب ادت الى ما ادت اليه لكن هذه الاسباب زالت وهو عاد اليوم».

وأضاف «كما تواصل المدرب ابو شقرا مع جهازه الفني لكيفية ادارة الفريق في الفترة السابقة التي ابتعد فيها عن الفريق، طلبنا منه اعادة التواصل من جديد لاعادة الامور الى مجراها الطبيعي في الفريق، وهو سيستلم مهامه من جديد ابتداءً من الاثنين».

ووجه الاب ابو غزالة تحية الى رابطة وجمهور نادي الحكمة، وقال «اوجه تحية الى رابطة جمهور النادي، وجمهور الفريق الكبير على وقوفه الدائم الى جانب النادي، واطمئنهم ان لا يخافوا على هذا النادي، وليس كل ما يحصل في الفريق يمكن الاعلان عنه، وعندما نجد انه يجب الاعلان عن موضوع سنتحدث عنه».

واضاف «نطمئن الجمهور الى ان الاندفاع قوي جداً في الفريق، وباذن الله بعودة المدرب ابو شقرا هناك عودة قوية للفريق وانطلاقة رائعة».

من جهة أخرى، دعت اللجنة الادارية لجمعية هومنتمن رجال الصحافة والاعلام الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقد عند الساعة الثانية عشرة من ظهر الاربعاء في مجمّع اغبالیان (مزهر)، لتقديم فريق كرة السلة المشارك في بطولة لبنان للدرجة الاولى (رجال) التي ستنطلق السبت المقبل وتقديم اعضاء اللجنة الفرعية الادارية الجديدة للجمعية وعرض أنشطة الفريق، وتكريم رعاة فريق كرة السلة.

أصداء عالمية

التلوث الجوي يلغي مباراتين في إيران

بناءً على توجيهات سلطات بلدية طهران المكلفة شؤون البيئة «بالامتناع عن أي نشاط رياضي»، ألغيت مباراتان من الدرجة الأولى في بطولة إيران لكرة القدم أمس بسبب التلوث الجوي الذي يضرب المدينة منذ أكثر من أسبوع.

وأجلت المباراتان إلى يوم غد الثلاثاء. وأدى التلوث الجوي إلى إقفال المدارس ثلاثة أيام بين العشرين والثاني والعشرين من كانون الأول الجاري.

ويصل التلوث منذ أيام إلى مستويات مرتفعة جداً في العاصمة الإيرانية التي يعيش فيها 14 مليون نسمة.

تيباس يشتكي ضد برشلونة

قدم رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس شكوى بحق إدارة برشلونة، بعدما رأى أن بعثة النادي الكاتالوني المشاركة في بطولة في ميامي قد تصرفت بشكل غير رياضي تجاه تكريم نجم ريال مدريد السابق راوول غونزاليس.

والتحق راوول بمكان إقامة الفرق المشاركة في البطولة، والتقط الصور مع جميع الفرق المشاركة باستثناء أطفال برشلونة الذين مُنعوا من استقبال راوول بمبرر التعب.

ورد برشلونة على شكوى تيباس بالتأكيد أن الأمر كان سوء تفاهم فقط.

إنجاز جديد لكاين مع توتنهام

حقق نجم توتنهام هاري كاين إنجازاً جديداً مع فريقه، بعدما سجل ثنائية في المباراة التي فاز فيها فريقه على نوريتش سيتي 3-0، في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ورفع كاين بذلك رصيده إلى 27 هدفاً في عام 2015 ككل، ليتخطى الرقم القياسي الذي كان يمتلكه المهاجم السابق لتوتنهام تيدي شيرينغهام بتسجيله 26 هدفاً عام 1993.

وسقطت تدمر في يد مغول العصر

من عرض «زجاج» لأسامة غنم

قدم هاني أبو أسعد فيلمه المستوحى من سيرة الفنان محمد عساف

حصاد الثقافة 2015

لبنان

عجقة عروض وأنشطة
بيروت مدينة مفتوحة على الغرابة!

حسين بن حمزة

كنا نشكو في السنوات الأخيرة من الظروف الأمنية والتفجيرات التي كانت تقضم جزءاً من الأجندة الثقافية السنوية، فيُلغى بعضها ويُختصر بعضها الآخر. ثم بدأنا نحظى بسنة كاملة من الأحداث والمعارض والإصدارات، فاعتبرنا ذلك كافياً طالما أنّ كل شيء يحدث في وقته، ويجد جمهوراً وتغطيات. لكن ما الذي يحدث فعلاً في ما يحدث ويتكرر؟ وما هي الطموحات التي تنجزها هذه الأحداث والأنشطة؟

لقد نسينا في غمرة غبطتنا بازدحام هذه الأنشطة، أن نقول إننا منذ فترة لا نُفاجأ بشيء جديد وجريء فيها، وفيما عدا بعض المواعيد الثمينة، فإن ما يطبع المدينة حالياً يتغذى على اسمها الذي يحمل احتياطياً أكثر ثقلاً وأهمية مما يحدث فيها.

المدينة التي عادت بعد توقف الحرب عبر منصتي «مسرح بيروت»، و«مسرح المدينة»، فقدت المسرح الأول بعد إقفاله، وفقدت الثاني بتقلص برمجته السنوية الخصبة والمتنوعة إلى أحداث ومناسبات معدودة ومتباعدة، بينما المسارح الأخرى الباقية لا تسمح أوضاعها ببرمجة منتظمة. لم نعد نشاهد عروضاً عربية وأجنبية. أما المسرح المحلي نفسه، فشهد تراجعاً كبيراً، وإن عاد هذا العام بعروض مميزة. المسرح هو العلامة الفارقة وتيرموميتر ثقافة المدينة لناحية العلاقة مع جمهور متنوع الاهتمامات والممارسات. وبهذا المعنى، تبدو بيروت، رغم عجقة روزنامتها الثقافية، مدينة مشتتة ومنقطعة عن بعضها، بينما تساهم الانقسامات السياسية الحادة في صفوف المثقفين والنُّخب أنفسهم في تعزيز جانب من هذا الانطباع.

داخل هذه الصورة التي تكاد تكون متكررة سنوياً، نكرر نحن أيضاً ما نسميه حصاداً ثقافياً أو جردة موسمية، في انتظار أن نفتح نقاشاً حقيقياً وموسعاً عن حال هذه العاصمة العجيبة التي تأكل من اسمها وتتآكل في الوقت نفسه، وتظل حية ونابضة ومختلفة عن محيطها. كأن ما يحدث هو جزء من روح هذه المدينة ومن «موهبتها» في تظهير الممارسات الثقافية حتى في الظروف والأحوال غير المؤاتية، إذ سرعان ما تدخل هذه الأحوال ذاتها في سياقات فنية وأدبية، وتجد لنفسها تعبيرات في نتاجات عديدة.

نبدأ السنة من حيث انتهت. أقيمت الأنشطة في مواعيدها آخرها النسخة الـ 59 لـ «معرض بيروت العربي والدولي للكتاب»، وقبله «معرض الكتاب الفرنكفوني»، وقبلهما «معرض الحركة الثقافية – انطلياس». وشهدنا نسخة جديدة من «أيام بيروت السينمائية»، ومن «مهرجان بيروت الدولي للسينما»، بينما واظبت «متروبوليس» عروضها السينمائية المميزة على مدار العام، بينها مهرجان «شاشات الواقع»، و«أسبوع النقاد»، وVideo Works. وانعقد «مهرجان الفيلم العربي القصير» في «مسرح المدينة». وشهد 2015 عروضاً لأفلام لبنانية، منها «الوادي» لغسان سلهب،

> رحيل ريمون جبارة، وغازي قهوجي، وغريغوار حداد

و«فيلم كتير كبير» للمخرج ميرجان بو شعيا الذي حصد الجائزة الأولى لمهرجان «مراكش»، و«يلا عقبالكن» لإيلي خليفة، و«ترويقة في بيروت» لفرح الهاشم.

وأقيمت مهرجانات الصيف في بعلبك وبيت الدين وبيبلوس وغيرها في مواعيدها أيضاً، واختلطت فيها عروض أجنبية مع حضور عربي ولبناني، منها عرض «إلك يا بعلبك» الذي أخرجه نبيل الأظن بناء على نصوص شعرية لبنانية وعربية. وشهدت السنة نسخة جديدة من عروض «أشغال داخلية» لكريستين طعمة، و«مهرجان البستان» الموسيقي، و«مهرجان صور الموسيقي الدولي»، إلى جانب حفلات لزياد الرحباني، وشربل روحانا، وخالد الهبر، وريان الهبر، وريما خشيش، وسامي حواط، وياسمين حمدان، وزياد سحاب مع أحمد حويلي، وأميمة الخليل مع مروان مخول، وحفلة لـ «مشروع ليلى»، و«الثلاثي جبران».

واكتظت صالات الفن التشكيلي بتجارب الأجيال السابقة مع تجارب الشبان والفنون المعاصرة، ونذكر من هذه المعارض: حليم جرداق وريم الجندي وجميل ملاعب وهوغيت كالان في غاليري «جانين ربيز»، ومحمد سعيد بعلبكي وتغريد دارغوث وعبد الرحمن قطناني في «أجيال»، وسيمون فتال وفادي يازجي في «تانيت»، وياسر صافي في «مارك هاشم»، وأسماء فيومي ونهاد الترك في «أيام».

وعلى خلاف الأعوام الأخيرة، ورغم ضعف البرمجة السنوية، شهدت السنة عروضاً مسرحية مميزة منها: «فخامة الرئيس» لجلال خوري، «وحشة» لرفيق علي أحمد، «ألاقي فين زيك يا علي» للينا أبيض ورائدة طه، و«أنشودة الفرح» لربيع مروة ولينا مجلاني ومنال خضر، و«الست نجاح والمفتاح» لعايدة صبرا، و«بستان الكرز» لكارلوس شاهين، و«بيروت فوق الشجرة» ليحيى جابر. ولا ننسى هنا عروض «الكباريه» المستمرة لـ «ميترو المدينة». وفي مواعيد أخرى متنوعة، عادت مجلة «السمندل» بعد توقف، وانعقد مهرجان «فوتوميد»، ومهرجان «مشكال»، ومهرجان «ربيع بيروت».

وفي عالم النشر، لا تزال بيروت تحتفظ بلقب «عاصمة النشر العربي»، وشهد هذا العام إصدارات لأسماء من أجيال مختلفة، فصدرت رواية «نقّل فؤادك» لحسن داوود الذي فاز بجائزة «نجيب محفوظ» عن رواية سابقة له، وصدرت «أولاد الغيتو» لإلياس خوري، و«ألواح» لرشيد الضعيف، و«خمسون غرام من الجنة» لإيمان حميدان، و«خريف البراءة» لعباس بيضون، ومجموعة قصصية بعنوان «نكات للمسلحين» لمازن معروف. ونشرت مجموعات شعرية منها: «أعمال الكتابة» لمحمد العبدالله، و«إلى أين تأخذني أيها الشعر» لشوقي بزيع، و«في فم الغراب» ليوسف بزي، و«الأعمال الشعرية» لاسكندر حبش. وصدرت أعمال أخرى منها: «جنوب اليمن في حكم اليسار» لفواز طرابلسي، و«دفتر الفسبكة الثاني» لأحمد بيضون، و«حوارات خليل حاوي» لريتا عوض، و«نزيه خاطر/ جمهورية الأعداء» لنادين أبو زكي.

وأخيراً، شهدت السنة رحيل المخرج ريمون جبارة، والكاتب والفنان غازي قهوجي، ومطران العلمانية والتنوير غريغوار حداد، بينما اختُتمت بخسارة من نوع آخر بتوقف ملحق «نوافذ» و«ملحق النهار» عن الصدور.

مصر

الثقافة تفقد رموزها... والاستقطاب يسود المشهد

سيد محمود

لا يمكن وصف 2015 إلا بعام الحزن في الثقافة المصرية التي فقدت مجموعة من الأسماء الكبيرة التي كانت جزءاً من قوتها الناعمة. ومن أبرز هؤلاء شاعر العامية الكبير عبد الرحمن الأبنودي، والروائيون جمال الغيطاني وإدوار الخراط وفؤاد قنديل، والكاتب والمترجم خليل كلفت، والكاتب المسرحي علي سالم. ولعل السمة التي تجمع بين كل هؤلاء أنّهم جاؤوا من خلفية نضالية وانتماء إلى مختلف فصائل العمل الوطني. وباستثناء قنديل وعلي سالم، فقد انخرط هؤلاء جميعاً في تنظيمات يسارية ناهضت الحكم الناصري رغم الاعتراف بالتوجه الوطني لجمال عبد الناصر. وباستثناء علي سالم الذي بدأ كاتباً مسرحياً طليعياً، فقد كانوا جميعاً من مناهضي عملية التطبيع مع اسرائيل والصيغة التي أوجدتها اتفاقية كامب ديفيد لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

وباستثناء أناشيد الفقد، لم تشهد الثقافة المصرية تغييرات على صعيد السياسات الثقافية رغم أنّ 2015 أظهرت ثلاثة أسماء على مقعد وزير الثقافة. فقد بدأت بمغادرة الوزير الإشكالي جابر عصفور لموقعه في آذار (مارس) 2015 في قرار وصف بأنّه «ترضية للتيار السلفي المحافظ داخل مؤسسة الأزهر الذي لم يقبل بسياسات عصفور الذي لم يخف رغبته في مواجهة هذا التيار». تفسير وجد قبولاً عقب تعيين الدكتور عبد الواحد النبوي في المنصب نفسه، وهو أحد المدرّسين في «جامعة الأزهر». الاختيار قوبل بـ «توجس» من الجماعة الثقافية التي اتسمت علاقتها مع الوزير الجديد بـ «التوتر المتبادل» طوال ستة أشهر شغل فيها منصبه. فترة أنفقها كلها في إجراء تغييرات في مواقع قيادية داخل وزارته، لم تكن موضع قبول لغالبية الأسماء الفاعلة في المشهد الثقافي المصري. وازداد هذا الرفض مع إطاحة هذه التغييرات بأسماء فاعلة مثل الدكاترة محمد عفيفي أمين عام «المجلس الأعلى للثقافة»، والدكتور أحمد مجاهد رئيس «هيئة الكتاب»، والدكتور أنور مغيث مدير «مركز الترجمة». وبينما وصف مؤيدو النبوي تلك القرارات بأنّها وسيلة للخلاص من بقايا إرث فاروق حسني وجابر عصفور في الوزارة، رأى الفريق المناهض أنّها وسيلة للخلاص من كوادر خبيرة في العمل الثقافي وذات توجه مستنير. والحاصل أنّ قرارات النبوي وجدت معارضة شديدة من الأسماء التي لعبت دوراً مؤثراً في اعتصام المثقفين الذي سبق أحداث «30 يونيو» 2013 التي أطاحت بحكم الإخوان المسلمين في مصر. هذه الأسماء التي تحولت إلى مركز قوة في المشهد الثقافي، دعت صراحة إلى إقالة النبوي الذي أعفي من منصبه وحل محله الصحافي حلمي النمنم. الأخير سبق أن شغل مناصب قيادية عدة في وزارة الثقافة وأصدر العديد من المؤلفات المناهضة للتيارات السلفية وفصائل الإسلام السياسي التي انتقدت تعيين النمنم في بيانات رسمية وتصريحات لرموز سلفية بارزة مثل ياسر برهامي. لكن هذه المواجهات بدت كآلية للصراع على أصوات الناخبين قبل انتخابات البرلمان المصري التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وقد خفّت حدتها تدريجاً مع إعادة رسم المشهد السياسي. لكنها في المقابل أحدثت التفافاً من المثقفين حول النمنم الذي بدا مستهدفاً من القوى المحافظة بعد إعلان تمسكه بالتوجه المدني العلماني للوزارة. أمر انعكس على أغلب قراراته، فقد عاد أنور مغيث إلى موقعه مديراً للمركز القومي للترجمة. وسعى الوزير الى تمكين النساء من مواقع قيادية أبرزها تعيين أمل الصبان أمينة عامة للمجلس الأعلى للثقافة وهو المنصب الأكثر تأثيراً في الوزارة، الى جانب تعيين الأكاديمي الشاب هيثم الحاج علي رئيساً لهيئة الكتاب بينما تولى أبو الفضل بدران ـ الذي عينه النبوي أميناً عاماً للمجلس ـ منصب رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة. كما تم تعيين الفنان خالد سرور رئيساً لقطاع الفنون التشكيلية وشريف شاهين رئيساً لدار الكتب والوثائق. ولم تشهد بقية قطاعات وزارة الثقافة تغييرات أخرى، واستمرت إيناس عبد الدايم في منصبها رئيسةً لدار الأوبرا المصرية، والمهندس محمد أبو سعدة رئيساً لصندوق التنمية الثقافية، وأحلام يونس رئيسة لأكاديمية الفنون.

وبعيداً عن التغييرات الإدارية التي جاءت بهدف تسيير العمل، لم يحدث تغيير ملموس في السياسات الثقافية على مستوى استراتيجيات العمل في الوزارة التي لا تزال منهكة من ترهلات ادارية جمة وتوترات تاريخية بشأن علاقتها مع الجماعة الثقافية التي تعاني بدورها من الانقسام وشتى صور الاستقطاب.

تواصلت الحملات المسعورة على أدونيس

فقد لبنان في 2015 المسرحي ريمون جبارة

وخسرت مصر شاعرها عبد الرحمن الأبنودي

فلسطين

عام سينمائي بامتياز: جيل جديد ينتظر البدائل

طارق حمدان

بدأ عام 2015 بحُمى الاعترافات بـ «دولة فلسطين» وانعكست الحُمى على المشهد الثقافي، بين معسكر ظل يصفق لهذه الاعترافات، وآخر بدا متمسكاً بحقوقه الوطنية رافضاً وساخراً من «الدولة». وبينما أمعن المشهد السياسي في انحداره وفشله من دون بصيص أمل، قابله مشهد ثقافي متذبذب ونشط في الوقت عينه.

2015 كان سينمائياً بامتياز. تجارب أولى في الإخراج فاجأت أصحابها قبل أن تفاجئ الفلسطينيين وتجول في مهرجانات العالم مسجلة حضوراً مهماً. شاهدنا أفلاماً ذكية ساخرة متحررة من الكليشيهات والرسائل المباشرة، لجيل جديد يبدو كأنه سيسحب البساط من جيل أقدم ظل متصدراً المشهد السينمائي لسنوات، من تلك الأفلام: «المطلوبون الـ 18» لعامر شوملي، «روشيما» لسليم أبو جبل، «ديغراديه» للأخوين عرب وطرزان ناصر، «أنا والعروسة» لخالد الناصري، «حب وسرقة وأشياء أخرى» لمؤيد عليان. كما برزت أفلام أخرى لمخرجين ذوي تجارب سابقة منها «يا طير الطاير» لهاني أبو أسعد، و«3000 ليلة» لمي المصري، وعاد نصري حجاج ليخرج فيلمه الثالث «الحقل القرمزي».

ومقارنة بالأعوام الماضية، سجّلت الموسيقى حضوراً لافتاً، فسمعنا إنتاجات لتجارب جديدة واعدة، معظمها من إنتاج الموسيقي والمنتج سامر جردات من خلال مشروعه «عبور» منها: ألبوم «الطابق الرابع» لعازف الكلارينيت محمد نجم، و«زهر اللوز» للفنانة تيرز يزن وفرقتها، و«قصتنا» لفرقة «هوا دافي» من الجولان المحتل. كما برز اسم المؤلفة وعازفة البيانو دينا الشلة التي قدمت عروضاً ناجحة في باريس، وظلّ جوان صفدي محافظاً على مشاكساته الموسيقية بأغنيات جديدة. وسيطرت أجواء الانتفاضة على الحياة العامة في الأشهر الأخيرة: بادر محمود عوض (صاحب تجربة يلالان) وسامر جردات إلى تكوين فرقة «كورال الثورة» التي أقامت عروضاً عدة ناجحة استعادت فيها أغنيات الثورة والانتفاضة، بينما سجل الراب تراجعاً ملحوظاً بعدما كان في الواجهة لسنوات.

حال المسرح كان متخبطاً. أقفل «مسرح القصبة» واقتصر عمله على تأجير قاعته بعد إضراب موظفيه لعدم حصولهم على رواتبهم. ونتيجة سوء الإدارة وتراكم الديون واستهداف الاحتلال، عصفت أزمة مالية بـ «مسرح الحكواتي» في القدس كادت أن تعرضه للمصادرة، بينما شهدنا ولادة واعدة لـ «مسرح خشبة» في مدينة حيفا.

أما بخصوص الأدب، فمن العناوين التي صدرت في الشعر: «علندى» لزكريا محمد، و«كما ولدتني اللّدية» لأسماء عزايزة، و«كوكب منسي» لسمر عبد الجابر. وفي الرواية، صدر لغسان زقطان «حيث اختفى الطائر» ولعباد يحيى «هاتف عمومي»، وصدر لرائد وحش كتاب سردي حمل عنوان «قطعة ناقصة من سماء دمشق». ومع نهاية العام، بدا المشهد شاحباً برحيل الشاعر جهاد هديب في عمّان من ناحية، وبالتعامل المخجل مع قضية الشاعر أشرف فياض المحكوم بالإعدام من قبل النظام السعودي، إذ اقتصر الأمر على لقاء تضامني باهت في «متحف محمود درويش» من دون أي ضغوط أو تحركات جدية!

اللافت هذا العام هو تقليص التمويل الغربي للمؤسسات الأهلية، و«رب ضارة نافعة» جعلت الفنانين يتجهون إلى البحث عن مصادر جديدة تمثلت في حملات التمويل المجتمعي على الإنترنت. بدأت مهرجانات وانتهت كأنها لم تبدأ، وبرزت بعض الفعاليات الفلسطينية خارج الأرض المحتلة منها «الأيام الشعرية الفلسطينية» التي أقيمت بتنظيم من «المركز الثقافي الفرنسي الفلسطيني» الذي نجح أيضاً في تنظيم النسخة الأولى من مهرجان «الفن الفلسطيني المعاصر» في باريس.

نصيب غزة من المشهد كان متواضعاً، لأسباب كثيرة في مقدمتها حصار الاحتلال والإغلاق المصري للمعبر وتضييق حكومة حماس. مع ذلك، شهدت المدينة بعض الفعاليات، أبرزها مهرجان «السجادة الحمراء . كرامة غزة» لأفلام حقوق الإنسان، الذي أقيم في حي الشجاعية بين الأنقاض التي خلّفها العدوان الإسرائيلي.

الفنون التشكيلية حافظت على نشاطها: هاني زعرب خرج بمعرض لافت بعنوان «حب بجودة منخفضة» احتضنته قاعة «بيرلوني» في لندن، شادي الزقزوق سجل موقفاً بحجب أعماله من معرض نظمه الفنان البريطاني بانكسي في مدينة بريستول بعدما اكتشف مشاركة فنانين إسرائيليين فيه، وطالعنا معارض عدة لفنانين منهم الأخوان منذر وإبراهيم جوابرة، تيسير البطنيجي، بشار حروب، نورس شلهوب، أسامة دياب، ستيف سابيلا، ورنا بشارة التي رأيناها في مقاطع فيديو تشتبك بجسارة مع جيش الاحتلال في بيت جالا. وظل موضوع المقاطعة مشتداً طوال العام، لكنه لم يمنع بعض الأسماء . لا ضرورة لذكرها باتت معروفة . من الإصرار على التطبيع.

ختام العام كان مع المرسوم الرئاسي الذي عزل مجلس أمناء «مؤسسة محمود درويش» لتتفاعل القضية ويستجيب لها مثقفون عديدون طالبوا بإلغاء القرار. المفارقة أن المجلس نفسه كان قد عُين بمرسوم رئاسي بعد رحيل الشاعر عام 2008 أيضاً، فالرئيس أعطى والرئيس أخذ!

سوريا

مبدعون يغامرون بالعيش بين جحيمين

خليل صويلح

لفرط حجم الأهوال التي عشناها، نكاد لا نتذكّر متى بدأ العام وكيف انتهى؟ بلاد تنهض من رمادها كل يوم. تستيقظ على انفجار، وتنام على قائمة ضحايا جدد، وفي الوقت المستقطع بين جحيمين، هناك من يغامر بالعيش ككائن ثقافي مشغول بأوهامه. بروفة مسرحية تتأجل بسبب انقطاع الكهرباء، وعرض يُلغى يوم الافتتاح بسبب قذيفة وقعت في محيط المسرح وعطّلت المولد الكهربائي، وشعراء يذهبون إلى الحانات لإلقاء أشعارهم، ودور نشر تُمنع من المشاركة في بعض معارض الكتب العربية، وحروب قبليّة في مواقع التواصل الاجتماعي وشاشات الفضائيات بين «المهاجرين والأنصار». كان أدونيس دريئة ثابتة للتصويب على «لا ثوريته» بحملات متتالية آخرها الاحتجاج على منحه «جائزة ريمارك للسلام» الألمانية. ولم يسلم الشاعر نزيه أبو عفش من حملات مشابهة، كما حفر بعضهم قبر محمود درويش واتهموه بموالاة النظام في زياراته الدمشقية القديمة (!). هناك لعنة أخرى، أن تموت في المنفى وحيداً. هكذا رحل التشكيلي محمد الوهيبي في برلين بعد هجرته إلى هناك بأشهر، ثم لحق به عمر حمدي («مالفا») الذي غاب في فيينا، ليكون لنا حصّة في مقابر المنافي، كما في المقابر الوطنية برحيل التشكيلي غسان السباعي، والشاعر عمر الفرّا، والروائي باسم عبدو، فيما انتعشت السوشال ميديا بحكايات الهجرة، وأنماط الموت السوري كمادة بصرية دسمة، يمكن استثمارها في مطحنة المحنة.

عين العدسة ستبقى مفتوحة على الجحيم، من يوم إلى آخر. احتلّ التكفيريون مدينة تدمر، إحدى أقدم المدن الأثرية في العالم. حطّموا التماثيل والنصب وقوس النصر، ثم أعدموا حارس الآثار خالد الأسعد. هكذا ساقوا الرجل الثمانيني على الطريق نفسها التي كان يسلكها لسنوات طويلة، نحو المتحف، الطريق التي سلكتها قبله الملكة زنوبيا مكبّلة بأصفادها إلى روما. في الساحة، أقاموا عرضاً جماهيرياً شبيهاً بالعرض الذي قدموه قبل أشهر في المدرّج الأثري، لحظة إعدام أسرى من الجنود، لكن هذه «المونودراما» كانت أكثر دموية، إذ انتهى العرض بقطع رأس الرجل، ثم تعليق جسده على أحد الأعمدة في الطريق العام. إبادة الآثار السورية، ونهبها وتهريبها واحدة من أوجه لعنة الحرب وأهدافها. أن تحوّل الجنّة السورية إلى جهنم، وأن تصنع من طريق الحرير طريقاً لأنابيب الغاز. على المقلب الآخر، وكنوع من «التعفيش الثقافي»، هناك من سطا على مكتبة الروائي الراحل عبد الرحمن منيف. البيان الذي أصدرته رفيقة دربه سعاد قوادري يكشف عن مأساة ثقافية في العمق، بفقدان كنوز من الوثائق والكتب والحوليات النادرة التي تضمها مكتبة الروائي الراحل التي تربو على نحو 15 ألف كتاب عن طريق تصوير بعض الوثائق والمخطوطات والموسوعات القديمة، واستبدالها بالأصل. عملية النهب هذه طالت كل ما هو نفيس: نسخة نادرة من القرآن، مجلات قديمة محتجبة، وكتب فنيّة مقتناة من متاحف العالم، بالإضافة إلى سرقة الأوراق والرسوم الشخصية لمنيف، ومخطوط غير مكتمل، كان الكاتب الراحل قد بدأ الكتابة فيه، عن مدينة دمشق، ورسائل كان تبادلها مع عدد كبير من الكتّاب والفنانين والأصدقاء، ومذكرات ويوميات كانت قيد النشر.

أحوال العوز والتهجير أطاحت مكتبات شخصية كثيرة لمثقفين مجهولي الاسم. تجد كتبهم على أسوار أرصفة الكتب المستعملة، كما انتعشت تجارة الكتب المقرصنة. لكن هذه الفوضى لم تحل دون طبع كتب ثم سحبها من التداول، كما حصل لكتاب «رحلة ابن جبير» الذي أصدرته الهيئة العامة السورية للكتاب، بسبب احتجاج بعضهم على آراء الرحّالة المصري المتشدّدة بخصوص بعض المذاهب الدينية. وستطبع الهيئة رواية «المياه العائمة» للكاتب الراحل صميم الشريف، فإذا بها تثير زوبعة عابرة حول محتواها الذي اعتبره من قرأ المخطوط، بسيء إلى تاريخ دمشق، ليتبين لاحقاً، بأن المخطوط خضع لتعديلات وتمّ حذف فصل من الرواية. معركة من هذا القبيل، كان لها أن تثير سجالاً ساخناً حول الرقابة وحرية التعبير، لكن حال الاحتضار الذي تعيشه المؤسسات الثقافية، أقصى المبادرات الخلّاقة جانباً، لمصلحة الهشاشة والوافدين الجدد إلى الساحة

> **إبادة الآثار ونهبها وتهريبها واحد من أوجه لعنة الحرب وأهدافها**

لملء الشواغر. على المقلب الآخر، تمكّن منذر مصري من طباعة مجموعته الشعرية «داكن» (دار أرواد) التي أُعدمت في مطبعة وزارة الثقافة، قبل نحو ثلاثة عقود، كما صدرت الأعمال الكاملة للشاعر الراحل رياض الصالح الحسين في مبادرة من «دار المتوسط»، وأهدى عادل محمود قراءة، مختارات من أعماله الشعرية بعنوان «أنا بريء كسراب» (دار التكوين)، بالإضافة إلى أعمال روائية لخالد خليفة «الموت عمل شاق» (العين- القاهرة/ نوفل- بيروت)، ولينا هويان الحسن «الذئاب لا تنسى» (دار الآداب)، وهزوان الوز «كتاب دمشق: حاء الحب، راء الحرب» (دار الفارابي)، كما استعاد محمد ملص جانباً من مكابداته السينمائية الأولى في «دهشة الأبيض والأسود» (دار نينوى).

سنتذكّر أفلاماً مهمة، شاهدناها هذا العام، أبرزها «العاشق» لعبد اللطيف عبد الحميد، و«الرابعة بتوقيت الفردوس» لمحمد عبد العزيز (جائزة لجنة التحكيم الخاصة من «مهرجان الإسكندرية»)، و«بانتظار الخريف» لجود سعيد (جائزة «مهرجان القاهرة»)، فيما شهدت الخشبة المسرحية عروضاً كثيرة، سيصمد منها عرضان، هما «دائرة الطباشير القوقازية»، و«زجاج» لأسامة غنم.

باقي الحصاد على موقعنا

الأخبار
al-akhbar
الاثنين 28 كانون الاول 2015 العدد 2775

صورة وخبر

تتواصل فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان «الظفرة» الخاص بالإبل في مدينة زايد في أبو ظبي حتى 30 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي. يستقطب الحدث الإماراتي هذا العام عدداً كبيراً من المشاركين من مختلف أنحاء الخليج العربي، ويشتمل على 15 مسابقة ونشاطاً تراثياً تستهدف فئات عمرية منوّعة، وترمي إلى إبراز ثقافة البلد وفولكلوره. (كريم ساهب ــ أف ب)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

قناعُ الوحش

الذئابُ تَسأل، والذئابُ تجيب.

..

مِن شِدّةِ ما هم منهمكون في البحث عن وصفةٍ شافيةٍ للعدالة،
لا أحدَ يخطر له أن يسألَ اليتيمةَ ـ النعجة!
في طريقنا إلى الموت
لم نَأتمِنْ على حياتنا إلا اللصوصَ والجزّارين.
العدالةُ الكونيّة:
وحشٌ حَنونُ البسمةِ والأنياب
مُقَنّعٌ بأسمالِهِ ودموعه.
بانتظارِ أنْ يعمّ السلامُ على الأرض
ليس أمامَ الضعيف غير أنْ يصرخ:
أيها الوحش، أنا قاتِلُك.
انتبِهوا! انتبهوا جيداً، وتَذَكّروا ما سبقَ أن قلت:
ليس بوسعِ المغلوبِ (المغلوبِ بغيرِ حقّ)
إلا أنْ يكزّ على أسنانهِ، وعضلاتهِ، وأزرارِ صواعقِهِ وأحلامه، ويقول:
عليَّ وعلى أصحابي!
كأيّ متسوّل:
في هذا البيت يبغضونني ويتمنّون هلاكي.
وهناك، في منازلِ الجيران، لا أحدَ يرحّبُ بي غير القطط والكلابِ
المريضة... الشائخةِ من التعاسةِ والضجر.
نعم، أنا سفيرُ الهالكين
إبنُ الحرامِ اللعين الذي لا تُرحّبُ بهِ
إلا الأرصفةُ والمقابر.
اللعنة عليّ!
مِن كثرةِ ما ضَيَّعتُ نفسي في مطاردةِ البديهيات،
فاتَني أن أقول:
«العدالةُ» أرخصُ أقنعةِ السفّاحين.

2015/2/22

رأس السنة في «المترو» طرب وسلطنة وفرفشة

قبيل احتفاله بعيده الرابع، يختتم «مترو المدينة» عام 2015 بسهرة مع المطرب عبد الكريم الشعّار الذي سيقدّم حفلة تمزج بين الطرب والسلطنة والفرفشة، وتتضمّن أغاني لمحمد عبد المطلب، وزكريا أحمد، وأم كلثوم، وصباح، ووديع الصافي، وأحمد عدوية، وكارم محمود، وصبري المدلل، وغيرهم. كالعادة، ترافق الشعّار فرقة موسيقية مؤلفة من زياد الأحمدية (عود)، وزياد جعفر (كمنجة)، وبهاء ضو (إيقاع)، وسليم نابلسي (إيقاع)، وسماح أبي المنى (أكورديون)، محمد نحاس (قانون). المحطة التالية مخصّصة للرقص والمرح، وتبدأ بعد منتصف الليل مع الدي جاي «الواد نعناع» (الصورة).

ليلة رأس السنة مع عبد الكريم الشعار: 31 كانون الأوّل (ديسمبر) ـ 22:30 ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363